ثقافة الكتب ومواكبةُ جديدها

محمد خير رمضان يوسف

١٤٤٣هـ

ثقافة الكتب
ومواكبة جديدها

محمد خير رمضان يوسف

١٤٤٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام، وأنعم علينا بالإيمان، وحبَّب إلينا العلم النافع، وبغَّض إلينا الكفر والفحش. والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

جولة جديدة بين كتب العلم، وخاصة الكتاب الإسلامي، مما يلفت النظر، من موضوع مهم، أو جديدٍ في الساحة، أو قليل بحثه، أو هو مهم وإن كتب فيه، أو له ميزة ما، لمكانة كاتبه، أو أسلوبه، أو غير ذلك. وليست هذه صفوة الكتب، فلم أطلع على كثير من العناوين.

وبينها رسائل علمية، وكذلك بعض البحوث العلمية، وإشارة إلى بضع مجلات في آخره.

وسميته (ثقافة الكتب) لأن الحديث كله عنها، وأحيانًا عن مؤلفيها، وعن موضوعاتها، وجانب من أهميتها، وميزتها، وتأثيرها، وسبب إبرازها.

وتناولت معظم الفنون، في ثقافة موسوعية، ليستفيد منها أكثر محبي الكتب، ومرتادي المكتبات.

وقلت (مواكبة جديدها) فإن شأني متابعة ما استجدَّ من كتب الإسلام منذ عقود من الزمن.

ومعظم هذه الإصدارات تخص عام ١٤٤٣ هـ، ٢٠٢١ م، وسنة أو سنتين قبلها، وقليل منها قبل هذه السنوات.

وبما أنها بهذه الجدة، فإن الاطلاع عليها يكون صعبًا، إلا ما ندر، ويكون ما كتب عنها هنا من قبيل (ثقافة العناوين) شأن المكتبيين، وما يُلهَم من الموضوع.

وقد يكون في بعضها ما لا يتوقع، ولذلك أبرأ إلى الله من كل كتاب أشرت إليه وفيه ما يخالف كتابه أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وإذا بدت أهمية هذه الكتب لجدتها في وقتنا، فإنها قد لا تكون كذلك في المستقبل... إلا أن بينها من الكتب المهمة والنافعة ما يجعلها باقية وصامدة في مكانتها العلمية، لا تبلى.

وقصدت به المطالعة، ولذلك جاء ترتيب الكتب على الموضوعات عامًّا، وليس على التفصيل.

والحمد لله الذي يسّر، والشكر له سبحانه على ما وفّق.

محمد خير يوسف

إستنانبول ٢٤ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

المعارف العامة

مسارد ومصنفات أفراد

العلامة محمد الخانجي البوسنوي (ت ١٣٦٣ هـ) من أعلام العلم والبحث والتنقيب، وقد ترك آثارًا علمية عديدة، على الرغم من قصر عمره، وعلى الرغم من الأيام العصيبة التي مرت بالبوسنة في عهده. وهو مكتبي أيضًا، له استدراك وتتمة للكتاب المشهور (كشف الظنون): **ذيل كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون**، وقد نشرته حديثًا لطائف لنشر الكتب في الكويت بتحقيق فيصل يوسف العلي.

ويكون إضافة جديدة إلى تتمات الكتاب المرجع، ومجالًا للبحث عن مخطوطات جديدة لم ترد في ذيول أخرى غيره.

سلسلة البحوث الإسلامية في خمسين عامًا: دراسة وببليوجرافية وكشافات، للأستاذ محمد أحمد المعصراني، صدر عن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر.

يقع الكتاب في ٣٨٤ صفحة، ويشتمل على دراسة لسلسلة البحوث الإسلامية التي أصدرها المجمع منذ عام ١٣٨٩ هـ، مع ببليوجرافيا بكل ما صدر في السلسلة من كتب في خمسين عامًا، منذ ١٣٨٩ هـ حتى ١٤٤٠ هـ، ثم كشافات لكتب السلسلة ومؤلفيها، وغيرها من الكشافات.

صدر كتاب مهتم برصد كتب الحِسبة، مخطوطها ومفقودها، وهو مسرد نادر في موضوعه، بعنوان:

كتب الحسبة المخطوطة والمفقودة: دراسة استقرائية وصفية، تتبعها وجمعها ودرسها الأستاذ بسام بن سليمان اليوسف، صدر عن الجمعية العلمية السعودية للحسبة، وتوزعه دار طيبة الخضراء بمكة المكرمة.

ثبت الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر البصري الكناني، صنعة محمد محمود الدُّرُوبي.
صدر في الشارقة.
والمقصود كتبه ورسائله، كما يفهم من عنوانه. ولم أعرف كيفيته وحجمه.
ويكون عملًا توثيقيًّا مفيدًا.

صدرت (**مؤلفات يوسف بن حسن بن عبدالهادي ومساهمته في حفظ التراث الفكري**)
لمؤلفيه سعيد الجوماني وكونراد هيرشلر، عن دار بريل في ليدن، في ٥٧٩ ص.
ومما يشتمل عليه بعد ترجمته وبيان نشاطه العلمي:
(فهرست الكتب: وقف كاتبه يوسف بن عبدالهادي)، أوقفها في مكتبة مدرسية.
ومسرد بمؤلفاته: (تسمية كتب يوسف بن عبدالهادي)، وفيه سرد لنفسه (٥١٣) عنوانًا، حتى عام ٨٩٧ هـ، ووفاته ٩٠٩ هـ.
وأشار المحققان إلى أن إطلاق اسم (ابن المِبْرَد) عليه أوقع بعض الالتباس، وفضلا إطلاق (ابن عبدالهادي) عليه.

مؤلفات العلامة السخاوي تبلغ (٣٧٢) عنوانًا!
كما في الطبعة الثانية من كتاب: **مؤلفات السخاوي**، من إعداد مشهور بن حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات، ويقع في ٩٤١ ص.
وهي طبعة مزيدة ومنقحة وفيها استدراكات وإضافات وإفاضات، وفيها نحو (١٠٠) مؤلَّف زائد عن الطبعة السابقة.
وبآخره إجازات السخاوي لمجموعة من تلاميذه وعددها (٩١) تنشر لأول مرة عن أصولها الخطية.
بلغت مؤلفات السخاوي في هذه الطبعة (٣٧٢) عنوانًا، بينما كانت في الطبعة السابقة (٢٧٠) مؤلفًا.

كتاب توثيقي جديد، تجد فيه من التراجم وعناوين الكتب والرسائل، المطبوع منها والمخطوط، ما لا تجده في مراجع أخرى، فقد انتشر الحضارمة في أنحاء العالم، يتاجرون وينشرون الإسلام، بينهم علماء ودعاة وأدباء، في إندونيسيا خاصة، وتفاعلوا مع المجتمعات وأنتجوا ثقافة عربية إسلامية فريدة. وهذا الكتاب يجمع نتاجهم العلمي ويوثقه:

الطبعة الثانية من كتاب: **أضواء على حركة طباعة التراث الحضرمي في المهجر (١٢٦٢ – ١٤٢٢ هـ): رصد ونقد**، للأستاذ المؤرخ الأديب الشبامي الحضرمي محمد أبو بكر باذيب، زاده الله علمًا وفهمًا.

الأستاذ محمد عمارة رحمه الله له نحو (١٥٠) كتابًا أو أكثر، بين تأليف وتحقيق، وهي تحتاج إلى رصد وتكشيف وفهرس موضوعي ليستفاد منها بشكل أفضل، وهذا ما قام به الأستاذ صلاح عبدالفتاح محمد، فألف كتابه:

ببليوجرافيا الدكتور محمد عمارة: المؤلفات، كشاف الفهارس، الموضوعات.

صدر عام (١٤٤٢ هـ) عن "مفكرون الدولية للنشر"، ويقع في ٧٥٢ ص.

وهو مسرد ودليل لآثاره العلمية، من كتب وتحقيقات ومقالات وندوات ومؤتمرات ومناظرات وحوارات ومرئيات.

وفهرس موضوعي لأكثر من (١٠٠) موضوع علمي مقترح للباحثين في تراثه.

ومقترحات لأكثر من (٥٠) عنوانًا لرسائل الماجستير والدكتوراة للراغبين عن البحث في تراثه.

المكتبات

خزانة العلوم، لأمير المؤمنين بالأندلس المستنصر بالله الحكم بن عبدالرحمن القرشي الأُمويِّ (٣٠٢ – ٣٦٦ هـ).

من تأيف الأستاذ إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

وفيه سيرة المستنصر، وبيان تبحره في العلوم، ونشأة خزانته، ومحتوياتها، وأخبار وقصص شرائه الكتب، وتصحيحها ومقابلتها من قبله، ووُرّاق كتبه ومصححوها.. وأخيرًا: مآل خزانته..

وقد ذكر المؤلف أنها من أعظم الخزائن في تاريخنا الإسلامي، وأنها قد تكون من أعظم الخزائن على مستوى الأمم..!

الطبعة الثانية من كتاب:
تاريخ المكتبات العربية في بيت المقدس، للباحث المؤرخ بشير عبدالغني بركات.

المكتبة الخالدية في القدس: ١١٣٣ – ١٤٢١ هـ، للأستاذ وليد الخالدي.
وتقع هذه المكتبة في قلب القدس القديمة، على مسافة (١٠٠ م) من ساحة الأقصى، من الناحية الجنوبية، من طريق باب السلسلة، تطل على البراق وعلى حيّ المغاربة السابق..
وآل الخالدي من أقدم العوائل في القدس، وقد تولى علماؤها ومشايخها مناصب القضاء والإفتاء والمشيخة والتدريس في جوار الأقصى منذ القرن السابع الهجري... واستطاعوا أن يحافظوا على هذه المكتبة الأثرية الغنية بالمخطوطات والكتب القديمة بتعاونهم وتفانيهم في خدمة العلم...

مكتبات الوزارات مهمة، ففيها مراجع متخصصة، ومصادر تحوي معلومات دقيقة، وتزوَّد بالجديد لحاجة الباحثين إليها.
وقد صدر كتاب بعنوان "**مكتبات الوزارات**" للباحث الأستاذ وسام يوسف مصلح، فيكون فيه المزيد من إلقاء الضوء على هذا النوع المهم من المكتبات. ولم أطلع عليه، ولا أعرف ما إذا كانت دراسته عامة أم خاصة، فله مع زميل له أطروحة بعنوان "مكتبات الوزارات في دولة الإمارات العربية المتحدة: الواقع والمأمول".

التأليف والنشر

لماذا لا يكون في كل دولة جهة تجمع جهود الناشرين، وتعلن في كل يوم عما ينشر في دور النشر من كتب، حتى يكون القارئ مطلعًا عليها، وكذلك الناشرون والجهات العلمية في أطراف العالم؟

هذا ما عمل به **اتحاد الناشرين العراقيين** من خلال موقعه... فسهل الأمر على الباحثين.. فهل تفعل ذلك الدول الأخرى؟

هناك دور نشر عربية لم أسمع بها، ولم أورد لها كتابًا واحدًا، ودور أخرى لا مواقع ولا صفحات لها في الشابكة! وهذا نتيجة الإهمال وعدم الوعي بالمطلوب..

كتاب هادف، صدر حديثًا، يفيد الناشرين، والجهات الثقافية، والقائمين على الإحصاء المعرفي، والتوجيه التسويقي:

التوجهات الدولية للناشرين وفق اعتبارات النشر الإلكتروني، للأستاذة في جامعة الموصل ليلى جار الله خليل، في ١٤٥ ص.

كتاب جديد، ذكر أنه ينشر لأول مرة، ويعنى بعلوم التأليف وفنون التصنيف في التراث الإسلامي، يستفيد منه الباحثون والمبتدئون في التأليف. وهو من الموضوعات النادرة التي أُفردت بالتصنيف في تراثنا الإسلامي:

فريدة التأليف وشريدة التصنيف من فتح الله الخبير اللطيف، لمؤلفه فتح الله بن محمود بن الصباغ الموصلي (ت ١١٦٢ هـ)؛ بتحقيق يحيى رعد حيدر.

الوثائق والمخطوطات

علم الوثائق... لا يعرف قيمته إلا واثق بعلمه!

وصدر حديثًا عن جامعة الكوت:

علم الوثائق والتوثيق في التراث العربي والإسلامي، من تأليف وتوثيق الأستاذ علي زوين.

مع تحقيق رسالة التنبيه الفائق على خلل الوثائق، للعلامة المفتي محمود بن محمد نسيب الحمزاوي (ت ١٣٠٥ هـ).

من نوادر الرموز والاختصارات في كتب التراث، رسالة صغيرة مفيدة للأستاذ عادل محمد مختار المغربي، صاحب قصائد ومنظومات وأبحاث، مدير مكتبة وقفية في بنغازي.

صدرت حديثًا عن مجمع ليبيا للدراسات المتقدمة.

وهي معنية بالحديث عن الاختصارات والرموز والكلمات المنحوتة التي استعملها علماء أكابر في كتب العلم، ليختصروا على الطالب زمن التلقي، ويسهلوا عليه حفظ المسائل وضبطها.

إضافة إلى المسائل الملقّبة في النحو والميراث والعقائد والفقه.

وليست الرسالة حصرًا لكل الرموز والمختصرات، ولكن كما قال المؤلف في مقدّمته: بعض هذه الرموز والاختصارات، من باب التمثيل والإلماع لا الحصر والجمع، فالمجال رحب فسيح، يحتاج إلى زمن مديد واستقراء تام.

وقال في خاتمته: هذا موضوع لو ألفت له لجنة تستقصيه وتجمع ما تفرق منه شذر مذر لنفعت العلم وأهله.

(**أبحاث في الكتاب العربي المخطوط**) كتاب تذكاري رائع، أصدرته وزارة الثقافة بالرباط في (٦) أجزاء، مجموع صفحاتها (١٦٨٩ ص)، مليئة بمباحث متخصصة مهمة في المخطوطات العربية الإسلامية، من شتى جوانبها، ولعل أفضل ما فيها هو مجموعة من الرسائل والنصوص المحققة النادرة في موضوعها.

وتدور محاور الكتاب حول الموضوعات الآتية: علم المخطوط، خزائن ومكتبات، من نوادر المخطوطات، قراءات في كتب مخطوطة، رحلات وتجارب مع المخطوط، أعلام ومعالم، نصوص محققة.

وليت الأستاذ عبدالعزيز الساوري – الذي نسق الكتاب وقدم له – أبقى على عربية اللسان المناسب لهذا الكتاب خاصة، ولم يذكر في مقدمته عند التعريف بالكتاب كلمتي "الفيلولوجية والكوديكولوجية" المستعملتين والمنتشرتين في المغرب بشكل فظيع، فإنهما ثقيلتان على اللسان العربي الفصيح، بغيضتان إلى الفطرة العربية السوية، وفي لغة القرآن العظيم ما يغني عنهما وزيادة، فهي سيّدة اللغات، أحسنها وأجملها، وأكثرها ثراء بالألفاظ والمعاني.

صدر للأستاذ الخبير بالتاريخ العثماني وحضارته وفنونه أكمل الدين إحسان أوغلي، كتاب توثيقي مهم في مجال تخصصه، عن مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن، هو:

التراث العلمي العثماني.

وهو في مجلدين:

الأول: النشأة والتطور والقضايا.

والآخر: العلماء البارزون ومؤلفاتهم.

سلسلة فهارس المخطوطات بالخزائن والمكتبات الجزائرية، إعداد الأستاذ ليامين بن قدور أمكراز، نشرتها الخزانة الجزائرية للتراث في عشرة أجزاء (٦٥٠٠ ص)، فهرس فيها المعدُّ لـ (٢٥٠٠) مخطوط، أولها مدخل فيه دراسة للمحتوى وكشافات تفصيلية.

عمل رائع، وخدمة كبيرة لتراثنا الإسلامي.

مخطوطات السودان، والحديث عنها قليل!

دراسة توثيقية وكشاف تحليلي للمخطوطات في السودان، صدر حديثًا بعنوان:

المخطوط السوداني ودوره في حفظ التراث الوطني وكشاف تحليلي للمخطوطات السودانية/ الطيب أبشر الطيب (جامعة جوبا)، عبدالعزيز محمد موسى (جامعة بحري).

تبدو أهمية التجليد من الحفاظ على الكتاب من التلف وتناثر الأوراق وضياعها.. وكانت له أهمية علمية وفنية في الحضارة الإسلامية.

وصدر حديثًا كتاب:

تجليد الكتاب المخطوط في اليمن: دراسة فنية أثرية في ضوء مجموعة دار المخطوطات بصنعاء، للكاتبة سمر علي العراسي.

وفيه دراسة لمجموعة متميزة من أغلفة وجلود المخطوطات بدار المخطوطات في صنعاء، وأساليب زخرفتها، وطرق تنفيذها، والمواد المستخدمة في صنعتها..

المقالات والمجاميع العامة

محمد روحي الخالدي المقدسي ١٨٦٤ – ١٩١٣ م: كتبه ومقالاته ومنتخبات من مخطوطاته، بتقديم وتحرير مريم سعيد العلي، صدر بمشاركة بين المكتبة الخالدية ومؤسسة الدراسات الفلسطينية بمناسبة مرور (١٢٠) سنة على تأسيس المكتبة.

ويقع في مجلدين (١٢١٠ ص).

وهو طبعة محقَّقة لأعمال الخالدي المقدسي (ت ١٣٣١ هـ، ١٩١٣ م) المطبوعة والمخطوطة.

في المجلد الأول خمسة من كتبه أعيد نشرها اعتماداً على طبعاتها التي صدرت من قبل.

وفي المجلد الثاني مقالاته، وجُلّها نُشر في مجلة (الهلال) المصرية، مع مجموعة مقالات العالم الإسلامي التي نشرتها جريدة (طرابلس الشام) اللبنانية وأعيد نشرها في هذا الكتاب لأول مرة.

كما يضم منتخبات من مخطوطات له نشرت اعتماداً على نسخها المحفوظة في المكتبة الخالدية بالقدس، منها «باريس»، و«الديون العمومية العثمانية»، و«رحلة المقدسي إلى جزيرة الأندلس»، مع مخطوط «علم الألسنة» المحفوظ في بيروت.

وفي أول الكتاب مقدمة توثيقية لسيرة الخالدي ومجمل أعماله من الأقدم إلى الأحدث.

ما كنت أعرف أن للأستاذ القدير والمحقق الأثير محمد فؤاد عبدالباقي مقالات كتبها، كنت أظنه فارس تحقيقات وأسير فهارس وحدها، حتى صدر كتاب:

المقالات النادرة للأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي، التي جمعها من مجلات علمية وأدبية، واعتنى بها وأعدها للنشر الأستاذ خالد سالم السدّاني، وأرفق بها فصلاً فيه من ترجم له ومن أثنى على كتبه. وقد توفي رحمه الله عام ١٣٨٨ هـ.

علوم الدين الإسلامي

متفرقات في الإسلام

عام، ومجموعات إسلامية

الطريق السالم إلى الله، لمؤلفه الفقيه العلّامة أبي نصر عبدالسيِّد بن محمد بن الصبّاغ (ت ٤٧٧ هـ) شيخ الشافعية في عهده، في مجلد ضخم (٨٢١ ص)، صدر بتحقيق محمد خير رمضان يوسف.

وذكر في المقدمة أنه صورة مصغَّرة من كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي، فموضوعهما واحد، وأنه لا يستبعد أن يكون الغزالي اطلع عليه فأعجبه طرحه ونهجه، فعمل على تطويره والزيادة عليه ومعالجته بأفضل منه، فقد كان أوسع اطلاعًا، وأكثر قدرة على تحليل النفس المسلمة وسبل تزكيتها. والهدف منه عندهما: إصلاح الجيل، واستنهاض مكامن القوة والانطلاق فيه.

فتركيز المؤلف على الجانب السلوكي للمسلم، وتربيته، وتزكيته، مع علم ووعي بدين الإسلام وغايته وأهدافه، ليعرف المسلم: لماذا هو مسلم؟ وكيف يكون مسلمًا حقيقيًّا، ملتزمًا بهذا الدين، وليس مسلمًا صوريًّا، وتقليديًّا.

عنوانه ينبئ عن أهمية كبرى لموضوعه، ومؤلفه فقيه أصولي ذكي، صاحب خبرة وتجارب في الحياة الإسلامية العملية، وله اجتهادات عميقة، ومصنفات في موضوعات فقهية أصولية ومقاصدية دقيقة، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين:

الاختيارات الدينية الكبرى للأمة الإسلامية/ أحمد الريسوني.

وقد سعى فيه إلى بيان سماحة الإسلام ووحدة المسلمين، والوحدة الدينية والثقافية والاجتماعية بينهم، على اختلاف أعصارهم وأمصارهم وقومياتهم وظروفهم وأحوالهم.

وحصر الاختيارات الدينية الكبرى للأمة الإسلامية عبر التاريخ في ثماني اختيارات، ويقصد بها: المذاهب الفقهية الأربعة: المذهب الحنفي، والمذهب المالكي، والمذهب الشافعي، والمذهب الحنبلي، ثم المذاهب العقدية الثلاثة وهي: المذهب الأشعري، والمذهب الماتريدي، ومذهب أهل الحديث، وقد يسمى أيضًا المذهب الحنبلي، باعتبار أن الإمام البارز أو الأبرز في هذا الاتجاه والتوجه هو الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ورحم جميع أئمتنا، هذه سبعة: أربعة مذاهب فقهية، وأربعة مذاهب عقدية، وأضفت إليها التصوف، لأن التصوف ليس مذهبًا كلامياً أو فقهياً، ولكنه مذهب على كل حال، واختيار وتوجه ونمط في ممارسة التدين ونشره وفي العناية به، وهو شي متميز، موجود في تاريخ الأمة، وله مميزاته الفكرية والتربوية والمنهجية، وهو ممتد في مختلف الشعوب والأعراق المسلمة، إذن هو اختيار من هذه الاختيارات الكبرى، وهو من أكبرها، ومن أكثرها انتشاراً، منذ ظهر إلى الآن، وقد تبناه عددٌ لا يحصى من العلماء وكافة الشعوب الإسلامية، لذلك كان هو الاختيار الثامن ضمن هذه الاختيارات الدينية الكبرى للأمة الاسلامية، فهذا هو المقصود بهذه الاختيارات الثمانية على وجه التحديد.

ثروة علمية وذخيرة شرعية.

الشيخ العلامة محمد أيوب البشاوري من كبار علماء الحنفية وفقهائهم في بشاور، توفي عام ١٣٣٥ هـ رحمه الله.

جمعت (٥٥) رسالة من رسائله في فنون مختلفة لتصدر بعناية جديدة في مجلدين كبيرين من قبل دار الكتب للنشر في بيشاور، بعنوان:

مجموع رسائل العلامة محمد أيوب البشاوري.

صدرت **سلسلة الأعمال الكاملة للأستاذ الدكتور عدنان زرزور** في (١٢) مجلدًا، بينها كتاب بعنوان: لبنات في علوم القرآن والسنة، للأستاذ أحمد سعد الدمنهوري، وهو "دراسة تستشرف منهج العلامة عدنان زرزور، وتحلل مضامين أعماله، وترسم الخطوط العريضة والأصول الكبرى التي تنتظمها، بما يسهم في بناء نماذج من طلبة العلم، يجمعون بين علوم الحكمة والشريعة".

صدرت أعماله منذ نحو عامين عن دار المقاصد بالقاهرة، ولعلها لم تكتمل بعد؟

وأستاذنا عدنان من العلماء الأذكياء، والباحثين المتقنين، والناقدين الحاذقين، صاحب دراسات وبحوث جليلة، ومحاضرات قيّمة. عندما تقرأ له تشعر أنه محيط بفنه، قوي في حجاجه، مع كتابة قوية متماسكة، وأسلوب سلس مشوق، وثقافة واسعة، وفوائد ونكت.

وهو أستاذ التفسير. استفاد منه جيل من الطلبة، في عدة جامعات. والكتّاب والمؤلفون يتقون نقده، ويخشون ملاحظاته؛ لقوة حجته، ونقده اللاذع. حفظه الله.

وهذه عناوين كتبه الصادرة في السلسلة:

الجمان في تشبيهات القرآن/ لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن ناقيا البغدادي (ت ٤٨٥ هـ)؛ تحقيق.

قلائد العقيان في بحوث التفسير وعلوم القرآن.

قلائد العِقيان في التحقيق والتبيان لمقدمة ابن تيمية في أصول التفسير ولترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان لابن الوزير.

قلائد العِقيان في تفسير القرآن، ٦٢٠ ص. يحتوي على ترجيحات الطبري من خلال مختصر ابن صمادح التجيبي مع تنقيحات وتحريرات وإضافات من أمهات كتب التفسير.

قلائد العِقيان في الحاكم الجُشَمي ومنهج المعتزلة في تفسير القرآن.

قلائد العِقيان في علوم القرآن، ٢ مج.

مج١: تاريخ القرآن وعلومه.

مج٢: ملامح التفسير وإعجاز القرآن.

متشابه القرآن/ للقاضي عبدالجبار بن أحمد الهمداني (ت ٤١٥ هـ)؛ تحقيق، ٢ مج.

قلائد العِقيان في بلاغة حبيب الرحمن: مدخل ونصوص.

قلائد العِقيان في علوم سنة النبي العدنان بين أهل السنة والشيعة الإمامية، ٢ مج.

مج١: القواعد والأصول النظرية.

مج٢: تطبيقات ومقارنات.

حقيبة الدكتور عبد الله النفيسي، صدرت في هذا العام، وتتضمن (١٠) من كتبه المطبوعة، نشرتها دار آفاق بالكويت، في ظرف مؤنق.

ومؤلفاته – دام علاه – تتميز بالاطلاع الواسع، والوعي الحاضر، والتحليل العميق، مع الأدلة الناصعة، واستشراف المستقبل.

وآراؤه وتصريحاته ومواقفه تدل على قوة وشجاعة وثبات، وكانت توقعاته بعيدة المدى، حدث بعضها بعد عشرة أعوام من توقعها!

فهو سياسي شرعي وحركي خبير. من أبرز رجال السياسة والخبراء بالحركات الإسلامية وتطورها، ومعرفة تاريخها، ونقدها ومعرفة آفات بعضها، في عصرنا.

وخبرته السياسية وتوقعاته المستقبلية معروفة على مستوى عالمي. وكان رئيس المؤتمر الشعبي لمقاومة التطبيع مع إسرائيل في دول الخليج، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت، وأستاذ زائر بجامعات بكين وموسكو وهارفارد وكامبريدج وستانفورد وإكستر.. وله مقالات ولقاءات وحوارات متداولة في المنصات الإعلامية.. وتعرَّض لمضايقات وعقوبات..حفظه الله من كل سوء.

وكتبه الموجودة في هذه الحقيبة هي:

- الحركات الإسلامية: ثغرات في الطريق.
- الحركة الإسلامية: رؤية مستقبلية.
- عندما يحكم الإسلام.
- الفكر الحركي للتيارات الإسلامية.
- إيران والخليج.
- الصراع في ظفار.
- دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث (أصله دكتوراه).
- على صهوة الكلمة.
- في السياسة الشرعية.
- من أيام العمر الماضي.

الآداب والأخلاق

بالتأكيد.. القصص النبوي له تأثير على الأخلاق، فمن أراد تربية وخُلقًا قويمًا، له ولأهله، فليتخلَّق بخُلق القرآن، وليتأدب بآداب النبي صلى الله عليه وسلم وسنَّته، بأحكامها وأمثالها وقصصها..

وصدر حديثًا:

القصة النبوية وأثرها في تعزيز الأخلاق، للمؤلف عارف بن علي الحربي.

الوعظ والدعوة

يكون كتابًا نفيسًا، فإنما يتفاضل الناس بالتقوى.

وصدر حديثًا لعالم جهبذ، هو ابن تيمية الحراني رحمه الله:

تفضيل صالح الناس على سائر الأجناس.

اللهم إنا فقراء إليك في كل شؤوننا، فأغثنا، وارحمنا، وثبتنا على دينك، وارضَ عنا.

صدر كتاب (**مفهوم الافتقار إلى الله بالمنظور القرآني والسنة النبوية وأثره في تزكية النفس**) للأستاذ عمر ياسين طه الملاح.

وقد ورد مفهوم صفة (الافتقار) في آيات وأحاديث عديدة، مثل قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}.

ويركز الكتاب على طريق إثبات هذا الافتقار عن طريق التواضع، والتخلص من مظاهر التكبر، وانعكاس هذه الصفات على طبائع أصحابها، فهو مرتبط بعلم التزكية ارتباطًا وثيقًا.

كتاب جيد في بابه، سلَّمنا الله وإياكم من الديون، وبرّأ منها ذمَّتنا قبل الموت:

الأسباب المعينة على قضاء الديون، للباحث الفاضل علي بن محمد المطري.

نشرته شبكة الألوكة في ١٠٤ ص.

صدر في عام ١٤٤٢ هـ كتاب:

التخطيط الاستراتيجي في العمل الدعوي، للأستاذ عبدالله بن سعيد آل دحوان.

وأصل الكتاب رسالة دكتوراه، بيَّن فيه مؤلفه مفهوم التخطيط الاستراتيجي، وأدواته، ومراحله، وأهميته للعمل الدعوي، والمعوقات الداخلية والخارجية التي تواجه العمل الدعوي في التخطيط وسبل علاجها.

والمؤلف متخصص في الإدارة العامة، رئيس استراتيجيات الموارد البشرية، مدير إدارة التميز التنظيمي، مدير إدارة تخطيط القوى العاملة والتوظيف – الهيئة الملكية للجبيل وينبع. وله مؤلفات.

لا يعرف طعم العبادة إلا من أقام الليل، وناجى ربَّه في السَّحر..

ودمعٌ ينهمر من العين في ليل من مظلم قد يكون خيرًا من دمعات تتساقط في المساجد..

ودعاء بإلحاح قبيل الفجر له وقع عند رب العباد لا يكاد يضاهيه وقت آخر..

وكلٌّ يطلب التوفيق في عمله وقبوله في هذا الوقت الذي يستجاب فيه الدعاء.. عسى أن يتقبله الله ويرحم داعيه..

والداعية يطلب من الله أن يوفقه في دعوته، ليسلم من أراد أو يتوب إلى الله فينقذه به من النار..

ورسالة فريدة نافعة في الدعوة من المؤسف أن لم تطبع بعد، هي:

قيام الليل وأثره في إعداد الدعاة إلى الله تعالى، للباحث حسن بابكر الفكي، نوقشت في جامعة أم درمان الإسلامية منذ عام ١٤٢٧ هـ.

الاختلاف بين الدعاة وارد، بل واقع، وأثره سيء.

مع أنهم يدعون إلى دين واحد، وكتاب واحد..

ومع أن هدفهم واحد، وهو الدعوة إلى توحيد الله وطاعته، ونشر دينه..

وهذه رسالة دكتوراه محكمة، تشخص هذا الداء، وتضع له الدواء.. فاتقوا الله ما استطعتم..

الرسالة عنوانها:

الاختلاف بين الدعاة: أسبابه وآثاره وعلاجه: دراسة تحليلية نقدية على الواقع المعاصر، للباحث اليقين يوسف أحمد، جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٣٦ هـ.

وأشير إلى رسالة سابقة لها في الموضوع نفسه نوقشت بجامعة الإمام في الرياض عام ١٤١٨ هـ بعنوان: الاختلاف بين الدعاة: أسبابه، موضوعه، آثاره، علاجه/ محمد بن سليمان البراك.

وكلاهما لم يطبعا.

الساحة الرياضية مجال خصب للدعوة الإسلامية، فكثير من اللاعبين متدينون، وكثير من الآخرين يستجيبون، كما أسلم أعلام في الرياضة. وأخبار الرياضيين متداولة في العالم، ومواقفهم تتداول باختلافها، وتكون الدعوة في هذا الوسط مفيدة للأشخاص وللدعوة معًا.

رسالة علمية مفيدة في هذا المجال نوقشت منذ سنوات ولم تطبع، أسفًا، وهي بعنوان:

الخطاب الدعوي وأثره في الوسط الرياضي، للباحث الجنيد عثمان الشيخ، جامعة أم درمان الإسلامية.

رسالة علمية دعوية جديرة بالنشر، عنوانها:

الإعداد الدعوي للعاملين في المجال الطبي، للباحث الشامي عثمان أحمد، جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٣١ هـ (دكتوراه).

فالمرضى ضعفاء، وقلوبهم رقيقة، يطلبون الشفاء من الله، وينتظرون حياة جديدة ينعمون فيها بالصحة والعافية، والأطباء كثير منهم متدينون.. فالمجال واسع للدعوة..

الفئات الخاصة، التي تحتاج إلى عناية وأساتذة متخصصين لمساعدتهم حتى يتعلموا، صارت لهم مدارس خاصة في كل بلد، ومناهج، ومدربون، ووسائل تقنية تعليمية تناسبهم. وينبغي ألّا يُهمَلوا من قبل الدعاة، ليتعلموا دينهم، ويعرفوا واجباتهم.. والوالدان هم أول من يُطلَب منهم ذلك..

ونوقشت في عام ١٤٤٢ هـ رسالة دكتوراه بعنوان:

دعوة فئتي التوحد ونقص الذكاء إلى الله تعالى، للباحث عبدالله بن حمد الرامي، المعهد العالي للدعوة والاحتساب بالرياض.

انتشر الإسلام في عوالم كثيرة عن طريق التجار المسلمين، فكانوا دعاة إلى الحق، ولم يكونوا مجرد بائعي سلع ومستوردي بضائع، كان همهم تبليغ دين الله في أصقاع من الدنيا لم يبلغها لإسلام، أو بلغها ضعيفًا، أو وجد فيها انحراف عن الدين الصحيح. وكان في أمانتهم في البيع والشراء، وصدق تعاملهم، وأخلاقهم العالية، أثر كبير في نشر هذا الدين الحنيف.
وهكذا فإن الدعاة لا يلزمهم كلام كثير، ولا دراسات عليا حتى يكتب لهم النجاح في الدعوة، وإنما هو محبة الدين، والصدق في التبليغ، وطيب المعشر، وحسن التعامل...
وقد صدر كتاب لطيف بعنوان "**التجار الفاتحون: أثر التجار المسلمين في نشر الإسلام**" للأستاذ خالد بن سليمان الخويطر، وهو كتاب المجلة العربية الصادرة في الرياض لشهر ذي القعدة من عام ١٤٤٢ هـ.
ويكون نافعًا إن شاء الله.

عُمانيون نشروا الإسلام في شرق إفريقيا، للكاتب الفاضل صالح محروس محمد.
والتركيز فيه على نشر الإسلام في زنجبار وكينيا.
وأهل عُمان على أخلاق فاضلة، أولها الحِلم، الذي يأتي قي قمة الأخلاق الحميدة، وأذكر أن الأستاذ عبدالإله بن حماد الأنصاري نقل عن والده العالم في كتاب (المجموع) قوله: إن أكثر الناس حِلمًا هم أهل عمان!
ونشر الإسلام بهذه الأخلاق يكون أكثر قبولًا وأوسع انتشارًا!
ولكن معروف عنهم أنهم إباضية، إلا أن هناك ما يفيد أنهم لا يبلغون نصف أهل عُمان، وأن سكان (صحارى) مثلًا كلهم، أو ٩٠٪ منهم أهل سنة (شافعية).

رسالة ماجستير قيّمة لم تطبع، عنوانها:

منهج الإعداد الثقافي للداعية في كوردستان العراق وأثره في الدعوة، للباحث الفاضل أبي بكر فقي رسول محمد، نوقشت في جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٤٣٥ هـ.

ومن المسلمين من لا يعرفون إخوانهم الدعاة الأكراد في وطنهم، وأن كثيرًا منهم يستقي علومه من علماء متبحرين في العلوم الإسلامية، وخاصة الفقه وعلم الكلام، إضافة إلى دراساتهم الجامعية، ومطالعاتهم المستمرة والجادة في مكتبات كردستان الغنية والمتنوعة، ونشاطهم الإسلامي السياسي الحثيث، وأسلوبهم الحكيم واللطيف في الدعوة، وإخلاصهم العميق للدين، وتبتلهم في العبادة والذكر والدعاء، وهناك بيوتات كريمة كما في كل بلد إسلامي، محافظون على آداب الإسلام، وينشؤون أولادهم على تربية عالية من الدين والأخلاق الكريمة.. فكردستان غنية وحفيّة بعلمائها ودعاتها..

من الرسائل المهمة التي لم تطبع بعد، على الرغم من أهميتها، رسالة دكتوراه بعنوان:

دور علماء جنوب الصومال في الدعوة الإسلامية ١٨٨٩ – ١٩٤١ م، للباحث الأستاذ أحمد جمعالة محمد، التي نوقشت في جامعة أم درمان الإسلامية منذ عام ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م، وتقع في ٢٤٩ ص.

وهؤلاء العلماء كانوا من جذور الصحوة الإسلامية، الضاربة في أعماق الصومال وبيئتها عامة، وكانوا سهامًا وخناجر في صدور الأعداء الذين أرادوا احتلال بلدهم..

الدعوة في كوريا الجنوبية تبشر بالخير، فعدد المسلمين هناك في ازدياد، والمجال خصب للدعوة فيها.

وقد صدرت طبعة جديدة لكتاب: **الدعوة الإسلامية في كوريا الجنوبية: واقعها ومعوقاتها وسبل علاجها**، لمؤلفه وُن سُوكيم.

وأصل الكتاب رسالة ماجستير. والمؤلف داعية وباحث من كوريا نفسها.

كتاب جديد:

الإدارة النبوية للحملات الإعلامية: تطبيقات الحملات الشعرية، للأستاذ أسامة جمعة الأشقر، صدر في أنقرة.

يُظهِر الكتاب العلاقة بين الشعر والإعلام، وكيف يمكن أن يندرج الشعر في مفهوم الحملة الإعلامية؛ وكان الشعر وسيلة إعلامية قوية في العصر النبوي. ويتخذ المؤلف من حملة حسان بن ثابت الشعرية على خصوم المسلمين من قريش وحلفائها من القبائل العربية واليهود والمنافقين عينة نموذجية للدراسة التطبيقية عبر تصنيف قصائدها ومقطوعاتها إلى مجموعات منسجمة، ثم تحليلها بنيوياً وتعبيرياً وصولاً إلى كشف الظواهر العامة لهذه الحملة الإعلامية، إضافة إلى تحليل الشخصية الإعلامية لحسان رضي الله عنه.

ويكشف جوانب الإدارة النبوية للحملات الإعلامية في الرؤية والتخطيط والتنظيم والإدارة الميدانية والتشريعات الإعلامية وتأثيرها؛ ثم جوانب إدارة الحملة الإعلامية لدى الأطراف الأخرى وتأثيرها، ويمثّل لجوانب هذه الحملة ويظهّر مستوياتها؛ ويعرض نصوصها الباقية.

ويقدِّم توصيات للاستفادة من تجربة الحملات الإعلامية في العصر النبوي في إدارة الملف الإعلامي المعاصر وإدخاله ضمن أولويات العمل المنظم.

ثقافة إسلامية

من الكتب الصادرة حديثًا كتاب:

الإسلام والغرب بين المنافسة والصراع: رؤية مستقبلية للواقع العربي والإسلامي وعلاقته بالآخر، للأستاذ محمد بن عبدالله السلومي، أستاذ التاريخ في جامعة أم القرى، باحث في دراسات القطاع الثالث الخيري، معني بالمرافعة العلمية القانونية حول مزاعم الإرهاب الأمريكية، صاحب مشاركات إعلامية متعددة.

وكتابه هذا مهم في مجاله، فهو يمثل رؤية مستقبلية للعالم العربي والإسلامي، وترتبط فكرته بفكرة صدام الحضارات ونهاية التاريخ نقاشاً وجدالاً، وقد أكد أن المستقبل للصراع والحروب.

ونبه إلى عملية قلب المفاهيم التي يمارسها الغرب في سياق علاقاته بالعالم الإسلامي، فصناعة الغرب للإرهاب ليست متوارية أو عريَّة عن القرائن والدلائل التي تثبت إدانته، ومن هنا فتوصيف العالم الإسلامي بالإرهاب وإلصاقه بها يعد إحدى عمليات القلب المفاهيمي.

وبيَّن أن الحوار أصلاً يجب أن يكون بين الشعوب وليس بين الحكومات، وأن هذه قضية مفصلية إذا أردنا له النجاح، والغرب يريد فصل الشعوب عن الحوار، ويركز على الحوار بين الحكومات، وهو حوار معلوم النتائج، فالحروب تزداد، ومساحة الصراع تتسع، بينما مساحة السلام والتسامح تتقلص، وهذا مرجعه انعدام الحوار بين الشعوب.

وأجاب عن أسئلة مهمة: كيف ننهض من هذا الواقع؟ كيف نتلافى الصراعات والحروب؟ كيف تتلافى الشعوب الصراعات والحروب التي تصنعها الحكومات والأنظمة السياسية على شعوبها. ما هو المسلك الذي يلزم سلوكه مع هذا الغرب وهو في تاريخه يجنح إلى الصراع ويرفض التسامح؟ ما هو المسلك الذي يجعل الغرب يقف عند حده ويحترم الأمم الأخرى وحقوق الإنسان المسلم؟

كتاب جديد، هو تكملة للهدف الذي يرمي إليه الكتاب السابق "الإسلام والغرب بين المنافسة والصراع"، وهو للمؤلف نفسه، الأستاذ محمد بن عبدالله السلومي:

المفكر الألماني مراد (ويلفرد) هوفمان: رؤيته في احتضار الغرب وصعود الإسلام.

وهوفمان كاتب ومفكر إسلامي مشهور عالميًّا، تخطى الحواجز كلها ليوصل كلماته العميقة ودعوته إلى الإسلام، الذي اهتدى إليه، وسرى في عروقه، وثبت في قلبه، فمجَّده، وعظَّمه، وصار همُّه في نشره، والإشادة به، وبيان محاسنه، وشرح نظامه، حتى قال رحمه الله: "فالإسلام هو الحل الوحيد للخروج من الهاوية التي تردَّى الغرب فيها، وهو الخيار الوحيد للمجتمعات الغربية في القرن الحادي والعشرين".

وبيَّن جانب الكراهية والمؤامرة عليه من قبل الغرب، وقال: "لقد أمضيت أربع سنوات من عمري مديرًا إعلاميًّا لحلف الأطلسي، ورأيت كيف يخططون لإبادة الإسلام، وتشويه صورته".

ومن كلمات الإهداء التي كتبها مؤلف الكتاب: "إلى كل من يريد أن يفهم أكثر عن بعض قيم الغرب، كالإقصاء، والعدوانية، والتعصب، وإثارة الكراهية، وعدم التسامح".

والكتاب قيّم، يفهم منه القارئ حقيقة الغرب، ونظرته إلى الإسلام... ولكن دين الله في صعود مهما حاولوا إطفاء نوره، وإنه يصلح لهم، وللناس أجمعين..

رسالة دكتوراه هادفة لم تطبع بعد، على الرغم من أنها نوقشت منذ عام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤ م)، وهي بعنوان:

دور السفارات العربية والإسلامية في نشر الثقافة الإسلامية، للباحث الأستاذ محمود حسن محمد حسن، نوقشت في جامعة الأزهر بالمنصورة.

وقد عرض فيها دور السفارات العربية والإسلامية في نشر الثقافة الإسلامية بالعالم، وأهدافها، ووسائل نشرها في أوساط غير المسلمين، وميادين التعاون بين السفارات والهيئات الإسلامية، وموقف الأزهر من الدعوة خارج أرض المسلمين، ومسؤولية حكومات العالم العربي والإسلامي وواجبها تجاه السفارات والسفراء، وكيفية إزالة المعوقات من نشر الثقافة الإسلامية.

ردود وشبهات

براهين في مواجهة الملحدين: أقصر الطرق إلى اليقين، كتاب جديد للأستاذ الفاضل أحمد ناجي السعيد.

بدأ فيه بإظهار هشاشة الإلحاد، وتوضيح موقعه من العقل والمعرفة والمعتقدات، ثم بدأ بالمشككين في المعرفة (اللاأدريين)، ثم بالملاحدة المنكرين للخالق. ثم تحدث عن الخالق عزَّ وجلّ، وعن كماله وما يقتضيه، ثم مهد للرسالة، وبيَّن ضرورتها وسماتها، وإثبات صدقها.

فالكتاب موجه للأدري، واللاديني، والملحد، ومنكر السنة، وللمسلم حتى يتيقن من كل الأصول الكبرى.

والهدف من الكتاب مخاطبة كل طوائف الإلحاد، متدرجًا من أحط دركات الشك، إلى أن يصل إلى يقين الإيمان. وأن يكون مرجعًا إيمانيًّا للمسلم، يجد فيه ما يثبت أركان دينه. واختصار للطريق على أصحاب الكسل المعرفي المنتشر عند كثير ممن يزعم أنه باحث عن الحق، فإنهم غير مستعدين لقراءة الكتب الطويلة وإن كانت مفيدة وقاطعة للشك!

قضايا الإصلاح

منهج الإسلام في التخطيط الاستراتيجي للأمة ودوره في التقدم الحضاري/ حسام كامل إمبابي.- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م (دكتوراه).

حتى تعلم قيمة العلم في الإسلام، وتبجيل أهل العلم وحقوقهم ومكانتهم في شريعة الإسلام، أكثر من الأنظمة الوضعية.. انظر في هذا الجزء من رسالة الدكتوراه:
حقوق المعلمين في الشريعة الإسلامية، لمؤلفه الأستاذ علي النمر، وهو مستل من رسالته في الدكتوراه "أحكام المعلمين في الشريعة الإسلامية، التي نوقشت بجامعة كفر الشيخ عام ١٤٤١هـ.

التحرش -كما يقول المؤلف - فجور مستحدث، يستدعي قضاء محدثًا. وهو داء عم بلاؤه واستفحل خطرُه؛ فوجب السعيُ في تقليله ودفعه قدر الإمكان، وهو مع تعكيره صفو حياة الناس مجاهرة بالمعصية، وهدم لمنظومة القيم.
قال: وهناك سعي محموم، وجهود ضخمة تُبذل في إشاعة الفاحشة وصرف المسلمين عن الفضيلة والعفة.
وفي كتابه هذا بيان لأسباب التحرش الراهنة، وتفصيل لآثاره، وإيضاح للمنهج الإسلامي في حماية المجتمع من الفواحش والموبقات، وطرائق للعلاج لتصحيح المسار، وتصويب العِوَج، وتقويم مَن تنكَّب عن سنن الفضيلة.
كتاب: **التحرش: البلاء الذي حلَّ بالمجتمع: المشكلة والعلاج**، للأستاذ نوّار الشّلي، ١٤٤٠ هـ، ١٧٦ ص.

علوم القرآن

مباحث عامة وخاصة

كتاب في موضوع شريف، تاريخي، توثيقي، ماتع، غني بالمعلومات:
تاريخ المصاحف في بيت المقدس، لمؤلفه الأستاذ بشير عبدالغني بركات.

ألف باء المصاحف العُمانية، لمعدّه الأستاذ سلطان بن مبارك الشيباني، صدرت طبعته الثانية الملونة، القشيبة، منذ عام مضى، في ٢١٦ ص.
وهو كتاب معجمي مصوّر، يختص بمصطلحات المصاحف العمانية المخطوطة، وتاريخ تدوينها، ومادتها العلمية، وخصائصها الفنية، وما يدور في فلكها من ألفاظ وعبارات.
وقد استفاد المؤلف من مصادر قديمة، ودراسات حديثة في المصاحف، واستخرج منها (١٦٦) لفظًا من الألفاظ المتداولة في مخطوطات المصاحف، مع شرحها، والتمثيل لها بأكثر من (١٥٠) صورة شارحة، مستمدة من مئات المخطوطات المتفرقة في خزائن عُمان وخارجها.
وأورد نماذج مما يختم به الناسخ في آخر المصحف من تعريف به وتوثيق له وتشريف باليد التي كتبته.
وللمؤلف أيضًا: ألف باء المخطوطات العمانية.

الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، للمفسر المشهور مقاتل بن سليمان البلخي، المتوفى عام ١٥٠ هـ، صدر بتحقيق الأستاذ رياض يونس خلف، في ٤٠٠ ص.
وورد على الغلاف أنه حقق عن النسخة الوحيدة الكاملة الخالية من النقص.
وقد سبق تحقيقه من قبل الأستاذ حاتم الضامن، عن نسخة تنقصها ورقة ضاعت معها أربع مفردات، وهي نسخة الجامع الكبير بعنيزة. ولم أعرف نسخة التحقيق الجديد.
ونقل منه الدامغاني كثيرًا في كتابه (الوجوه والنظائر)، وأكمل ما فاته.
ومقاتل رحمه الله هو الذي أنشأ هذا العلم وأحكمه، وهو من أوائل المصنفين في تاريخ الإسلام.

لكن درجته عند المحدّثين غير مقبولة.
وله تفسير أيضًا، وقد وصفه الإمام الذهبي بأنه (كبير المفسرين).
وقال ابن المبارك رحمه الله: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة!

أوسع ما كتب في الكلمات الأعجمية في القرآن الكريم، إن وجدت:
أأعجمي وعربي؟: موسوعة معجمية ولغوية وتاريخية في نفي اللغات الأعجمية عن القرآن الكريم والرد على المستشرقين، في أربعة مجلدات كبيرة، للباحث القدير فخر الدين الكهرمان آبادي حمزة بن سليمان، صدر في القاهرة عن مركز تبصير للنشر.

إعراب القرآن الكريم لابن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢ هـ): جمعًا ودراسة/ عماد السيد الغباري.- دمياط الجديدة: جامعة الأزهر، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م (دكتوراه).

معلِّم القرآن من النمطية إلى التميز والريادة، لمؤلفه الأستاذ عبدالحميد إسماعيل المحيمد.
يهدف إلى إعداد معلم قرآن ريادي في كل بيت.
تحدث فيه عن مهارات تعلم القرآن، والأساليب الفعالة في تعليمه، وإدارة الحلقات القرآنية، مع تقديم مشروع في التلمذة القرآنية.
والمؤلف متخرج من كلية الشريعة بجامعة دمشق (دراسات عليا)، إمام وخطيب في وزارة الأوقاف بالكويت، ومحفظ قرآن.

ما هي هذه المحاور؟
صدر حديثًا كتاب: **المحاور الخمسة للقرآن الكريم**، للأستاذ محمد عطية متولي.
فما هي هذه المحاور؟ هل هي نفسها التي أوردها العلامة الشيخ محمد الغزالي في كتابه بالعنوان نفسه، وهي: الله الواحد، الكون الدال على خالقه، القصص القرآني، البعث والجزاء، التربية والتشريع. أم أن الكاتب عنده شيء جديد، أم زيادة إيضاح؟ أم نقد وتمحيص؟
من قرأه عرفه.

موضوع عقدي قرآني جليل:

كلمة (لا إله إلا الله) في القرآن الكريم: دراسة موضوعية، للباحث موسى بن سالم المالكي.

وفيه بيان معناها، وفضلها، وأركانها، وشروطها، وأسمائها، وسياقاتها.

وحال الأنبياء والأمم معها.

وما اقترن بها من أسماء الله تعالى وصفاته.

وما اقترن بها أيضًا من المعاني والأوامر والنواهي.

وثمراتها الواردة في القرآن.

موضوع مفيد في رسالة ماجستير نوقشت في جامعة المنيا بعنوان:

البصائر في القرآن الكريم ودلالتها: دراسة موضوعية، للباحث عاطف حمدي علي.

وذكر أن البصيرة يدور معناها حول الظهور والبيان والحجة، وهي أعلى درجات العلم واليقين.

وأنها ثلاثة أنواع: البصيرة الحسية، والمعنوية، والمسطورة المتلوَّة.

الأخذ بالأسباب في ضوء القرآن الكريم: دراسة موضوعية/ آلاء محمد عبدالمالك.- أسيوط: جامعة الأزهر، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م (ماجستير).

كتاب رائع، لعل موضوعه لم يفرد من قبل في كتاب، على الرغم من أهميته:

سور قرآنية أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى قراءتِها في اليوم والليلة، لأستاذ الحديث وعلومه في جامعة الشارقة عبدالسميع الأنيس.

وهو قراءة تدبُّرية لإحدى عشرة سورة: الفاتحة، الكهف، السجدة والإنسان، الملك، الأعلى والغاشية، الكافرون، المعوِّذات.

الابتلاء الأسري في بيوت الأنبياء: أنواعه ودلالته في رحاب القرآن الكريم/ عائشة أحمد معاذ حقي.- الشارقة: جامعة الشارقة، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م (دكتوراه).

حوار الملوك في القرآن الكريم: دراسة موضوعية/ محمد محمد حامد. (ماجستير).

خطاب الأقارب في القرآن الكريم/ محمد بن أحمد عودة.

معجم أسماء المواليد من ألفاظ القرآن الكريم، للكاتبة مديحة جابر السايح، الأستاذة في كلية دار العلوم بالقاهرة، صدر عن مكتبة وهبة.
وهو لفتة طيبة، وتوجيه حكيم للآباء والأمهات، حتى يستنتجوا أسماء أولادهم من كلمات وألفاظ قرآنية، وليقترن ذكرهم ونداؤهم لهم بالقرآن العظيم، ويتباركوا به، ويؤجروا عليه إن شاء الله، ولئلا يلتفتوا إلى أسماء أجنبية.

حديث القرآن الكريم عن أعداء الإنسان: دراسة موضوعية/ فاطمة محمد حسن.- أسيوط: جامعة الأزهر، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (ماجستير).

رسالة دكتوراه هادفة، في الديانات المقارنة، لبيان أن أصل الكتب السماوية مصدره واحد:
النصوص المتشابهة بين الإنجيل والقرآن الكريم، للباحث الأستاذ محمد السيد عبده، نوقشت في معهد الدراسات والبحوث الآسيوية بجامعة الزقازيق منذ عام ١٤٣٣ هـ، ٢٠١٢ م، ولم تطبع، وتقع في ٤٨١ ص.
ومما قاله الباحث: على الرغم من أن البناء العقائدي لكل الطوائف المسيحية يقوم على أساس التثليث، إلا أن الأناجيل المعتمدة لديهم تنفي ألوهية المسيح، وتدعو إلى التوحيد صراحة.
وقال: القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يطمئنّ الباحث المنصف إلى أنه سلم من التحريف والتغيير، وعلى الرغم من التحريف الذي أصاب الأناجيل إلا أن فيها بقايا تشهد لصحة النص القرآني.

نحن الآن في مصر! حيث ورد ذكرها في القرآن الكريم في ظروف تاريخية صعبة!
وقد تناول هذا الموضوع أقلام كثيرة بالدراسة والتحليل، لكن الأستاذ عبدالله عبدالغني سرحان، أستاذ البلاغة والنقد بجامعة الأزهر، آثر أن يتناوله من جانب بلاغي، ويكون اجتمع له ثلاثة أمور لنجاح دراسته: حب القرآن، وحب مصر، وحب البلاغة!
وصدر كتابه حديثًا عن مكتبة وهبة بعنوان: **مصر في القرآن: دراسة في أسرار البيان.**

ماذا يريد أن يقول لنا الأستاذ حامد من خلال هذا الكتاب الجميل؟
فإن التميز.. والإبداع.. هو قمة ما يصبو إليه أصحاب الهمم والذكاء في عصرنا، على اختلاف النيّات والتخصصات. فما حظُّ المسلم منها؟ وهل ورد في القرآن منه شيء؟ وما نهجه فيه؟
وصدر كتاب:
همس اليراع في صناعة التميز وتنمية الإبداع في ضوء القرآن الكريم، لمؤلفه الأستاذ حامد محمد عثمان، نشرته دار أصول بالقاهرة.

الآيات القرآنية في معالجة التلوث.
نشر في مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت مج١١ ع٥ (٢٠٢٠ م) ص ٢٤٢-٢٧٠.

كتاب جديد، وتحليل عميق:
مقدمات في علم اجتماع القرآن، للأستاذ في جامعة دمياط حسان عبدالله حسان.
لم أطلع عليه، ولكن في تعريف به أن المؤلف دعا فيه إلى المزج بين مادة المعياري (الوحي) ومادة الوضعي (الكون والواقع) كما يتضمنها المنظور القرآني.

ما سرُّ أقصر سورة وقع بها التحدي في القرآن الكريم؟!
هذا مؤلف من القرن الثامن الهجري استنبط منها ثمانين فائدة في دراسة تطبيقية لعلوم البلاغة عليها، في كتاب صدر حديثًا بعنوان:

الروض الأزهر فيما تضمنته سورة الكوثر من وجوه البلاغة وفنون الفصاحة والبراعة، لأبي العباس أحمد بن سعيد النُّقاوسي (ت ٧٦٥ هـ)؛ تحقيق ودراسة عبدالله بن عزالدين مسكين.

كتاب جديد، دقيق في بابه، يفتح أبوابًا جديدة في التفكير والاستنتاج...

العقل في القلب، لمؤلفه الأستاذ مصطفى ماهر عطري.

يقول إنه هو أول دراسة علمية عن الإعجاز الإلهي في قلب الإنسان بين الطب والقرآن، ومحوره في الإجابة عن أسئلة قد تخطر على بال المفكرين والمشتغلين بعلوم القرآن وإعجازه، هي: ما العلاقة بين القلب كجسم مادي وبين القلب كلطيفة ربانية؟ وما العلاقة بين المخ والقلب، وأيهما يسيطر على الآخر؟ وأين موقع الروح والعقل من ناحية، والنفس والهوى من ناحية أخرى، هل العقل في المخ أم في القلب؟! وهل القلب هو منبع الحب والإلهام ومشرق الروح؟!

وقد ذكر المؤلف أن كتابه هذا محاولة لمعرفة الإعجاز الإلهي في القلب، من خلال سورة "ق"، وأن العقل في القلب، مستنبطاً ذلك من (١٣٢) آية ذكرت في القرآن الكريم، ربط بها بين حقائق العلم والطب في القرن الحادي والعشرين، وبين حقائق الدين..

وهو استشاري وباحث في علوم وأمراض القلب والأوعية الدموية، من سورية.

وهناك إعجاز دعويّ أيضًا!

أما الدعوة فهي الإسلام، وأما مصدرها ونداؤها فمن القرآن.

وأما الداعي فهو المؤمن المهتدي، الذي ملئ قلبه نورًا.

وأما المدعو فهو من أظلم قلبه وكفر، أو قلق واضطرب فانحرف.

وسبحان من قذف النور في قلب متحجر فتحرك وآمن، وسكن واطمأن!

وأمة في صحراء قائظة عاشت في همجية وحياة جاهلية، فلما استجابت لدعوة ربها تمكنت وتمجدت، وقويت وحكمت، وتحضرت وتمدنت، وصارت تقود العالم، في أبهى وأجلّ قيادة ربانية عرفها التاريخ!

ومن سنوات قريبة (١٤٣٩ هـ) نوقشت رسالة ماجستير قيّمة في جامعة أم درمان الإسلامية بعنوان: **الإعجاز الدعوي في القرآن الكريم**، للباحث الفاضل سحنون عبدالقادر محمد.

وقبلها بسنوات أخرى رسالة دكتوراه في الجامعة نفسها بعنوان: الإعجاز الدعوي في القرآن الكريم تطبيقًا على سورة المائدة، للباحثة القديرة إيمان عثمان آدم.
ومما قالته في نتائج بحثها: من أهم بواعث دراسة الإعجاز الدعوي إقامة الحجة على المنكرين، وبيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبلغ عن ربه، وزيادة الإيمان في قلوب المؤمنين.

هندسة المياه تجمع أكثر من عشرة علوم، على الرغم من أنها تعتبر إحدى فروع الهندسة المدنية، فيجتمع معها علم البيئة خاصة، والكيمياء، وعلم الأحياء، والجيولوجيا، والصحة العامة... وتهدف إلى تحسين جودة المياه، من مصادر الماء والتربة، وتأمين المياه الصحيّة، وغير ذلك.
وهذا كتاب جديد صدر في نينوى، يتتبع فيه مؤلفه ويحلل ويقارن ما ورد من ذلك في القرآن الكريم، وبيان وجه الإعجاز فيه، وهو بعنوان: **هندسة المياه في القرآن الكريم: دراسة في الإعجاز القرآني**، للدكتور المهندس أحمد عامر الدليمي، من الموصل، المتخصص في هندسة الري والبزل.
ولعلها دراسة جديدة في الإعجاز العلمي في القرآن.

التفسير

ظاهرة الاختصار في التراث العلمي الإسلامي: مختصر ابن كثير أنموذجاً/ قاسم العيبي موسى. مجلة سر من رأى مج١٧ ع٦٧ (٢٠٢١ م) ص ٦٨٩-٧.

تجارب تفسير القرآن بلغة الإشارة في العالم العربي: دراسة نقدية لمنهجية إعداد المحتوى التفسيري، كتاب جديد من إعداد مركز تفسير للدراسات القرآنية بالرياض، تتبع فيه فريق البحث التجارب المقدمة لتفسير النص القرآني بلغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية، وبيَّن إيجابياتها وسلبياتها، والرؤى المقدمة لتطويرها وتلافي إشكالاتها. لفتة طيبة من المركز، وتنويع جيد ومطلوب ضمن إصداراته.

خطاب الإصلاح السياسي عند مفسري القرآن الكريم في العصر الحديث، لكاتبه الأستاذ حازم زكريا محيي الدين.

وقد اتخذ صاحبه نموذجين مشهورين لبيان هذا الإصلاح: رشيد رضا، وطنطاوي جوهري.

وهناك مفسرون مشهورون آخرون في عصور وظروف تختلف، من مثل سيد قطب، ومحمد الطاهر عاشور، وسعيد حوى.. فتوسعة المجال المبحوث فيه وارد وكبير، حتى تتضح الرؤية أكثر.

تصنيف مبدع، في أهم أنواع التفسير، صدر حديثًا:

معجم تفسير القرآن بالقرآن، للأستاذ في كلية الدراسات القرآنية بنينوى فاضل عبد العباس النعيمي، في ١٠٠٨ ص.

إذا ذُكر الخليل ذُكرت العبقرية في تاريخنا!

وهذا كتاب صدر حديثًا جُمع فيه ما فسَّره من آيات وكلمات قرآنية في معجم العين:

تفسير الخليل من خلال كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ)/ جمع وترتيب عبدالكريم علي المغاري.- الموصل: وأشرقت للطباعة والنشر، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م، ١٢٢ ص.

تفسير الإمام الشافعي (ت ٢٠٤ هـ)، جمعه وحققه مجدي منصور الشورى، ٢٠٠ ص.

طبعة جديدة للكتاب.

جمع من كتب الإمام الشافعي، ورتب على ترتيب السور.

كما سبق أن جمعه وحققه ودرسه الأستاذ أحمد بن مصطفى القَران، ونشر عام ١٤٢٧ هـ، في ٣ مج.

وأصل هذا الأخير رسالة دكتوراه، فهو الأفضل.

تفسير الإمام يونس بن عبدالأعلى (ت ٢٦٤ هـ) جمعًا وتحقيقًا ودراسة.../ إبراهيم أحمد إبراهيم، جامعة سوهاج. (رسالة جامعية).

لباب التفاسير، لتاج القراء محمود بن حمزة الكرماني (ت ٥٥٠ هـ)؛ بتحقيق الأستاذ محمد عبدالحليم بعّاج وآخرين، دار اللباب في إستانبول، ١٠ مج.
وذكر الناشر أنه يطبع لأول مرة، وأنه تفسير لغوي اشتقاقي تأصيلي، وموسوعةٌ لزخمٍ من الروايات ومعاني القراءات، وأن مؤلفه جمع فيه بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وضمَّنه توجيهات تربوية إيمانية، ولطائف بيانيَّة بلاغيَّة.

بعد انتظار طويل، أعلنت دار ابن الجوزي بالدمام، أن تفسير الشوكاني رحمه الله **"فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير" صدر** بتحقيق وتعليق المحقق الجليل الأستاذ محمد صبحي حلاق رحمه الله تعالى، في (١٠) مج.
وقد اعتمد في تحقيقه على نسخة بقلم المؤلف، وأخرى مساعدة لها.
وتفسير المؤلف رائع، مشهور في جزيرة العرب خاصة، وله توسعة في مسائل، ونفَس طويل في تفريعات منه. وقد عملتُ عليه مستدركًا بعنوان " عون البصير على فتح القدير" نشر منذ أربع سنوات.
والشوكاني من مدرسة الحديث، فمذهبه حيث يدور الدليل، بفهمه واجتهاده، وكان زيديًّا أولًا.
وجزى الله محققه خيرًا، الذي أفنى عمره في التحقيق والتنقيح؛ خدمة لدينه، وللمسلمين.

صدر في (٤٠) مجلدًا "**التدبر والبيان في تفسير القرآن بصحيح السنن**" لمؤلفه الشيخ محمد بن عبدالرحمن المغراوي، معاصر، من إقليم الرشيدية بالمغرب، حاصل على الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، من شيوخه تقي الدين الهلالي والألباني وابن باز. أسس جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة بالمغرب، وفتح دورًا للقرآن. وتركيزه في التفسير على البيان بالسنة. صدر في إستانبول. وله مؤلفات أخرى.

كتاب نفيس في علوم التفسير، طبع منذ عام مضى، في دار "من المحيط إلى الخليج" للنشر بعمّان:

التفسير والمفسرون في الصين: دراسة تطبيقية، لمؤلفه ما يوشيان.

عرفنا أنواعًا من التفاسير، منذ عهود، وأكثرها تنوعًا في عصرنا؛ لتنوع العلوم، وكثرة المناهج والنظريات والاجتهادات فيه، ولكن لم نعرف من بين أنواعها (التفسير الفلسفي)، وإن كان شأنه قديمًا، ربما لعدم اعتراف علمائنا به، كما لم يعتبروا اجتهاد علماء من الفرق والمذاهب فيه، ولا خرقًا للإجماع إذا خالفوا فيه إجماع أهل السنة.

ومن أواخر تآليف الكاتب اليساري حسن حنفي (ت ١٤٤٣ هـ) المتخصص في الفلسفة بفرنسا، كتاب في التفسير الموضوعي، شحنه بأفكار فلسفية وجودية وغيرها، وآراء للمعتزلة، وتأويلات بعيدة، ونظريات ليساريته الخاصة. وفيه حتى أغاني مطربين، وكلام عن أفلام سينمائية!

وقد زوَّر عنوان كتاب الإمام أبي الحسن الأشعري وسماه قصدًا (في ص ١٠٤٠) منه: "مقالات الإسلاميين واختلاف العقليين" بدل "واختلاف المصلين" ليؤكد على العقل بدل النقل، مهما كان متطرفًا، مع استبعاد النقل، فإنه كان لوقت مضى، كما في نهجه اليساري.

وكان لابن سينا تفسير خلط فيه بين الفلسفة والتصوف ورؤى شخصية دون الاعتماد على شيء من النقل، مما يعني مخالفة علماء التفسير، فهو أدنى دركات التفسير بالرأي قديمًا.

وقد صدر كتاب:

التفسير الفلسفي للقرآن الكريم: الفيلسوف ابن سينا أنموذجًا: دراسة نقدية، للأستاذ عبدالله عبدالرحمن الخطيب، الأستاذ في جامعتي قطر والشارقة...

وأرجو أن تكون فيه الفائدة المرجوة.

وذكر الأخ الفاضل محمد قهرمان أن هناك كتابًا صدر باللغة التركية عام ١٤٢٤ هـ (٢٠٠٣ م) لمؤلفه مسعود اكوموش، الأستاذ في جامعة أنقرة حاليا، بعنوان: (قراءة فلسفية للقرآن: ابن سينا أنموذجًا).

ومن هذا الباب رسالة دكتوراه بعنوان: الأدلة العقلية لدى فلاسفة المسلمين في تفسيرهم للقرآن الكريم/ وليد فاروق أحمد.- المنيا: جامعة المنيا، ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢٠ م، ٢٤٥ ص.

ورقة علمية مهمة، نشرت بعنوان:

التحذير من ترجمات القاديانية لمعاني القرآن الكريم، مع دراسة لأشهر ترجماتهم.

للباحث علاء إبراهيم عبدالرحيم.

والأعداء يشهرون الآثار القاديانية لتضليل المسلمين وتشويه دينهم، وهي في موضوعات وعناوين وأسماء إسلامية، ولا يعرفها كثير من الناس، فتنطلي عليهم! وهي مشهورة في أوربا خاصة، وأكثرها شهرة ترجمة (محمد علي) اللاهوري، التي انخدع بها كثير من أهل السنة، واعتمدوا عليها في ترجماتهم إلى الإنجليزية!

فهم علماء المسيحية للنص القرآني وأثره في الفكر الحداثي: دراسة نقدية، لمؤلفه حليم الفتلاوي.

القراءات والتجويد

كتاب في خمسة مجلدات:

قاموس القراءات في عُمان: القراءات في عُمان وموافقتها للقراءات القرآنية، للباحث الفاضل، الأديب المهندس محمود بن حميد الجامعي الخروصي.

حوى ما يزيد عن ١١٤٠٠ مفردة قراءة، بلغ المتواتر منها ما نسبته ٨٩٪ من مفردات القراءات.

يذكر المؤلف أنه كتاب جديد في فنِّه وفي طريقة تناوله، ويفهم أنه ينفع من عزَّ عليه لقاء الشيوخ والجلوس إليهم خاصة! ومؤلفه أستاذ وباحث متمرس في القراءات والتجويد وعلوم أخرى في القرآن الكريم وتبسيط عويصها، وكتابه هو:

فقه أحكام التجويد/ محمد الدسوقي كَحِيلة، صدر حديثًا في ٢٨٨ ص.

وهو فلسفة في علمِ التجويد وتعليل لكلِّ قضيةٍ فيه، وفيه جُلِّ الأسئلة التي يحاول المتعلِّم إيجادَ إجابة شافية كافية لها، واستفاد من كتب السَّلفِ كثيرًا في أجوبته وتعليلاته، وأكثرَ من ذكرِ المصادرِ والمراجع في المسألة الواحدةِ، وهو ما يسمَّى بالتواتر في المسائلِ العلمية..

بلوغ المرام في قصة ظهور أول مصحف مرتل في تاريخ الإسلام، للباحث الفاضل الشيخ عرفة طنطاوي، في ٥٢ ص.
تناول في بحث مفصل موثق تأريخ بدء تسجيل المصحف المرتل لأول مرة في العصر الحديث (الجمع الصوتي)، ولم يعرّج على ما ظهر من تسجيلات بعد ذلك، لذيوعها وانتشارها.
نشر البحث في مجلة، ثم في شبكة الألوكة.

علوم الحديث

المرأة الكردية ودورها في خدمة الحديث النبوي الشريف من القرن ٦ – ٩ هـ/ فوزية يونس فتاح، فرهاد حاجي عبوش.- زاخو، كردستان العراق: مركز زاخو للدراسات الكردية، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م، ١٦٢ ص.

جهد مبارك متميز. اشتهر منذ الإعلان عنه:
الإجازات الهندية وتراجم علمائها، جمعها واعتنى بها الباحث الفاضل الشيخ عمر بن محمد سراج حبيب الله.
وصدوره عن مكتبته الخاصة بالمنامة أخونا الحبيب الشيخ المسند المحقق نظام يعقوبي، في سبعة مجلدات، وفيها (٥٠٠ إجازة محققة)، و (٦٨٠ ترجمة).
بارك الله في الجهود.

جزء لطيف وغريب في علم الرجال!

ذكر فيه مؤلفه طائفة من المحدثين والرواة، ممن وصف بعاهة من العاهات، كالعمى، والعمش، والعور، والحول، والبرص، ونحوها.. بعنوان:

الضبط والتبيين لذوي العلل والعاهات من المحدِّثين، لمؤلفه العلامة يوسف بن حسن بن عبدالهادي بن المبرد المقدسي (ت ٩٠٩ هـ)؛ تحقيق جمال فرحات صاولي.

نشر في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية ع ١٩٦ (شعبان ١٤٤٢ هـ) ص ٦٤٧ – ٦٩٤.

موضوع دقيق في علم الجرح والتعديل، في رسالة دكتوراه بجامعة أسيوط:

الجرح غير المفسر عند نقاد الحديث: دراسة نقدية، للباحث عبدالهادي محمد أبو بكر.

حاول فيه الوصول إلى أسباب ورود الجرح غير المفسر، وجمع ألفاظه، ودلالة الجرح الوارد.

وهل هناك إجماع في مسائل حديثية نصَّ عليها في علوم الحديث، أو أُفردت في تآليف؟

نوقشت في جامعة المنيا رسالة ماجستير قريبًا بعنوان:

خوارق الإجماع في قضايا علوم الحديث: دراسة تأصيلية، للباحث أنس جمال محمد إسماعيل.

ومما قاله الباحث في التعريف برسالته:

ولما للإجماع من أهمية في كونه المصدر الثالث من مصادر التشريع الإسلامي، دققت النظر فيما درس من الأصول الحديثية فوجدت معظمها قد قتل بحثاً، أما الإجماع فقلَّ من كتب عنه، من حيث أهميته المتمثلة في عناية المحدثين في الاحتجاج به، وتحذيرهم من مخالفته، أو خرقه. وقد رأيت أن من الموضوعات التي تُربي ملكة العقل دراسة الآراء الحديثية الشاذة، ومعالجة الأقوال الحديثية المهجورة، فعقدت العزم على تتبع المسائل الحديثية التي خولف فيها إجماع المحدثين، سواء كان في المتن أو السند أو في مصطلح الحديث، مبيناً وجهة نظر الخارق لهذا الإجماع ودليله إن وجد...

ومن أسباب اختيار الموضوع:

- كشف الخارقين للإجماع ومناقشة أقوالهم وتوجيهها وبيان الرأي الراجح.

• أن في معرفة القدر المتفق عليه تضييقاً على المخالف من الاجتراء على خرق الإجماع أو متابعة خارقيه من أصحاب المذاهب الشاذة.

• إبراز خطورة خرق الإجماع والخروج عليه وما يترتب على مخالفته من أمور تلحق بعلوم الحديث.

• كشف الأسباب التي دعت المخالف للإجماع إلى هذه المخالفة وتوضيح وجهة نظره والرد عليها.

وهذا ما باله لم يطبع بعد؟! وهو مرغوب عند طلبة علم الحديث وعند الناشرين!

تاريخ رد الأحاديث النبوية الصحيحة وأثره في الفكر الإسلامي، للباحث فالح محمد المطيري، رسالة ماجستير نوقشت في جامعة المنيا منذ عام ١٤٣٠ هـ، وتقع في ٣٣٣ ص.

وقد وثّق الباحث تطور ردّ الأحاديث النبوية من قبل فرق مبتدعة حتى يومنا هذا ونقضها، ومما ذكره أن السلف رحمهم الله لم يقدموا العقل على نصوص الوحي، ولم يُلغوا عملَه، بل وقفوا به عند حده الذي حدّه الله له، فأعملوه حيثُ جاز له أن يعمل، ووقفوا به حيث حُقَّ له أن يقف.

وبيّن أن ردَّ النصوص عقلاً أوجدَ أثراً بالغاً في زعزعة كثير من العقائد وعدم احترام نصوص الوحي الاحترام اللائق، والتهوين من شأنها...

يكون أضخم فهرس في عصرنا!!

(الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث النبوي الشريف) للشيخ البحاثة محمد السعيد بن بسيوني زغلول، في (٥٠) مجلدًا!

وهي موسوعة شاملة، تضم أطراف الأحاديث النبوية، والآثار عن الصحابة والتابعين وغيرهم المسندة في كتب الرواية، مصحوبة بتصحيحات العلامة محمد ناصر الدين الألباني.

وهذا تطوير ومتابعة لعمله السابق، الذي صدر في (١١) مجلدًا، ثم الذيل عليه في (٤) مج.

وقد استفدت منها كثيرًا في أعمال التحقيق، قبل تخزين الأحاديث إلكترونيًّا. ثم كنت أرجع إليها إذا لم أجد طلبتي في المخزَّن. فطبعها ليس عبثًا.

وجزى الله صاحبها خيرًا عن علم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن تسهيله لطلبة العلم. فإن الصبر عليها ليس سهلًا، بل يعجز عنه الفئام من الناس.

××× ××× ×××

عمل عظيم، وخدمة جليلة للحديث النبوي الشريف:
في (٢٠) مجلدًا حقق كتاب "**إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**" للعلامة أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ) رحمه الله، حققه المكتب العلمي بدار الكمال المتحدة في دمشق: أكثر من (٣٠) باحثًا قاموا بالتحقيق والمراجعة والمقابلة.

رائع، فهو عن بخاريّ، ومن ندويّ.
تمتع بهذه المقدمة القصيرة الرائعة أيها القارئ اللبيب، لتقف على كلام الكبار، وكيف يكون العلم وحبُّه، والبلاغة وأدبها..
صدر حديثًا:
مدخل رائع إلى صحيح البخاري وما فيه من أسرار وصنائع، للأستاذ المحدّث الأديب محمد أكرم الندوي.
قال بعد حمد الله والصلاة والسلام على النبي محمد وآله...
فإني لم أعجب بإنتاج بشري إعجابي بصحيح البخاري، عالقًا به فؤادي وجدًا وهوى، وإني لولوع به مستهام، وكلفٌ به مشغوف، وكلما تذكرته تمثل لي البيت الذي أنشده العلامة شبلي النعماني بالفارسية، معناه: "إن البارئ المصوِّر الأزليَّ لما رسم شكلك الجميل البديع ما فتئ يتلمحه مستحسنًا له ومبتهجًا به"، يخيل إلي أن الإمام البخاري عمل الصحيح وهو يلحظه وقد بهره واضح محياه، وبديع طلعته، ورائع سبكه، ومليح ظاهره، ووضيئ باطنه.
وقع حبه في قلبي في شوال سنة إحدى وأربعمائة وألف، إذ استهللته في السنة الأولى من الدراسات العليا في دار العلوم لندوة العلماء، فكان أهنأ من المدام الخندريس، وأمرأ من معاطاة الكؤوس، وأشهى من قبلة العذارى، وأحلى من سكر السكارى، وسلام الله على الدار التي

سباني بها هذا السفر الجليل، وسقت الغوادي تلك الأيام التي عكفت فيها عليه العكوف الطويل، والليالي التي سهرتها أردُ معينه الصافي السلسبيل.

وهذه أربعون سنة تقريبًا، وأنا مفتون به مغرم، وما فارقته منذ وددته، وما ودعته منذ التقيته، له في قلبي محل لم يحله شيء من أعمال البشر، ودهشتي لا تنقضي لما له من أثر، سما إلى العلا، وعلا وكأن النجم تحته يجري، فلا شيء يشبهه ولو كثر التجمل والكلام، ولا إنجاز يعجبني مهما أشاد به الأنام، استصغرت بين يديه كتابات الفلاسفة والحكماء القدامى والمحدثين، وتأليفات العلماء والأدباء الشرقيين والغربيين، ودواوين شعراء الأردية مير تقي مير، وأسد الله غالب، والدكتور إقبال، وشعراء الفارسية الشيخ السعدي، وحافظ الشيرازي، والرومي، وشعراء العربية الجاهليين والإسلاميين والمولدين، والأعمال المعمارية تاج محل وما دونه، والإمبراطوريات الرومية والفارسية والأموية والعباسية والتركية والمغولية، فإني بالصاحب الذي استأسر نفسي لمنعم ممتع، وهو لي مضجع ممنع، ولا أرى ثوب مجد غير ثوب هذا الجامع على أحد إلا وهو بلؤم مرقع.

ومن نعمة الله علي – ونعمه لا تعدّ ولا تحصى – أن شغلني بتدريس هذا السفر الجليل منذ عشر سنين وأكثر، فاكتشفت من كنوزه وبدائعه، وأسراره وصنائعه ما لم يكن بحسبان، ولقد رأيت تلاميذي أعجبوا به كما أعجبت، وطربوا من محاسنه كما طربت، ومنهم من سألني أن أؤلف مدخلًا له أضمنه بعض خصائصه ومزاياه، يستعين به الطلاب على التقرب إليه والانتفاع به، فأجبته، وعملت بعون ربي هذا السفر، وسميته (مدخل رائع إلى صحيح البخاري وما فيه من أسرار وصنائع).

عنيت فيه بترجمة الإمام البخاري، وبيان تقدمه في الحديث وسائر العلوم، ووصف كتابه الجامع الصحيح، والتوثق منه، وانتشاره، ورواياته، ونسخه، والتآليف حوله، وشروطه، وأصوله، وما فيه من الموقوفات والمتابعات والمعلقات، وجلالته في وضع تراجمه، وتضمنه العلوم الأخرى من اللغة والتفسير والفقه والكلام والتاريخ، ودقة التزامه بشروطه، ومقارنة بينه وصحيح مسلم، ومناقشة نقد الدارقطني وغيره لأحاديثه، والرد على بعض المطاعن الموجهة إليه، وختمته ببعض أسانيدي إليه.

بذلت ما في وسعي أن أبين كل ملمح من ملامحه بأمثلة واضحة، محيلًا على أحاديثه بأسانيده، ففيها فوائد تتجلى للناظر المتخصص، ومترجمًا للأعلام الذين لهم تأثير في فكر الإمام البخاري ومنهجه في الصحيح، بيد أني لم أترجم للصحابة رضي الله عنهم رومًا للاختصار، فتراجمهم مبسوطة وسهلة المتناول في المصنفات المختصة بهم، وعامة كتب الرجال والتاريخ.
قال محمد خير: وعلى الرغم من جمال عباراته، فإني لا أحب استعمال التشبيهات بالخمر والغزل.. ونقدت في مقال لي عناوين كتب تستعمل هذا الأسلوب وإن أريد به معنى آخر، مثل "غرامي صحيح" وغيره.

في (٩) مجلدات كبيرة (٥٠٥٦ ص) صدر بعناية جديدة الكتاب المشهور "**الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني**" الذي رتبه العالم والمحدث الجليل أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي (ت ١٣٧٨ هـ) والد الإمام حسن البنا رحمهما الله؛ حققه وحكم على أحاديثه وعلق عليه حسين سليم أسد، ومرهف حسين أسد، وأصدرته دار السلام بالقاهرة منذ أيام.
ولعله آخر أعمال الشيخيين المحققين الجليلين: الوالد والولد: حسين سليم أسد الداراني، وولده مرهف، اللذين توفيا بعد صدوره بقليل (ربيع الأول ١٤٤٣ هـ)، عليهما شآبيب الرحمة والرضوان.
وقد قورن نص المسند بما اشتهر من طبعاته، ليكون خاليًا من السقط والتحريف والتصحيف، مقرونًا بالحكم على أحاديثه أحكامًا مختصرة، هي خلاصة دراسة معمقة لأسانيد المسند ومتونه، مع شرح غريب ألفاظه.

بفضل الله وتوفيقه، جمعت وحققت ما تناثر من كتاب (**الذِّكر**) للحافظ ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) وهو في عداد المفقود، وفيه أذكار حسنة وصحيحة عليها أجور عظيمة، وهو فرصة للمسلم لأن يطلع عليها ويذكر بها ربه، ليتضاعف بها أجره أضعافًا كثيرة، إن شاء الله.

"أَكثِرْ من قولِ: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله؛ فإنها من كنزِ الجنة". حديث شريف إسناده صحيح.

وصدر حديثًا للعلامة يوسف بن عبدالهادي الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ) المكثر من التصنيف، بتحقيق الباحث وائل محمود عبدالباري، كتابه الثمين:

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله.

كتاب فريد، يشتمل على (٤٠) حديثًا بدون نقط، مع شرحها بدون نقط!

عنوانه: **طرر السلام لأحرار الإسلام**/ لمصنفه سعد الدين أبي المواهب سليمان بن عبدالرحمن مستقيم زاده (ت ١٢٠٢ هـ)؛ تحقيق محمد محمود كالو.

نشر في العدد ٧ – ٨ من مجلة التراث النبوي (رجب ١٤٤٢ هـ).

(٤٠ حديثًا)

رياض الصالحين للطفل المسلم، من جمع وإعداد إبراهيم عبدالرحمن العاني؛ ورسم وتصميم هدى سعد الدين الجباوي، أصدره دار الغوثاني في إستانبول هذا العام.

وهو سلسلةٌ جديدةٌ مصوَّرةٌ في الحديث النبويِّ للطفل المسلم، لطلاب المدارس والمعاهد القرآنية، وللناطقين بغير العربية، والراغبين بحفظِ الحديث النبويّ الشريف.

ويتكوَّن من سبعة كتب، في كلِّ كتابٍ خمسون حديثاً.

وقد رُتِّبت الأحاديث متدرِّجة في عدد كلماتها حسب الفئة العُمرية.

فمستوى الروضةِ يتضمَّنُ أقصرَ الأحاديث النبوية، من كلمتين إلى ثلاثِ كلمات.

والمستوى الأول يتضمَّن أحاديثَ نبويةً من أربع كلمات.

وبهذا يزيدُ عددُ كلمات الحديث كلمةً واحدةً مع كلِّ مستوى!

وذكر أن هذه السلسلة تمتاز بالسهولةِ، والوضوحِ، وبالتشويقِ، والمتعةِ، وزرعِ القيَمِ التربويةِ. كما أنها تميَّزت بعناوينَ شارحةٍ للمحتوى، وبإخراجٍ جميلٍ، وصورٍ جذّابةٍ.

وأغلب الأحاديثِ من صحيحي البُخاريِّ ومسلمٍ.

ويتمكن الطالبُ من حفظِ (٣٥٠) حديثاً نبويّاً مع انتهائهِ من دراسةِ المرحلةِ الابتدائية.

××× ××× ×××

موضوع مفيد:
الأحاديث الصحيحة التي ادُّعي أنها من الإسرائيليات، للأستاذ أحمد عبدالله الطالباني.
وأصله رسالة دكتوراه.

ينابيع الشفا من آبار المصطفى صلى الله عليه وسلم/ ضياء محمد عطار.

خيركم.. وخياركم.. في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم..
ما أجمل أن يعرف المسلم طريق الخير ويلتزمه، وأن يعرف خيار الناس ويحبهم.. ويكون مثلهم!
وصدر كتاب: **النور والنبراس في أحاديث خيار الناس**، للباحث الفاضل محمد جابر الأُسواني، صدر في الكويت، في ١٦٠ ص.
ويتناول أحاديث الخيرية التي وردت بلفظ: خير الناس، خيركم، خياركم، ونحو ذلك.
(قلت: وقد وفقني الله تعالى لإعداد (الأربعون الخيرية)، وتحتوي على أربعين حديثًا ورد فيها لفظ (الخير)، وسبق نشره عام ١٤٣٧ هـ)

ما أمر به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، أو نهى عنه، فاعرفه جيدًا، وتشبَّث به، وتأدب بأدبه، وعضَّ عليه بالنواجذ، حتى تسير على سنَّته، وتفوز بشفاعته، وتدخل الجنة تحت رايته إن شاء الله.
وصدر من قريب كتاب:
فقه الإنكار النبوي في الجامع الصحيح للإمام البخاري، للأستاذ الباحث محمد طه إسماعيل آل بيوض.

موضوع جدير بالبحث والدراسة، جاء في رسالة علمية، تكون مفيدة لطلاب الحديث والسيرة والأصول، وتكون كذلك مشوِّقَة ومحركة للعقول، ومرغوبة قراءة:

الأحاديث الواردة فيما همَّ به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله: جمعًا ودراسة، للباحث الغيني جعفر سيسي، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

جمع طيب:
الدر المختار من الأحاديث الواردة في البحار، لجامعها السيد مراد سلامة، في ١١٠ ص.
نشر في شبكة الألوكة بتاريخ ١٤٤٢/١١/١٩ هـ.
جمع فيه (٥٧) حديثًا، مما اشتمل على كلمة البحر والنهر، وبيّن معانيها، وفوائد تضمنتها، وتجنب الأحاديث الضعيفة. وذكر أن لها متعلقات بكثير من أبواب الاعتقاد والفقه والأخلاق والمعاملات.

كتاب مبارك في بابه، لأرض مباركة:
بيت المقدس في الحديث النبوي الشريف، لمعدِّه الأستاذ سعيد بن عبدالرحمن القزقي، نشره حديثًا مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي.

عَرف البان فيما ورد في الباذِنجان، رسالة علمية لطيفة للعلامة شمس الدين محمد بن علي بن طولون (ت ٩٥٣ هـ) رحمه الله، بتحقيق أيمن عبدالحافظ عبد.
(بيَّن فيها وضع حديث الباذنجان، حقق عن نسخة بخط المؤلف، وأخرى منقولة منها)
نشر في مجلة الجامعة العراقية مج٤٥ ع٣ (١٤٤١ هـ، ٢٠١٩ م) ص ١٢٧ – ١٤٦.

هذا بحث علمي حديثيّ، قليل تناوله، على الرغم من أهميته وخطورته، كتبته أستاذه جامعية متخصصة في الحديث الشريف وعلومه، من بلاد الحرمين، وقد صدر حديثًا بعنوان:
الانتحار في ضوء السنة النبوية، للأستاذة لطيفة بنت محسن القرشي.
وفيه تعريف بالانتحار، وبيان لحكمه الشرعي، وصوره، والأسباب التي تؤدي إليه، وذكر علاجه. جنَّبنا الله شروره.

××× ××× ×××

جميل!

فكرة جميلة أن تجمع أربعين حديثًا من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، في كل حديث منها كلمتان!

وصدر من أيام قريبة كتاب: **أربعون حديثًا من كلمتين، وشرحها، وشيء من فوائدها**، لجامعها ومخرّجها مصطفى بن محمد مَبْرَم.

وهناك مجال لجمع أربعين حديثًا، في كل حديث منها كلمة واحدة!

جمع طيب:

المباركات: أربعة وأربعون حديثًا جمعت أصنافًا مما وقعت فيه البركة أو كانت سببًا لها، متوجة بأقوال العلماء التي تبين شيئًا من معانيها/ بندر بن عبدالهادي الثمالي، ٩٠ ص.

نشر في شبكة الألوكة بتاريخ ١٤٤٢/٧/٢٣ هـ، ٢٠٢١ م.

جمع طيب، من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أربعون حديثًا في آداب الطعام والشرب/ إبراهيم حاج خليف محمود، ١١ ص.

نشر في شبكة الألوكة بتاريخ ١٤٤٢/٧/٢٥ هـ، ٢٠٢١ م.

أربعون هادفة، تتعلق بيوميات المسلم:

أربعون حديثاً في الحث على العمل وترك الهزل، لجامعها الأستاذ عبدالمجيد محمد أمين عمر أوغلو، نشر في إستانبول، في ٩٦ ص.

وقد انتظمت هذه الأحاديث المباركة في شطرين: الأولُ فيه أحاديثُ تدعو إلى العمل الصّالح، والآخر فيه تحذيرٌ ممّا يجب تجنبه من الهزل.

ففيهما التَّرغيب في الأعمال الصَّالحة والحثُّ على التزود ليومِ المعاد، ثم التَّخويف من عاقبةِ الهزْل والمنكرِ من المزاح..

كتاب هادف وأربعون مباركة:

الأربعون في مبادئ الاقتصاد الإسلامي، جمع وتعليق حسان محمد سعيد شبلي.- حلب: منهل القراء، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م، ١١٣ ص.

وهي أربعون حديثًا في أصول الرزق والمال والتجارة.

أربعون جديدة!

اختيار تربوي حديثي موفق إن شاء الله، مناسب للعصر، والشباب وطلبة العلم خاصة:

الأربعون المنهاجية في الفهم والسلوك، للأستاذ يونس العلوي المدغري.

الأربعون التطويرية: أربعون حديثًا في تطوير الذات وأسباب النجاح، لأستاذ الحديث في جامعة آل البيت بعمّان علي بن إبراهيم العجين، في ١٤٤ ص.

وعلى طريقة السلف جمع في هذا الموضوع الجديد ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق تطوير الإنسان لنفسه، وتوضيح أسباب النجاح في كل ميادينه، النجاح في الدين والدنيا، في الأسرة والتربية، في العمل والتجارة، في الإدارة والقيادة..

الأحاديث الأربعون في ذمِّ اليهود، جمعها جهاد جميل العايش، صدرت في غزة عن مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية.

قال جامعه: نجمع في هذا المتن جملة من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة الصريحة في ذمِّ اليهود تحذيرًا للأمة من فعالهم وسوء طويتهم.

وذكر من أسباب تأليفه: مقارعة اليهود وكشف حقيقتهم في زمن أصبح فيه فساد سلطانهم ظاهرًا وطاغيًا ومؤثرًا على المعمورة كلها؛ ليكون مادة علمية ومنهجًا تربويًّا ومتنًا يسهل حفظه لتربَّى عليه الأجيال...

صدر في ثمانية مجلدات:

الجامع الصحيح لآثار الصحابة، للباحث محمد العناني.

السيرة والشمائل والصحابة

عثر الأستاذ محمد الطبراني على مخطوطة "**مغازي سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم**" للعلامة موسى بن عقبة المدني، المتوفى عام ١٤١ هـ؛ برواية ابن أخيه إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وحققها، وصدرت في فاس. وسبق أن قام بجمعها بعض الباحثين وطبعت.
وورد أن الكتاب يعدّ أصح السير وأقدمها.

يهودي ينصح ابنه أن يطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نطقه بالشهادة وهو في سكرات الموت؛ لأنه يعلم صدقه وشفقته عليه...
ونحن ننصح المسلمين اليوم بأن يطيعوا رسولهم من جديد، وقد تلهوا بالدنيا ومغرياتها، وفُتنوا بالمناصب والأحزاب القومية والعلمانية وضلالاتها.
أيها الناس، هذا رسول الله، خاتم رسله، وأفضل خلقه، حبيب الله، ومجتباه، ومصطفاه، صلى الله وسلم وبارك عليه..
وصدر كتاب جديد بعنوان: **أطع أبا القاسم**.. للأستاذ ماهر حنّون، عن دار الفاروق بعمّان.

مجلة المجتمع الصادرة عن جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت هي أفضل مجلة ثقافية إسلامية في عالم العرب المعاصر، في نظري، أقول هذا بعد الاطلاع على مجلات إسلامية كثيرة، وقلت (الثقافية الإسلامية) وليس الدراسات والبحوث الدورية المحكمة.
وخاصة في تتبعها أحوال المسلمين في العالم، ومعالجة أمورهم إسلاميًّا، وكشف خبايا السياسة العالمية، وحقائق ما يدور في الدهاليز من دسائس ومؤامرات. وأدعو كل مثقف مسلم أن يتابعها، حتى يعرف حقائق الأمور وغوامضها من حولنا، ولا يتأثر بالإعلام الغربي والعربي العلماني المضلل.

هذا إضافة إلى موضوعات أخرى متخصصة عديدة، يستفيد منها المسلمون بأنواع اهتماماتهم وميولهم وبحوثهم، فإنه يكتب فيها خبراء وصحفيون ومتخصصون على درجة عالية من الثقافة والمهنية، وخلفية إسلامية عميقة، وإصلاح هادف.

وقد استفدت منها ونقلت كثيرًا من المعلومات في كتبي، وخاصة (تتمة الأعلام) والتكملتين، راجعتها من العدد الأول! وقد عرفت حقيقة بعض الوفيات وشؤونهم من خلالها وحدها. ويوجد أرشيف للمجلة على الشابكة من أولها حتى آخرها.

ومن جميل ما صدر حديثًا كتاب بعنوان "**أبرز مقالات الدفاع عن حبيبنا صلى الله عليه وسلم في مجلة المجتمع عبر مسيرتها في خمسين عامًا**".

وهو دليل على متابعة المجلة لما يهم المسلمين، وما تجيش به عواطفهم، وما تتوق إليه أنفسهم، وما يتطلعون إليه من مستقبل إسلامي قوي.

حفظ الله الجمعية، ومجلتها، وكوادرها، ووفقهم، وسددهم.

تصنيف فريد، ونباهة وحكمة في اختيار موضوع يخص الشأن التربوي والأسري، للاهتداء بنهج نبيِّنا وقائدنا محمد سيد المرسلين صلى الله عليهم أجمعين، للحفاظ على نسيج الأسرة والرحم، ولتسود فيها المحبة والألفة والاحترام:

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في معاملة أزواج بناته رضي الله تعالى عنهن، للأستاذ السيد إبراهيم متولي.

حرّاس النبي صلى الله عليه وسلم، كتاب جديد، قد يجد له رفًّا خاليًا في المكتبة الإسلامية والتاريخية، وهو من تأليف الأستاذ يوسف بن محمد أبجيك، ويقع في ١٨٦ ص.

ذكر الأستاذ المهدي السعيدي أنه مذيل بمنظومة "تحفة المجالس في حراس النبي الأشاوس" للشاعر إسماعيل زويريق، في (١٤٠) بيتًا، مما يزيده جمالًا.

أطفال حول الرسول صلى الله عليه وسلم/ خليل محمود الصمادي.

كتاب جديد، استخدم فيه مصطلح أصولي للعقيدة الإسلامية أيضًا:
سد الذرائع في العقيدة الإسلامية، للأستاذة فتيحة دوار.

غرس محبة الله في الطفل، طبعة ثالثة من كتاب تربوي إيماني، لأربع من المربّيات الخبيرات الفاضلات:
هدى إبراهيم بخاري: باحثة ومستشارة شرعية في برامج الطفل.
عفاف سالم الثمالي: معلمة مهتمة بتدريس العقيدة للأطفال.
نورة مسفر القرني: ماجستير توجيه وإرشاد تربوي.
أسماء محمد الجراد: كاتبة وخبيرة تربوية.
وهو دليل عملي للمربّين... فما أحوج الآباء والأمهات والمعلمين والمربين إليه..
وبارك الله في هذه الخبرات الطيبات، الموجهة لتربية أطفالنا وتنشئتهم على عقيدة صحيحة سليمة، بأسلوب لطيف ومشوق.

أمين الخولي أديب ولغوي كبير (ت ١٣٨٥ هـ)، وصاحب اجتهادات خاصة أثارت جدلًا، في الدين خاصة، بعضها لا تغتفر ولا يسكت عنها، وقد شكَّل مدرسة لبثّ آرائه من خلال (مدرسة الأمناء) التي أسسها عام ١٩٤٤ م، وتابعه فيها مثقفون كبار! وكان مديرًا عامًّا للثقافة. وهو زوج الأديبة والكاتبة الإسلامية المعروفة عائشة عبدالرحمن (بنت الشاطئ).
ولعل هذه أول رسالة علمية في دراسة آرائه من الناحية العقدية، للباحث سامي المطيري، تناقش غدًا في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بجامعة الإمام في الرياض، بعنوان: **آراء أمين الخولي العقدية: عرض ونقد**.

الشيخ يوسف النبهاني (ت ١٣٥٠ هـ) وموقفه من السلفية المعاصرة: دراسة تحليلية نقدية/ أحمد سيد يونس.- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (دكتوراه).

تحقيق في موضوع قد يشغل بال بعضهم:
بحث علمي توثيقي بعنوان: **مصير الجن يوم القيامة**، للأستاذ جاسم داود سلمان السامرائي.
نشر في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة ع ٣٠ ج١ (٢٠١٩ م) ص ٥٥-٩٤.
وفي هذه المجلة بحوث عزيزة وكنوز ثمينة.

××× ××× ×××

أطلس الشيعة، باللغة الفارسية، ثم بالعربية، للكاتب المؤرخ رسول جعفريان، قدم فيه (٣٠٠٠) خريطة قديمة وحديثة، صممها خبراء متخصصون في القوات المسلحة.
وهي خرائط جغرافية تاريخية لانتشار الشيعة في عصور مختلفة، بمختلف المناطق، منذ ظهور الإسلام حتى وقتنا، ويندرج فيه أخبار الزيدية والإسماعيلية والعلوية.
اقتراح تأليفه كان من قبل خامنئي، وترجمته إلى العربية بطلب ودعم من السيستاني.
طبعة الفارسية تقع في (٧٢٤ ص) من القطع الكبير، وبالعربية في (٦٠٠) ص، ترجمه نصير الكعبي وسيف نصر، صدر عام ١٤٣٦ هـ، ٢٠١٥ م.

الدعوة إلى التشيع في العالم الإسلامي المعاصر وأثرها على الدعوة الإسلامية/ أحمد محمد معوض.- القاهرة: دار السلام، ١٤٤٢ هـ، ٤١٦ ص.
تمثل فرقة الشيعة منذ نشأتها إلى اليوم إشكالية كبرى للأمة الإسلامية؛ فهي على مر تاريخها فرقةٌ شديدة المناوأة والعداء لأهل السنة، لدرجة أنهم يعدُّون أهلَ السنة عدوهم اللدود، كما تصرح رواياتهم التي تواترت في كتبهم المعتمدة، وأنها الفرقة الوحيدة الباقية على قوتها وموقفها وعدائها لأهل السنة والجماعة... ودراسة هذه الفرقة دراسة لماضٍ مرير، وحاضر أليم، وواقع تعاني منه الأمة يوميًّا، وكان ولا يزال من أهم أسباب ضعف الأمة واضطرابها.
من هنا تأتي أهمية هذا الكتاب، الذي يتناول فرقة الشيعة بفهم دقيق، وتحليل عميق، وتوسُّط واعتدال، مبينًا ظروف نشأتهم، ومراحل تطورهم، من جماعة سياسية إلى فرقة دينية، والسبب

في كثرة افتراقهم المستمر على أنفسهم، وأهم ما خالفوا به أهل السنة، ومحاولاتهم الدؤوبة لنشر التشيع في عالمنا الإسلامي، وموقف أهل السنة من هذه المحاولات...
(من تعريف بالكتاب، للناشر)

المعتزلة والفكر المسيحي المعاصر: دراسة تحليلية/ زينب حامد حميدة.- الإسكندرية: جامعة الأزهر، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م (ماجستير).

طبعة جديدة من كتاب "**الجامية في الميزان**" (٥٨٠ ص)، للأستاذ المبدع مشاري سعيد المطرفي، صاحب الكتابات التوثيقية الرصينة، وقد بقي في إعداده سنوات، يكتب وينقد ويوثق من كلام هذه الفرقة الجديدة، التي ابتلي بها المسلمون في عصرنا، فتشرعن للعلمانية والحكام الظالمين، وتنقد وتجرح كل ما هو إسلامي إلا من كان على نهجهم المنحرف. وهي مرتبطة بالمخابرات والحكومات التي تحركها، وتبرر أعمالهم بليّ النصوص الشرعية، ولو أغضبوا الربَّ سبحانه.

من المؤسف أن يصل انتشار القاديانية إلى بلاد عربية، ويكون وراءها قوى كبيرة تدافع عنها وتحافظ عليها!
ولمعرفة الأخبار الصحيحة عن وجودها ونشاطها ومراكزها في البلاد العربية وبعض الإحصائيات عنها، وبيان مدى خطورتها وارتباطها بقوى غربية، طبعت رسالة جامعية ونشرت حديثًا بعنوان: **الجماعة الأحمدية (القاديانية): عرضًا ودراسة**، للباحث الفاضل مشعل بن سليمان البجيدي.

يبدو أن هذا الكتاب لم يأخذ حظه من الإشهار، وقد صدر حديثًا:
الحِلية الجليَّة على القصيدة الهائية في نقض العقيدة النصرانية للإمام ابن قيم الجوزية، للأستاذ إسماعيل بن التُّومي عريف.
وناشره (سامي للطباعة والنشر) في ولاية وادي سوف بالجزائر.

مباحث عامة وخاصة في الفقه

فقه الصحابة الوارد في صحيح البخاري جمعًا ودراسة فقهية مقارنة/ عبدالله بن محمد الطوالة.

ما يكون في هذا الكتاب يا ترى؟ أراه بحثًا تأريخيًّا توثيقيًّا جديدًا، وأنا أحب الإبداع في البحوث، والجديد النافع، ولا أحب التكرار إلا لسبب:

الأوائل في الفقه الإسلامي، للأخوين محمد وأحمد عبيد جاسم الكربولي، صدر عن دار المناهج ببغداد منذ عام مضى (١٤٤١ هـ)، ويقع في ٣٩٨ ص.

المذهبية بين الانتشار والاندثار، للباحثة آية السيد عبدالسلام، وهي رسالة ماجستير من جامعة المنيا، تبين لها من خلال دراستها أن المذهب الحنفي هو أكثر المذاهب السنية انتشارًا، يليه المالكي، ثم الشافعي، ثم الحنبلي. وأن أكثر المذاهب غير السنية انتشارًا هو المذهب الجعفري، يليه المذهب الزيدي، ثم الإباضي.

الفقه في العهدين الأيوبي والمملوكي: خصائص التأليف وسرد المؤلفات، كتاب جديد للأستاذ المحقق طونجاي باش أوغلو.

وفيه خصائص الكتابة الفقهية وميزاتها في العهدين المذكورين، والكتب المؤلفة فيهما، مع إيراد أسماء العلماء المؤلفين في الفقه، ممن سكن مصر وبلاد الشام والحجاز، أو أقام فيها مدة، فكان عددهم نحو (٤٧٠) عالمًا.

ويعتبر الكتاب مدخلًا إلى تاريخ الفقه في ذينك العهدين، ويهدف إلى إظهار النشاط العلمي والتنوع في التأليف الفقهي في العهدين، مع ذكر العلماء المجتهدين والنابغين فيهما، ردًّا على من قال إنهما كانا عهد جمود وتراجع وتقليد.

للتدريب على فقه الإسلام وأصوله، هذا البستان وهذا الميدان:
معلمة المهارات الفقهية، إعداد نخبة من المختصين في الفقه وأصوله؛ أصدرته (مؤسسة رسوخ للاستشارات والدراسات التربوية والتعليمية) في الرياض، ٣ مج.

××× ××× ×××

أحكام استعمال اللغة غير العربية في الفقه الإسلامي، للباحثة الفاضلة إلهام بنت إبراهيم العيدان، كتاب جديد أصله رسالة جامعية.
وهو بحث جاد، يدخل في باب العبادات خاصة، ومسائله متفرعة، تدخل تحت مباحث الاجتهاد، وترد فيها اختلافات..
ويكون هذا البحث جامعًا لها، ومبينًا لوجوهها، ومرجحًا للأقوى منها بالدليل..

القول الغلط في الفقه الإسلامي تأصيلًا وتطبيقًا، كتاب جديد، أصله رسالة جامعية، لمؤلفه عبدالله بن محمد السالم، أستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة القصيم، أصدرته دار ابن الجوزي بالدمام عام ١٤٤٢ هـ.
ويبدو أن أكثر الغلط يقع في العقود. وهو مصطلح دقيق من مصطلحات الفقه الإسلامي، وقد فرقوا بينه وبين مصطلحات أخرى تحوم حوله، مثل الجهل والخطأ والسهو والغفلة والنسيان والاعتقاد والظن...

ومن يسلَم من الضرب: ضاربًا، أو مضروبًا، لإنسان أو حيوان؟!
فما حكمه في شريعة الإسلام؟ وما مسائله، وما فروعه، وما المحظور منه، والمباح، وما شروطه في هذا، وما حدوده؟
هذا ما يجيبك عليه كتاب صدر بعنوان:
أحكام الضرب في الفقه الإسلامي، لمؤلفه الأستاذ عبدالله بن علي الشريم.
وأصله رسالة جامعية.

الأحكام الفقهية المتعلقة بالفم وأثرها في الفقه الإسلامي/ وفاء عبدالقادر أبو الفضل.- القاهرة: جامعة القاهرة، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (ماجستير).

أصول الفقه

كتاب جديد بعنوان "**الأوائل في أصول الفقه**" لمؤلفه الأستاذ الأصولي عبدالعزيز بن يحيى المولود الشنقيطي، يلقي الضوء على أوائل من كتبوا في هذا التخصص الدقيق، ونظَّروا له منذ بداياته في تاريخنا الإسلامي، بذكر أوائل المقولات والآراء، وتوثيق نسبتها إلى أصحابها، ليس في علم الأصول وحده، بل كل ما يتعلق به، من عقيدة ومنطق وجدل ولغة وغيرها.. فكان كتابه رصدًا لأهم الآراء ومظاهر نموها، وكشفًا عن مبدأ كثير من المسائل ومآخذها.

العلل المنصوصة: دراسة أصولية تطبيقية في القرآن الكريم وبيان مقصد الشريعة منها/ شرين سليمان سنوسي.- القاهرة: جامعة القاهرة، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (دكتوراه).

كتاب فقهي تأصيلي في موضوع حيوي، فيه ضبط وقواعد ومقاصد محكمة، صدر عام ١٤٤٣ هـ في بيروت، ويقع في ٦٤٠ ص، عنوانه:
أصول فقه الأقليات المسلمة وضوابطها بين النظرية والتطبيق، للأستاذ حليم مرزاقي.

العبادات

إتحاف القافلة بحكم صلاة الفريضة والنافلة على الراحلة، من إعداد أبي مسلم عاصم محمود، من الكتب الصادرة حديثًا، ويكون فيه نفع عام، فقد كثرت الأسفار والرحلات، وليست كل المركبات سواء في الوقوف في محطات مراعاة لأوقات الصلوات، فيُعلم منه شروط أدائها عند عدم وقوفها، سواء كانت في سيارة، أم في سفينة، أم طائرة.
وكذلك أداء النوافل في وسائط السفر، فإنها سنة متروكة، أو تكاد.

زاد الإمام الأوروبي في رمضان، كتاب جديد أعدته إدارة المجلس الأوروبي للأئمة، بعد شهور من العمل فيه، ويحوي موضوعات متميزة مكتوبة بعناية حول شهر رمضان المبارك، فلسفته ومقاصده وحِكمه وأحكامه، وفتاوى رمضانية متصلة بالواقع الأوروبي.

موضوع مهم في بابه، تناوب على توضيحه اثنان من العلماء:
إحكام أحكام الزكاة للحكام وما ينتظم منه بيت المال، لأبي حفص عمر بن عبدالله الفاسي (ت ١١٨٨ هـ)، ومحمد التاودي بن محمد الطالب بن سودة (ت ١٢٠٩ هـ)؛ صدر بتحقيق نور الدين بن محمد لرجى، في ٢٤٠ ص.

ما كنت أعرف أن هناك خلافًا في زكاة الرواتب، فما الذي يخفيه هذا البحث الجديد؟
وصدر كتاب: **زكاة رواتب الموظف بين التأصيل والتنزيل**، للأستاذ كريم البزور.

منظومة ضوء السراج في مناسبة استقبال الحجّاج
منظومة لطيفة نادرة في موضوعها، صادرة عن دار المعين بعمّان.
لناظمها أبي بكر العدني ابن علي المشهور. تناول فيها آداب الحج والحاج أثناء أداء مناسكه وزيارته للنبي ﷺ والآثار النبوية، وما يفعل عند استقبال الحجاج بعد عودتهم لأوطانهم.

هل سبق أن مُنع الحج بسبب الأوبئة؟ وما حكمه شرعًا؟
هذا بحث فقهي مقارن، وتاريخي، يؤكد ذلك، كتبه الأستاذ محمد عطية زبار العبيدي بعنوان: "**منع مناسك الحج عند انتشار الامراض الوبائية**" نشر في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية مج٢٨ ع٨ ص ٢٠ - ٣٩.

المعاملات وما إليها:

كتاب جديد في بحثه، نادر في موضوعه، مهم لكل مسلم تقي، يتاجر أو يتعامل ماليًّا:

الإعانة على الإثم وأثرها في المعاملات المالية، للأستاذ عبدالله بن راضي المعيدي، أستاذ الفقه وأصوله بجامعة حائل، في بلاد الحرمين.

لا شكَّ أن هناك ضوابط تضبط حالات الحاجة والضرورة، حتى يباح المحظور، أو يخفف من شروطه، في ظروف خاصة، وعلى قدر الحاجة، وليس مطلقًا، منها معاملات مالية تشعبت فروعها، أو تعقدت مسائلها في عصرنا، فما هي هذه الضوابط؟
لعل الأستاذ عبدالرحمن محمود السعدي يشفي غليلك في كتابه الذي صدر حديثًا: **ضوابط الحاجة الشرعية وأثرها في المعاملات المالية المعاصرة**.

موضوع مهم، أصله رسالة دكتوراه من جامعة الوادي بالجزائر:
التلفيق وأثر في المعاملات المالية المعاصرة، للباحث الأستاذ محمد طه حميدي.
ويبحث في أثر التلفيق في الأحكام الشرعية لمجموعة من العقود المعاصرة المركّبة، مثل عقد المرابحة للآمر بالشراء، وكثير من مخرجات الهندسة المالية الإسلامية.

الشريعة الإسلامية تشجع على حفظ الأموال وترويجها وتوفيرها وتيسيرها ودورانها بين الناس، والعدل في توزيعها، ودفع الأضرار عنها، فلا يسمح باستغلالها واحتكارها...
وقد صدر حديثًا كتاب في هذا الشأن بعنوان:
رواج الأموال في الفقه الإسلامي: المفهوم والأدوات والتطبيق، لمؤلفه الأستاذ محمد أمين بارودي.

نشاط المرأة الاقتصادي في الشريعة الإسلامية، لمؤلفه الأستاذ عبدالله بن محمد العبدلي، طبعته مؤسسة روائع إبداعية في ضمد ببلاد الحرمين.
والمؤلف مدرب دولي معتمد، ومستشار تربوي وأسريّ، حاصل على الماجستير في تنمية الموارد البشرية من جامعة القاهرة، وماجستيرات أخرى، مع دكتوراه في الفقه المقارن من جامعة أم درمان الإسلامية، وإجازة في القراءات العشر بأسانيد عالية، وإجازة في الحديث..

ومن آثاره العلمية الأخرى التي صدرت حديثًا كتاب: حقوق الحيوان في الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى، أحكام الهدايا المعاصرة.

موضوع جدير بالتصنيف، لا أعرف أنه سبق بحثه:
موجبات إهدار المال في الفقه الإسلامي، لمؤلفه الأستاذ محمد طه حمدون السامرائي، أعلن عنه في العراق عام ١٤٤٢ هـ: دار الفقه والأثر، في ٩٩٨ ص.

موضوع نافع، يهمُّ أصحاب النُّزُل (الفنادق)، والبلديات، والمسلم في ترحاله، أصله رسالة جامعية، فهو موضوع فقهي محكم، صدر بعنوان:
أحكام الفنادق في الفقه الإسلامي، للباحث تركي بن عبدالله الميمان.

كتاب صدر حديثًا، يحتاج إليه العمال والمقاولون وأصحاب الصنائع، حتى تكون أعمالنا ومعاملاتنا موافقة للشريعة الإسلامية، وحتى تكون دراهمنا حلالًا:
الصيانة في الفقه الإسلامي، للأستاذ فهد بن عبدالعزيز الوهيب، أستاذ الفقه.

××× ××× ×××

جنّبنا الله وإياكم الخسارة في الدين والدنيا..
وقد بحث الباحثون في شؤون الربح حتى كادوا أن ينسوا دراسة جوانب الخسارة، مع أنها لا تقلُّ شأنًا عن ضدِّها!
وقد صدر كتاب جديد بعنوان "**أحكام الخسارة وتطبيقاتها المعاصرة**" في الشريعة الإسلامية، للأستاذ محمد بن عبدالله بوطَيبان.
وهو بحث مهم، وموضوع يحتاج إلى بيان، فقد تتابعت (الخسائر) في عصرنا، وتضرر الكثيرون منها وأفلسوا، وصُدموا وأصيبوا بنكبات وأزمات..

وإن الجهل كبير بأحكام الخسارة وما يترتب عليها من آثار، وكان لا بد من بيانها حتى يكون المسلم على بينة من أمره، خصوصًا مع تطور المعاملات المالية، وتزايد عوامل المخاطرة والخسارة. وقد حدد المؤلف مفهوم الخسارة، وبيَّن أنواعها وأسبابها، في دراسة تأصيلية وتطبيقات عصرية. وخلص إلى جملة من القواعد والضوابط الفقهية التي قررها الفقهاء مما له صلة بالموضوع..

موسوعة جديدة، كانت من آخر أعمال الأستاذ المفكر محمد عمارة، هي:
"**موسوعة فقه الربا والمعاملات المالية في تراثنا القديم والحديث والمعاصر**"، فدرس موادها وحققها، وقارن مفهوم الربا منذ عصر الرسول صلى عليه وسلم والصحابة إلى وقتنا المعاصر. ودعمه بآراء العلماء واجتهاداتهم في القديم والحديث، مع بيان أدلتهم. ولم يشهد طباعتها، فقد مرض، وقبل أن يتوفاه الله عهد إلى كاتبين فاضلين أن يعتنيا بإخراجها، مراجعة وتصحيحًا، هما صلاح عبدالفتاح محمد، وعلي عبدالعظيم علي.
وتصدر قريبًا في جزأين (نحو ١٠٠٠ ص) عن دار روابط.

كتاب فقهي جديد في موضوع متداول:
ملكية الشقق والطوابق في الفقه الإسلامي: دراسة فقهية معاصرة، للباحثة الأستاذة هناء بنت ناصر الأحيدب، ٨٥ ص.

الجنايات

التأجيل والتعطيل للحدود في الفقه الإسلامي، للأستاذ في جامعة الأنبار محمد عبيد جاسم الكربولي، المتخصص في الفقه المقارن.. صدر ١٤٤٢ هـ..
وهو عن الحدود في المرض وما يعتريه من أحكام، مركزًا على ما حدث في عام الرمادة.

يكون جامعًا، نافعًا.
صدر في خمسة أجزاء كتاب:

الطاعنون في الحدود الشرعية ونقض شبهاتهم، للأستاذ صالح بن عبدالله آل داود، عن دار الأوراق بجدة.

بحث جديد في الفقه الإسلامي:
حيازة الأشياء الخطرة والآثار المترتبة عليها في الفقه الإسلامي والقانون الكويتي، للباحث ثامر سالم العازمي، رسالة ماجستير نوقشت في جامعة المنيا عام ١٤٤٢ هـ.

التسلح بين الحظر والإباحة: دراسة فقهية/ هبة عبدالتواب ميزار.- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (دكتوراه).

المذاهب الفقهية والخلافيات

موسوعة فقهية مالكية بتحقيق جديد:
حاشية الدسوقي على الشرح الكبير/ العلامة محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠ هـ)؛ تحقيق أحمد بن علي الدمياطي، صدر عن دار ابن حزم، في ١٥ مج.

الأصول العقلية في فقه السادة المالكية، للباحث الأستاذ عبدالحكيم الرميلي، في ٤١٦ ص. وكأنه مصطلح جديد؟ ولم أطلع على الكتاب. ولعل المقصود بالعقلية عدا النقلية، وهي الكتاب والسنة، ويكون المقصود منها، الإجماع والقياس والاستحسان والمصالح المرسلة.. وما إليها. أو يكون المقصود العلوم العقلية واللغوية المؤثرة في أصول الفقه.

معظم الأكراد يتبعون المذهب الشافعي في الفقه، في مناطقهم الشاسعة بإيران والعراق وتركيا وسوريا وغيرها.. وعلماؤهم كثر، وآثارهم العلمية تفيض بالعلم والتبحر في فروعه، في علوم الشريعة واللغة والفلك والكلام والتصوف والحكمة (الفلسفة)..

وصدر كتاب جديد في الفقه الشافعي أثنى عليه فقهاء وعلماء، لأحد علماء الشافعية الكبار بمحافظة سنندج من كردستان إيران بعنوان: **منقول الأكراد في الفقه الشافعي**، للملا عبدالعظيم السروآبادي (ت ١٣٢٥ هـ)؛ تحقيق محمد رسول أبو المحمدي، ويقع في مجلدين.

المذهب الشافعي في بلاد الصومال: جذوره وتطوره، كتاب جديد لمؤلفه الأستاذ محمد حسين معلم علي، نشرته دار الفكر العربي، ويقع في ٢٠٣ ص.
وقد اقتصر أهل الصومال على مذهب فقهي واحد ساد بينهم، وهو فقه الإمام الشافعي وأصحابه رحمهم الله تعالى، وكان روّاد هذا المذهب إلى بلاد الصومال من علماء اليمن وفقهائها، من الحضارمة وغيرهم.

المسائل التي قال فيها الإمام أحمد: "لا أدري": جمعًا ودراسة فقهية مقارنة بالمذاهب السنية الثلاثة/ جوزاء بنت مرزوق العتيبي.- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (دكتوراه).

التصحيح الفقهي المذهبي: تصحيح المذهب الحنبلي نموذجًا، للباحث الأستاذ عبدالرحمن بن محمد الأهدل، كتاب جديد، أصله رسالة دكتوراه.
وللتصحيح الفقهي مكانة عند الفقهاء، ولهم فيه تآليف، من سائر المذاهب. والتصحيح قد يكون ضمنيًا في ثنايا الكتب، وتضاعيف المصنفات، ولا يكاد يخلو من ذلك كتاب معتمد قي أي مذهب، سواء أكان متنًا أم شرحًا أم غيرهما.
قال المؤلف: وقد يكون التصحيح مقصودًا بالتأليف، فثمة مؤلفون قصدوا بتآليفهم التصحيح أصالة، فعنونوا لكتبهم باسم التصحيح، وصححوا بهذه الكتب كتبًا سبقتهم، وقد أحصيت من ذلك أكثر من ثلاثين كتابًا في المذاهب الفقهية، وهذا يدل على أهميته البالغة، وعظيم عناية الفقهاء به.
ويأتي هذا الكتاب للتعريف بالتصحيح الفقهي المذهبي وأهميته وأنواعه ومسالك العلماء فيه من المذاهب، تصحيح المذهب الحنبلي نموذجًا.

وهذا إبداع آخر في التأليف، وهو جمع الفتاوى والمسائل الفقهية التي ما تزال تثار في كل عام، ليكون مرجعًا في بابه، وهو:

الحوليات: دراسة فقهية مقارنة لأبرز المسائل الفقهية التي تثار في كل عام وبيان أقوال الفقهاء فيها، لمؤلفه الأستاذ مشاري سعيد المطرفي، الذي ظهر في الكويت.

وهو كتاب كبير، يقع في أكثر من (٣٠٠ ص)

ويعني ما يتكرر ذكره كل عام في مناسبته، مثل الخلاف في حكم توحيد المطالع نهاية كل شهر من شعبان، والخلاف في نوع المال الذي يخرج في زكاة الفطر نهاية رمضان، وحكم تهنئة النصارى برأس السنة الميلادية كل عام.. وهكذا.. فجمع أقوال أهل العلم في هذه المسائل، ورجح ما تبين له أنه هو الصحيح.

وأذكر كتابًا قريبًا من هذا التصنيف، وهو " الإسلام والأيام العالمية" لخطيب الأقصى الشيخ العلامة عكرمة سعيد صبري، الذي صدر عام ١٤٣٦ هـ، ويقع في ٢٨٠ ص، ويذكر فيه الأيام العالمية التي أعلنتها الأمم المتحدة، كيوم العمال، ويوم المرأة، وغيرهما، وينقد ما خالف فيها الإسلام، وما يقابلها في الإسلام.

وليت باحثين توسعوا في هذا المجال، وأكملوا هذا البحث بتصنيف أبرز النوازل والمسائل الفقهية التي عرضت للناس في تاريخ الإسلام على مدى سنوات وقرون، وقد يتسلم هذه البحوث طلبة الدراسات الشرعية العليا، فكل يبحث فيما أثير من مسائل في كل قرن، حتى قرننا هذا، وتسمى (الحوليات الفقهية)؛ ليكون مصطلحًا دالًّا على معناه! ويكون إثارة للفكر وحافظة الاجتهاد بأسلوب جديد في التصنيف، مع نفع حاضر.

النظم الإسلامية

تحقيق فصل مهم وموضوع نفيس في السياسة الشرعية بعنوان: "ذكر الخصال التي سبب زوال دول الملوك وهدم سلطانهم"، من كتاب:

"**النصح في الدين ومآرب القاصدين في مواعظ الملوك والسلاطين**" لأبي عبدالله محمد بن المبارك بن رضوان بن المحق الموصلي (ت بعد ٥٩٠ هـ)؛ دراسة وتحقيق مهدي محمد علي الجبوري. (وكتابه هذا مختصر من كتاب آخر له، هو: منهاج السلوك في مواعظ الملوك) نشر في مجلة دراسات موصلية ع ٥٥ (آب ٢٠٢٠ م).

كتاب جديد في السياسة الشرعية يطبع للعلامة يوسف بن حسن بن عبدالهادي المقدسي (ت ٩٠٩ هـ)، وما أكثر تصنيفاته! عنوانه:
الكياسة في أحكام السياسة، بتحقيق أخينا الحبيب، المحقق التراثي اللبيب يوسف بن محمد مروان الأوزبكي المقدسي، الذي ما يزال يتحفنا بالجديد المبهر من تراثنا الإسلامي المجيد.
ورتبه مؤلفه على عشرين بابًا في صفات وواجبات الإمام المسلم.

هناك مسائل معقدة في السياسة الشرعية، تحتاج إلى حذر وتقوى من المجتهدين، حتى لا يتخذها بعض الحكام ذريعة للتطبيق بدون حق حتى، ليثبّتوا حكمهم ويحافظوا على كراسيهم مهما فعلوا بالمسلمين وأضرّوا بالإسلام..
وقد نوقشت رسالة علمية فريدة في عام ١٤٤١ هـ، بعنوان: **نقد مسائل الإجماع في السياسة الشرعية: دراسة تطبيقية**، للباحث غازي زويّد العتيبي، نوقشت في جامعة المنيا.

تقعيد أصول للنظام السياسي في الإسلام أمر رائع.
ولا شك أن هذه الأصول تستمد شرعيتها من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لتكون أساسًا يبنى عليها النظام السياسي كله.
وقد صدر كتاب في هذا المجال بعنوان: **دراسة في أصول الفقه السياسي الإسلامي في ضوء حركية النص**، للأستاذين محمد النوباني وأحمد رفيق.
وقبل العنوان وردت هذه الجملة التي لم أر لها لزومًا، هي: دفع وهم الإجمال بحقائق التفصيل والبيان؟

وبمثل أهميته صدر كتاب آخر رائع قبله، بعنوان: **أصول السياسة الشرعية في الفقه الإسلامي،** للأستاذ أيمن محمد الهاروش، وهو في (٨٧) ص فقط.

رسالة مهمة نادرة في موضوع دقيق في السياسة الشرعية، ليتنبه إليه المسلمون، كما يخرج بعضهم للقاء رؤساء أو مسؤولين علمانيين ظلمة فاسقين، أو يسيرون في ركبهم:
رسالة في رد شهادة من خرج لقدوم الأمير، لمؤلفها عالم بن محمد بن حمزة الآيديني الكوزل حصاري (ت ١١٢٢ هـ)؛ دراسة وتحقيق صبيحة علاوي خلف.
نشرت في مجلة سرّ من رأى للدراسات الإنسانية ع٦٥ (٢٠٢٠ م) ص ٧٦٧-٨٠٢.

حكم الانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة.
هذه دراسة عقدية تأصيلية بحثها الأستاذ المشارك سلطان بن عبدالرحمن العميري، ونشرها بمجلة العلوم الإسلامية الصادرة عن جامعة تكريت مج١٢ ع٣ ص٢٦-٤٥.
تمحور جوهر البحث حول تحرير الرؤية الشرعية العقدية من قضية الانضمام إلى هيئة الأمم المتحدة من جهة محددة، هي كونها موجبًا للكفر الأكبر أم لا؟ ولا يقصد البحث إلى دراسة حكمه من جهة التحليل والتحريم، ولا من جهة المصالح والمفاسد. فليس من غرضه استيعاب كل التفاصيل المتعلقة بها.
ومما توصل إليه في الخاتمة، أن مجرد الدخول في الهيئة ليس موجبًا للكفر الأكبر، وإنما لا بد فيه من التفصيل والتفريق بين الصور المختلفة المندرجة ضمنها.

الاتفاق السياسي من منظور إسلامي: دراسة أصولية مقاصدية، رسالة ماجستير، قدمها الباحث جمال كاكو سعيد إلى جامعة كويه بكويسنجق في كردستان العراق.
وهو موضوع جدير بالبحث، بيَّن فيه مفهوم الاتفاق السياسي، وطبيعته، ومبناه الأصولي والمقاصدي، ثم أورد نماذج تطبيقية من الاتفاقيات السياسية عبر العصور الإسلامية.
ومما انتهى إليه أن الاتفاق السياسي في الإسلام مشروع، بل مطلوب، وقد يكون واجبًا، فالهدف منه إنهاء حالة الحرب والاقتتال، وإحلال السلم والأمان ما أمكن. والسلم مبدأ أصيل

في الإسلام، وحالة طبيعية فطرية. ومصلحة الإسلام والمسلمين هي مناط مشروعية الاتفاقيات السياسية، وتشمل كل ما يعود بالنفع أو يدفع الضرَّ عن المسلمين وحمايتهم وتأمين حدودهم. وذكر جواز دفع مال للمشركين في مقابل عقد اتفاق سلمي معهم إذا خاف المسلمون الهزيمة في الحرب معهم أو وقوعهم في الأسر.. وغير ذلك من النتائج النافعة.

موضوع حيوي مهم، تشكو منه المجتمعات الإسلامية في هذا العصر خاصة، كتاب جديد بعنوان:

الطغيان السياسي وأثره على المجتمع في ضوء القرآن الكريم، للأستاذ عبدالرحمن أحمد الحاشدي. (أصله رسالة جامعية).

تناول فيه مؤلفه ظاهرة الطغيان السياسي من منظور قرآني، وأورد فيه أقوال المفسرين السابقين والمعاصرين، والسياسيين؛ للوصول إلى ماهيته، وأثره في المجتمعات، وكيف عالجه القرآن الكريم.

××× ××× ×××

عجز موازنة الدولة: الأسباب والحلول من منظور الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير قيّمة، للباحث الأستاذ دلير جلال، نوقشت في جامعة صلاح الدين عام ١٤٣٨ هـ.

والموازنة العامة تنظيم مالي لا بد منه، حيث يوازن بين النفقات والإيرادات، فيوجههما لتحقيق السياسة المالية المطلوبة.

وقد بيّن الباحث في رسالته أنواع وأسباب الموازنة العامة في عملية معقدة، وحرص الإسلام على هذا التوازن، وذكر أهم الحلول والوسائل لسدّ العجز فيها من منظور الفقه الإسلامي.

وأشار إلى أهمية الصكوك الإسلامية المستحدثة في هذا المجال.

وذكر جواز لجوء الدولة إلى القروض العامة لعلاج العجز في الموازنة، شريطة انسجامها مع الأحكام الشرعية، التي تمنع القرض الربوي.

وكذلك اللجوء إلى الإصدار النقدي كأسلوب لتمويل العجز، في حالة الضرورة القصوى..

××× ××× ×××

إدارة الأزمات فرع معتبر من فروع علم الإدارة العامة وأولياتها، ويُدرَس ويتابَع ويطوَّر، وخاصة في هذا العصر، الذي كثرت فيه الأزمات، وكادت أن تخنق أصحابها، لطغيان الظلم والفساد في العالم.

وقد صدر كتاب رائع يدرس هذا العلم دراسة إسلامية مؤصّلة، تشعُّ منها أنوار سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأصله رسالة دكتوراه، لأخينا الحبيب الخلوق، الأستاذ الجامعي عبدالله لبابيدي سلمه الله، الذي جمع بين تخصصي الحديث الشريف والإعلام بجدارة، وهو بعنوان: **الإعلام وإدارة الأزمات في ضوء السنة النبوية**، صدر عن (الابتكار للنشر) بعمّان.

ومما توصل إليه أن علم إدارة الأزمات موجود في سير الأنبياء والمرسلين، وأن القرآن والسنة بيّنا كيفية إدارة الأزمات والتغلب عليها، وأن كثيرًا من الأزمات كانت بسبب أعداء الإسلام، وأن الأساليب الإعلامية التي واجه بها النبي صلى الله عليه وسلم الأزمات متنوعة، وأنه يمكن استنباط خطط إعلامية لمواجهة الأزمات، وأن سير الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وتاريخهم من أقوى المصادر التاريخية التي يقتبس منها ما يعيننا على معالجة أزماتنا الحاضرة.

فقه الأسرة (يشمل المواريث)

الزواج الدولي... ماذا تعرف عنه؟!

بحث قانوني شرعي كتبته أزهار محمود لهمود في مجلة جامعة تكريت ع١ ج١ (٢٠٢٠ م)

تجميد النطف في الفقه الإسلامي، لمؤلفه عبدالمجيد بن عبدالله اليحيى، أستاذ الفقه الإسلامي بجامعة شقراء في بلاد نجد، أصدرته دار ابن الجوزي بالدمام عام ١٤٤٢ هـ.

ذكر فيه الأسباب الداعية إلى تجميد النطف ودوافعه، وجوازه لأغراض علاجية (التلقيح الصناعي) بشروطه، ولا يجوز التجميد لمجرد الاحتياط والرغبات الشخصية أو لمجرد الحفظ فقط...

أسئلة ما كانت تخطر على البال فيما مضى، لكنها تقفز إلى ذهن المسلم اليوم بقوة: هل يصح تلقيح المرأة بماء الرجل (زوجها) بعد وفاته؟ وما حكم الشرع في الطفل المولود بعد وفاة أبيه بزمن؟ هل يرث؟ وغيرها من الأسئلة التي تتعلق بموضوع:

الإنجاب عن بُعد والآثار المترتبة عليه بين الشريعة والقانون: دراسة مقارنة، للكاتبة الأستاذة هيام إسماعيل السحماوي.

الذي صدر حديثًا، مواكبة للنوازل الفقهية المحدَثة في هذا العصر.

نسب الطفل الناتج عن استئجار الأرحام: دراسة فقهية مقارنة/ عبيد عبد الله عبد الطائي. مجلة كلية القلم الجامعة مج٩ ع٥ (٢٠٢١ م) ص ٢٢٠-٢٤٩.

قضية التوارث بين المسلمين وغير المسلمين كتاب جديد للفقيهة الأستاذة في جامعة طنطا زينب أبو الفضل. وذكرت أنه "طرح فقهي جديد"، ولها مناقشات واجتهادات موفقة في مسائل فقهية أخرى، وقد أشدت بأكثر من كتاب لها.

ودار الكلمة بالقاهرة – مع الدار المغربية – تنشر كتبًا فقهية جيدة، في موضوعات حيوية تنفع المسلم المعاصر، في عناوين جذابة، وحجم مقبول، يقبل عليها الشباب وطلبة العلم والعلماء..

الحلال والحرام

بعد أن وقع في المال الحرام، وتعدى على أموال الناس بالباطل، غصبًا وخداعًا وتزويرًا وغشًّا وكذبًا وسرقة، أو جمعه من ترويج للفاحشة، ومن سُكر وقمار وعربدة... تنبه إلى نفسه، وشعر بخوف من الله، ورهبة من الحساب، وتصوَّر نارًا تقترب منه لتأكله.. كما أكل أموال الناس... وتتأجج في أمعائه كما التهم لذيذ الطعام وهضم الحرام.. ثم تفكر: ماذا يفعل بكل هذا الذي جمعه، وهو حرام في حرام في حرام؟!!

هذا كتاب صدر حديثًا يجيب على هذا السؤال المؤلم:

الإعلام بأحكام المال الحرام، لمؤلفه الفاضل منصور بن عبدالحميد آل النجار، وأهم ما فيه بيانه لصور الكسب الحرام، والكيفية الشرعية للتخلص منه، وإجابة عن أسئلة تحدث مع المسلم العاصي، الذي أسرف على نفسه... لكنه تنبه.. فتاب وندم، وأراد أن يتصرف في المال الحرام الذي جمعه، ويتخلص منه بطرق شرعية.

الأركيلة: أنواعها وحُكمها: دراسة فقهية طبية/ طلال خلف حسين.
بحث نشر في مجلة العلوم الإسلامية، الجامعة العراقية، مج١ ع ٢٥ (٢٠٢٠ م) ص ٦١-٧٤.

ماذا تعرف عن الكبتاجون؟ عُرف أولًا أنه منبه ومنشط قوي، لكن تبيَّن أيضًا أن له مضاعفات سيئة، وصنف أخيرًا نوعًا من المخدرات، فإن استعماله يؤدي إلى الإدمان، وهو صناعي لا نباتي، صنعته أوروبا ورمته بين العرب، فانتشر بينهم، وخاصة الشباب!
ومن أعراض استعماله: جفاف الفم، وصعوبة التبوُّل، والأرق، والصداع، والارتعاش، والإسهال، والإمساك، والغثيان، وآلام في الصدر.. أو بعضها، وأعراض أخرى لا تخطر على البال..
ومن الجميل أن يواكب حكم هذه العناصر المنشطة والمخدرة جهود علماء الفقه ليبينوا حكمها، حتى يكون المسلمون منها على حذر..
وقد صدر أخيرًا كتاب: **حكم تعاطي الكبتاجون في الفقه الإسلامي**/ جنان شاكر السامرائي.- العراق: مؤسسة ناشرون للنشر، ٤٠ ص.

الفتاوى

فتاوى العلامة محمد رشيد رضا الفقهية، جمع وترتيب الأستاذ مشاري سعيد المطرفي. صدرت حديثًا، في ٤٥٣ ص.
فتاوى هذا العالم (ت ١٣٥٤ هـ) جديرة بالنظر فيها. وقد جمعها الأستاذ المطرفي من مجلته التي كان يجيب فيها على أسئلة القراء (مجلة المنار) بين الأعوام (١٣١٥ - ١٣٥٢ هـ).

هذا نموذج من فتاوى العالم الجليل، الشجاع النبيل، مفتي عموم أهل سوريا، الشيخ أسامة بن عبدالكريم الرفاعي، حفظه الله ودام علاه، الذي لا يحابي في دين الله أحدًا، ولا يخاف من رئيس، ولا يخشى حزبًا ولا طائفة.

تحتوي على معظم أبواب الفقه، والإجابات فيها على المذاهب الأربعة.

وتدل على سعة علمه، والتزامه بأدب العلماء الأجلاء، ونهجهم، وأسلوبهم.

صدرت عام ١٤٣٨ هـ، في ٤٨٠ ص.

وسماها: **الفتاوى الشامية**.

وربما كان صدورها عن مركز الشيخ عبدالكريم الرفاعي الدعوي، في إستانبول.

الفتاوى المباشرة في وسائل الإعلام: الإيجابيات والسلبيات/ نوزاد صديق سليمان.

مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت مج١١ ع١٠ (٢٠٢٠ م) ص ١٩٢-٢٢١.

النوازل (موضوعات خاصة)

تمتاز الشبكة الاجتماعية لـ(تيك توك) بإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة. وقد انتشرت هذه الخدمة، واستعملت في العالم، وأنزلت في الهواتف، وذكر أن عدد مستخدميها وصل إلى أكثر من مليارين! وعرفت بقصر مدة مقاطعها (حتى ثلاث دقائق).

وفي مواكبة علمائنا لما يستحدث في وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة، فقد ذكروا أحكامها الشرعية، وقام الباحث الكريم عبدالله محمد السواح بجمع فتاوى العلماء ودور الإفتاء في هذه الشبكة، ونشرت قريبًا في (٢٧) صفحة بعنوان:

فتح ملك الملوك في معرفة حكم التيك توك.

نشرت في شبكة الألوكة بتاريخ ١٤٤٣/٣/١٢ هـ.

جميل أن تناقش هذه الموضوعات المؤثِّرة والحيوية في الجامعات، إذا كانت عن وعي وفكر راق وخبرة وإحاطة بالموضوع، مع ثقافة إسلامية عالية، ولكن هل طبعت الرسالة ووقعت بين أيدي المسؤولين من الآباء والمربين والمسؤولين واستفيد منها؟

نوقشت في عام ١٤٤٢ هـ رسالة ماجستير في كلية العلوم الإسلامية بجامعة الأنبار بعنوان: **الألعاب الإلكترونية في ميزان الفكر الإسلامي**، للباحث حيدر عفات السويداوي.

نوازل العدالة: دراسة فقهية، رسالة ماجستير للباحثة علا خيري محمد، نوقشت في جامعة المنيا عام ١٤٤١ هـ.

ومما توصلت إليه في بحثها:

كون القاضي غير مسلم نازلة من النوازل؛ لأن الفقهاء اتفقوا على عدم جواز تولي غير المسلم القضاء على المسلمين، بينما لم يشترط الدستور المصري الإسلام ضمن شروط تولي القضاء.

بينت الدراسة اتفاق الفقهاء على جواز العمل بدعوى الحسبة مطلقًا.

اختلف الفقه مع القانون من ناحية أن النيابة العامة أبطلت حق الفرد في متابعة حقوقه بنفسه، وأصبحت النيابة العامة وكيلاً مفروضًا عند صاحب الحق دون الرجوع اليه.

نوازل المال العام: دراسة فقهية مقارنة/ سارة عبدالله الهاجري، جامعة المنيا.

أحكام المضافات الغذائية بين الفقه الإسلامي وقانون حماية المستهلك: دراسة فقهية مقارنة/ أحمد إبراهيم مخيون.- دسوق: جامعة الأزهر، ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨ م (ماجستير).

رسالة مفيدة، نوقشت في جامعة الأزهر بغزة، بعنوان:

الأحكام الفقهية للإسعافات الأولية بين الأصالة والمعاصرة: دراسة فقهية مقاصدية مقارنة، من إعداد الباحث هيثم خليل اللوح.

بحث فقهي متميز، ينبغي الاطلاع عليه من قبل الآباء والأمهات والمربين المهتمين به:

رسالة دكتوراه جديدة بعنوان:
الأحكام الفقهية المتعلقة باضطراب طيف التوحد، للباحثة شهد بنت عبدالعزيز المهنا.
أشرف عليها فقيه أكاديمي، وطبيب متخصص.

اللقاحات الطبية: حقيقتها وأحكامها الفقهية، لمؤلفه الأستاذ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الشهري، أصدرته دار طيبة الخضراء في مكة المكرمة، وأصله رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى، نوقشت قبل عام من صدوره. ثم كان مدرسًا في كلية الشريعة بجامعة أم القرى في الطائف. عليه رحمة الله.

جميل أن تطبع مثل هذه الرسائل المفيدة، التي تنفع المسلمين في حياتهم، ويرتبطون فيها بأحكام دينهم، في نوازل جديدة تحدث في عصرهم:
أحكام المخلفات الطبية البشرية في الفقه الإسلامي، للباحثة نشوى أنور صنوان، أصدره عام ١٤٤٢ هـ مركز إحياء للبحوث والدراسات في نواكشوط.
وأصله رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر، ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٧ م، وكانت بعنوان: المخلَّفات الطبية وما يتعلق بها من أحكام في الفقه الإسلامي: دراسة فقهية مقارنة.

التصوف الإسلامي

قراءة كتب الحارث المحاسبي رحمه الله فيها فائدة كبيرة، وخاصة من شكا فراغًا في النفس، أو قسوة في القلب، أو تماوجًا وقلقًا في الفكر.
وقد صدر كتاب جديد له، ذكر أنه يحقق لأول مرة، وهو:
الخلوة والتنقل في العبادة ودرجات العابدين، بتحقيق الأستاذ محمد فوزي كريم.

هذا بحث مهم ومعقد، ففيه تقع شطحات صوفية، وقد يكون فيه طرح مسائل قلقة ومخيفة في الفرق بين الحقيقة والشريعة، الذي ينجرّ فيه القول إلى العلم الظاهر والعلم الباطن، وقد زلّت

فيه أقلام وشطح فيه أقوام، وإذا صح هذا فإنه يستحق بذلك أن يكون رسالة دكتوراه بجدارة، ولكنه من متطلبات رسالة الماجستير، وليس رسالة قائمة بذاتها، وهو بعنوان:

التكاليف الشرعية عند الصوفية وموقف أهل السنة منها، للباحث محمد حسين زورة، نوقش في جامعة الإسكندرية منذ عام مضى (١٤٤١ هـ)، ويقع في ٢١٦ ص.

قد تعدّ عائشة الباعونية رحمها الله أشهر مؤلفة في تاريخنا الإسلامي، من بين (٢١) مؤلفة فقط عددتهنَّ في كتابي (المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن) حتى عام ١٢٠٠ هـ، وإذا أضيف إليهنَّ من خرّج لهن صرن (٣٦) امرأة. ولا شك أنه يزاد عليهن بعد صدور الكتاب العجب "الوفاء في أخبار النساء"!

ومع ذلك قد لا تزيد مؤلفات الباعونية على (١٠) كتب، معظمها منظومات ورسائل، على أنها أصيبت في منظومات لها ومؤلفات في طريقها من دمشق إلى القاهرة. رحمها الله (ت ٩٢٢ هـ).

وقد ذكرت أسباب قلة التأليف عند المرأة قديمًا وحديثًا في مقدمة كتابي المذكور.

وصدر كتاب جديد للباعونية محققًا بعنوان:

المنتخب في أصول الرتب في علم التصوف، بتحقيق الأستاذ محمد السيد إبراهيم النصار، عن مركز إحياء للبحوث والدراسات بالقاهرة.

وحديثها فيه عن التوبة، والإخلاص، والذكرى، والحب.

وترجم الكتاب إلى الإنجليزية مع تحقيقه بقلم إيميل هومرين، الأستاذ في جامعة روتشستر بنيويورك، ونشر عام ٢٠٢٠ م، ويقع في ٢٢٤ ص.

وقبله، أو معه، طبعة لعلها غير محققة، من مطبوعات خرونينغن (جروننجن) المدينة الهولندية.

دور الطريقة النقشبندية في نشر الدعوة الإسلامية في تركيا، للباحث أحمد عزب بلاطة، رسالة ماجستير مهمة نوقشت في معهد الدراسات والبحوث الآسيوية بجامعة الزقازيق منذ عام ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م، ولم تطبع، ولا توجد لها نسخة إلكترونية، ولا صورة لغلاف الرسالة!

وهي جديرة بالطبع، فهذه الطريقة قوية في تركيا، وأتباعها بالملايين، فهي أكثر الطرق أتباعًا بها، إضافة إلى حضورها القوي في أوروبا وبلاد عربية..

وفي الرسالة بيان لنشأة هذه الطريقة ومصادرها وتاريخها في الأناضول، وأصولها وقواعدها، وموقفها من التيار العلماني بتركيا، ودورها في الحفاظ على الدعوة والعلوم الإسلامية بها، وأهم الشخصيات النقشبندية المؤثرة في التاريخ التركي الحديث..

رسالة علمية بعنوان:

دور حركات التصوف في السياسة التركية: دراسة في الفكر والتجربة، للباحث هاني علي أبو الكاس، نوقشت في جامعة الأزهر بغزة.

وذكر الباحث أن حركات التصوف المختلفة لاقت اهتمامًا بالغًا من الأنظمة الرسمية الدولية ودوائر صنع القرار السياسي فيها وتعزيز العلاقات معها بتركيا.

وأن التصوف في تركيا يختلف عما هو في الكثير من الدول العربية، فهو منتشر على نطاق واسع في المجتمع التركي، وبقي صامدًا رغم فرض القيود الصارمة عليه من قبل العلمانيين، وأنه حاضر ومؤثر في المجتمع والسياسة التركية.

وأن دخول المتصوفة في عالم السياسة كان كجزء من مواكبة التطور ومسايرة الواقع، فأصبح لهم دور سياسي ومشاركة في الحكومات تميز بالتأييد المطلق أو المعارضة التامة.

قال: "وغالبًا ما يكون تأييد الصوفية للنظام السياسي القائم، ومعارضتها للأحزاب الأخرى".

قال محمد خير: الطرق الصوفية في تركيا ليست على سياسة واحدة.

ثلاث رسائل علمية مميزة في التصوف نوقشت حديثًا في جامعة الأزهر:

الاتجاه الصوفي في فكر الأمير عبدالقادر الجزائري/ مروة محمد عبدالرحمن.- المنصورة: جامعة الأزهر، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م (دكتوراه).

معالجة صحافة الطرق الصوفية في مصر لقضايا المجتمع: دراسة تحليلية/ فوزية جمال عبدالتواب.- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (ماجستير).

الجانب الصوفي في مجلة الرسالة: عرض وتحليل/ راضي محمود العدوي.- دمياط الجديدة: جامعة الأزهر، ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨ م (دكتوراه).

العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية

لو محيت كتب الفقه في شنقيط لبقي علم مالك وأصحابه في صدور أهلها.

كتاب جديد صدر بعنوان: "**الثقافة الشنقيطية في الغرب الإفريقي حتى بدايات القرن العشرين**".

فازت به مؤلفته مريم عبدالله باب الدين بجائزة شنقيط الآداب والفنون لعام ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩م. وهي أول امرأة موريتانية تفوز بهذه الجائزة.

وهي غير جائزة شنقيط للدراسات الإسلامية، التي تسلمها الأستاذ محمد الأمين محمد محمود، عن عمله "دور العرف والسعادة في أحكام مختصر خليل".

وحقًّا، فإن علوم الشناقطة الدينية واللغوية لها تأثير في المشرق والمغرب. وأعلامهم في هذا أعلام دنيا المسلمين، وبهم تفتخر الأمة.

الآفات الاجتماعية في المغرب الإسلامي من خلال كتب النوازل والحسبة/ ريحاب محمد كال المغربي، جامعة دمياط.

××× ××× ×××

دراسة هادفة وموضوع إعلامي حيوي، نادرًا ما يبحث في كتب التاريخ والتراث.

وصدر عام ١٤٣٨ هـ كتاب:

الإشاعة في التاريخ الإسلامي، لمؤلفيه رقية عثمان ونضال راتب

هذا كتاب ينفع الإعلاميين، والمهتمين بالتاريخ العثماني:

الصحافة العربية في ظل الدولة العثمانية، لمؤلفه فواز الطيب.

صدر في العراق هذا العام، ١٤٤٢ هـ.

فلسطينيات:

رسائل جامعية نوقشت حديثًا بالجامعة الإسلامية في غزة.

المصادر الخبرية المجهَّلة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة/ إخلاص بعلوشة.

صورة حركة حماس في الصحف الخليجية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة/ مرج الزهور محمود أبو هين.

إعلام إسلامي في كتاب جديد:

صحافة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ودورها في الحركة الثقافية الجزائرية، بمشاركة نخبة من الأساتذة، إشراف ومتابعة الكاتبة سكينة العابد، أصدرته ألفا للوثائق في قسنطينة.

××× ××× ×××

الكرد في العصر العباسي: دراسة سياسية حضارية، للأستاذ إبراهيم محمد مرجونة، أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة دمنهور.
تاريخ الأكراد الإسلامي هو الذي يفتخر به، أما احتقاره وتشويهه فهو من قبل أعداء الإسلام الذين يريدون للأكراد العودة إلى الحياة الجاهلية والتخلف الفكري وعبادة النار.

الكُرد في المصادر الأدبية العربية خلال العصر العباسي ١٣٢ – ٦٥٦ هـ: دراسة تاريخية تحليلية، من تأليف الأستاذ لولاف مصطفى سليم، نشره مركز زاخو للدراسات الكردية، ويقع في (٥٠٠) ص.

الكُرد في السودان: دراسة تاريخية، لمؤلفه الأستاذ جوهر جلال وسو، نشره مركز زاخو للدراسات الكردية، ويقع في (١٥٢) ص.

وقد ظهر بعد الدراسة والخوض في تفاصيل حياة الكرد في السودان، بأنهم من الأقوام الذين سكنوا في هذه المنطقة منذ العصر الإسلامي الوسيط، وكانت لهم بصمة واضحة في التاريخ السوداني بعد ذلك. والسودانيون ذوو الأصول الكردية ما زالوا يحتفظون بنسبهم الكردي، وبذكرياتهم التي ورثوها عن أجدادهم عن موطنهم الأصلي.

يحسن معرفة الأسر اليهودية في كل بلداننا..

وصدر حديثًا: تاريخ يهود لبنان، لمؤلفه نبيل عبدالأمير الربيعي.

والحديث عنهم في لبنان يكتنفه الكثير من الغموض والالتباس والتعقيد؛ لأسباب.

وفي الكتاب بيان لجذور تاريخهم في لبنان، ودور المنظمات الصهيونية في الهجرة إليها، والعلاقة بين حرب حزيران ١٩٦٧ م واليهود اللبنانيين، ثم عاداتهم وعباداتهم ومعاملاتهم..

ما كنت أعلم أن هناك نصارى في سلطنة عُمان!

وقد صدر في عام ١٤٤١ هـ كتاب: **النصارى في عُمان،** للقس الإنجليزي ريموند فريدريك سكنر؛ ترجمه المعتصم بن سعيد المعولي. صدر عن (ذاكرة عُمان) بمسقط.

وقد استند القس في كتابته إلى تقارير المنصّرين الأوائل والإرساليات التنصيرية، وأرخ فيه من الغزو البرتغالي لعُمان حتى تأسيس إرساليات التنصير وملحقياتها في مسقط ومطرح، وبيَّن جهدهم الحثيث لتنصير هذا البلد، وعموم الخليج...

موسوعة القوميات الصينية/ تشانغ هاييانغ، بول ريتشاردسون.

إسماع الصوت بالنصيحة والإنذار من الهجرة في قوارب الموت، لنخبة من العلماء، صدر عن مؤسسة الأصالة للنشر بالجزائر، ويقع في (١٢) ص فقط.

وهو كما يبدو نصائح في ظاهرة الهجرة والفرار من الأوطان إلى حيث أوروبا..

فظائع البشر وجبروتهم وتوحشهم وعاداتهم وأحوالهم وبحوث أخرى في الموضوع نفسه، كتاب مخيف، ولكنه ليس ببعيد، كما صرنا نسمع هذه الأخبار بكثرة في هذا العصر.

وقد أعده وعني به باحث إسلامي وموثّق وناشر معروف، هو الشيخ محمد بن إبراهيم الشيباني، صاحب مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت.

××× ××× ×××

الدور السياسي والحضاري للنساء خلال العصر الإسلامي، للأستاذين إبراهيم محمد مرجونة، وتيسير محمد شادي.
كلاهما أستاذان للتاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة دمنهور.

موضوع لطيف، وفكرة لا بأس بها.
بل مفيدة إن شاء الله، فهي في التاريخ الاجتماعي الإسلامي، ومجتمع النساء خاصة.
وتاريخ مدينة دمشق موسوعة في فنون عديدة، وليست في التراجم وحدها.
ونوقشت قريبًا رسالة ماجستير بعنوان:
النساء في كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، للباحثة فاطمة عامر الفرطوسي، الجامعة المستنصرية ببغداد.

وصدر كتاب:
المؤتمرات النسائية العالمية في ميزان الإسلام: عرض ونقد/ فوزي عطوة إسماعيل. (دكتوراه).

××× ××× ×××

رسالة دكتوراه في مخابرات الدولة العثمانية نوقشت عام ١٤٤٢ هـ، للباحثة راندا رفعت بعنوان: **التشكيلات المخصوصة: جهاز المخابرات العثمانية**، نوقشت في قسم التاريخ بجامعة سوهاج.

تناولت الدراسة أهم أجهزة المخابرات التي ظهرت في تشكيلات منظمة بالدولة العثمانية، وأهم السلاطين الذين اهتموا بتأسيسها، وصولاً إلى السلطان عبدالحميد، حتى تبلورت في شكل منظمة في الاتحاد والترقي.. وقد سماها البعض: الوكالة السرية للاستخبارات العثمانية. وكانت داخل الدولة وخارجها، وتدخلت في الحروب وقلَّبت موازين بالعمل سرًّا، فكانت رهيبة، مثل أدائها ودقّتها وتشعبها وسمعتها اليوم!... حتى طلب الأوروبيون حلَّها ومحاكمة قادتها أخيرًا لتأثيرها العظيم. وقد أُحرقت وثائقها حتى لا تظهر لأحد...

ومن يذكر دولة عربية نظيفة في انتخاباتها السياسية، وحتى (البلدية) في بعضها! إن حكامها منغمسون في هذه الجرائم حتى أنوفهم. هدف كل منهم كرسيه، وسحق شعبه.
"**الجرائم الانتخابية**" كتاب صدر منذ سنوات قريبة، لمؤلفه علي إقطيش، وأصله رسالة جامعية من جامعة النجاح الوطنية، ونشر أخيرًا في دار الشامل بنابلس.
وتركيزه على الجرائم التي تقع على الجداول الانتخابية، وجرائم الترشح، وجرائم الدعاية الانتخابية، ثم الجرائم الانتخابية الواقعة أثناء سير العملية الانتخابية وآليات ملاحقة مرتكبيها..

هل للأزهر دور في مجلس الشعب؟ أم أنه يمارس دوره بشكل غير مباشر عن طريق أعضاء آخرين خارج الأزهر؟
مقال أو بحث تحليلي بعنوان:
النواب الأزهريين ودورهم في مجلس الشعب المصري ١٩٥٢– ١٩٨٤ م، بقلم الأستاذ أحمد رحيم العكيلي، نشرته مجلة أوروك للعلوم الإنسانية بالعراق مج١٤ ع١ (٢٠٢١ م).

××× ××× ×××

الأستاذ علي القره داغي من أعلام الأمة، وهو من كردستان العراق، مؤسس ورئيس الرابطة الإسلامية الكردية منذ عام ١٤٠٨ هـ، ويشغل منصب الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بالدوحة.

له بحوث اقتصادية عميقة، وفتاوى فقهية، في المعاملات خاصة، وهو حجة فيها، وله كذلك نشاط علمي ودعوي وخيري كبير.

صدر له عن وزارة الأوقاف بقطر الطبعة الثانية من موسوعته الاقتصادية بعنوان: **حقيبة الدكتور علي القره داغي الاقتصادية**، في (١٤) مجلدًا كبيرًا.

وتنقسم موضوعاتها على ثلاثة أبواب:

- حول المنهج في الفقه الإسلامي والاقتصاد الإسلامي.
- الاقتصاد الإسلامي علماً ونظاماً ونظريات ومشاريع ومؤسسات.
- في فقه المعاملات المالية المعاصرة من البيع والإدارة وبقية العقود.

صدر كتاب: **أوراق النقد العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى**، للأستاذ أحمد صدقي شقيرات.

صدر عام ١٤٣٨ هـ عن دار اللحياني بمكة، ودار من المحيط إلى الخليج بعمّان.

العملة الرقمية (البتكوين): الآثار الاقتصادية والرؤية الشرعية، للأستاذ وليد حنيفي.

ويتناول فيه موضوع عملة "البتكوين" الافتراضية، التي تعد ظاهرة في عالم النقود، وواحدة من المستجدات المقلقة في الأوساط الاقتصادية عالمياً، وأخذت قسطاً كبيراً من الاهتمام على مستوى الأفراد والمؤسسات والدول، لما لها من انتشار متسارع في عالم الأسواق المالية.

فجاء هذا البحث ليعالج هذا الموضوع من ناحية علمية منهجية، لما يراه الباحث من أهمية الموضوع في الوقت الراهن والحاجة إلى معرفة ماهيته، ولما يترتب عليه من أحكام شرعية وآثار اقتصادية، استناداً إلى المعلومات والبيانات المتاحة حولها من مصادرها المختلفة.

صدر عن دار موزاييك للدراسات والنشر في إستانبول، منطقة الفاتح.

أرجوزة عجيبة!

وكانت العجائب في المناظر، فصارت في الآداب والعلوم أيضًا!

"**أرجوزة التسويق**"! وحتى تصدق أنها في التسويق حقًّا، بيَّن الراجز أنها "**مدخل إلى علم التسويق والأعمال**".

والراجز (دكتور) متخصص في التسويق وسلوك المستهلك، ومهتم بنشر الفكر التسويقي والتخطيط الاستراتيجي وريادة الأعمال، ومستشار في العلاقات العامة والتسويق بمجلس الصحة الخليجي! وهو أستاذ مشارك في قسم التسويق بكلية إدارة الأعمال في مدينة الخرج (قرب الرياض)، وعميد في كلية أخرى!

وقد صنع هذه الأرجوزة "في محاولة مختلفة ومبتكرة لتجديد الطرح في علم التسويق"! وهناك من راجعها له (لغويًّا وعروضيًّا)، وكذلك (تسويقيًّا)، وخصص لها (مصممًا) كذلك. ولا تعجب بعد هذا إذا قيل لك إنها نشرت أولًا في مجلة محكمة!

وجاءت في (٢٧١) بيتًا، وجعلها في (٢٤) فصلًا، وبآخرها شرح للمفردات الغريبة الواردة في الأرجوزة، وقائمة بالمراجع! وبدأها بقوله:

باسم الإلهِ الخالقِ ربِّ العبادِ الرازقِ

ومما قال في ختامها:

أرجوزةُ التسويقِ والمنهجِ الوثيقِ
في العلمِ والتجارةْ منافعٌ مختارةْ

وللتسويق آدابه وأحكامه الفقهية، فليتنبه إلى ذلك تجار السلع وموزعوها والمعلنون عنها، حتى لا يقعوا في منهيات وممنوعات ومكروهات.

وصدر حديثًا، في عنوان لافت للنظر: **مقدمة في التسويق الإسلامي**، للأستاذين خالد توفيق العساف، ومصطفى سعيد الشيخ، ويقع في ٢٨٠ ص.

××× ××× ×××

الاطلاع عليه يكون مفيدًا.. للمعرفة، والحذر:

وصدر كتاب:

جريمة الدخول بغير وجه حق إلى المواقع الإلكترونية والنظم المعلوماتية العامة في القانون القطري: دراسة تحليلية، للأستاذ الحقوقي عبدالله محمد الحضري الكثيري.

هل تصدقون أن هناك قانونًا يحاسب الرؤساء ويوقف جرائمهم تجاه شعوبهم أو تجاه أطماعهم في العالم؟

انظروا ماذا تفعل أمريكا بالناس منذ (٤٠٠) عام، فمن حوسب من رؤسائهم؟ وروسيا... وأوربا كذلك، وخاصة بريطانيا وفرنسا؟ وماذا عن إيران الدموية المجرمة؟ وعن طاغية سوريا، الذي دمر سوريا وقتل وشرد عشرة ملايين من شعبها؟

لا تصدقوا أن هناك قانونا عالميًا يطبق إلا على الضعفاء، فالقوة وحدها هي القانون.

أقول هذا وقد صدر كتاب حديثًا بعنوان: **المسؤولية الدولية الجنائية للرؤساء والقادة**، لمؤلفه الأستاذ أحمد لعروسي.

××× ××× ×××

وتبقى التربية بالأسوة الأهم، والأجدى، والأنفع.

وصدر حديثًا كتاب: **لو كنت معهم: دراسة تربوية للسيرة النبوية لتربية جيل جديد**، للأستاذ برهان نمر، نشرته دار النفائس بعمّان.

بحث تربوي مهم، واختيار صائب حكيم:

رسالة ماجستير نوقشت في الجامعة العراقية:

أثر المؤدبين في نشأة أولاد الخلفاء (من ٤١ – ٣٣٤ هـ) للباحث ماهر ماجد الشمري.

فصول الكتاب:

الأول: التأديب: مفهومه ونشأته.

الثاني: أساليب وأماكن التأديب في العصر الأموي والعباسي.

الثالث: أشهر المؤدبين وأصنافهم وأجورهم.

الرابع: الآثار الإيجابية للمؤدبين.

كثير من علمائنا يحملون فكرًا تربويًّا، أما الأعلام منهم فلا بد، لأنهم يعكفون على دراسة السنة والسيرة، وتاريخ الصحابة، فيرون أنفسهم في مدرسة نبوية، وأهم ميزات هذه المدرسة بعد الإيمان: التربية، والجهاد.

وهذا كتابان يدرسان الفكر التربوي لدى اثنين من أجلة علماء الإسلام في الأندلس، هما:

أصول الفكر التربوي عند حافظ المغرب ابن عبدالبرّ النمري القرطبي/ ندوى محمد الشيخاني.

الفكر التربوي لدى ابن حزم وأثره في الفكر التربوي الغربي/ سرمد صلاح الزهاوي.

الإمام النووي رحمه الله من أعلام أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وقد لقي قبولًا عند العام والخاص، وكتبه رائجة. وكان قانتًا محافظًا على حدود الإسلام، فسيرته مباركة..

وقد صدر كتاب مفيد يبيّن نهجه في التربية والذكر والسلوك، وهو بعنوان:

شرح أصول علم التزكية عند الإمام النووي، لمؤلفه الأستاذ عمر ياسين الملاح، نشرته دار وأشرقت ١٤٤٢ هـ، ويقع في (١١٥ ص). وتركيزه على تحليل كتابه "المقاصد النووية".

وصايا الآباء للأبناء نافعة؛ لأنها تقال عن خبرة، ونصائحهم صادقة، معجونة بالحب والشفقة، ولا يملُّ من مطالعتها، والنظر فيها..

وهذه وصية في منظومة لأحد الأعلام الكبار من الموصل، هو العلامة المربي عبدالله بن مصطفى الفيضي، المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ، لولده وتلميذه (أحمد فخري)، تقع في (٦٣) بيتاً، ضمَّنها وصايا نافعة، وإرشادات جامعة، ينتفع بها طلبة العلم والعلماء أيضًا.

وقد جاء في مقدمة المنظومة: حررتها لولدي أحمد، وغرضي نفع كلِّ أحد، أتحفته بها حين أذنت له بالإذن العام، وحسن ظني به أن يسلك مسلك العلماء الأعلام.

وكانت مناسبة هذا النظم هو حصول ابنه على الإجازة العلمية في العلوم العقلية والنقلية وعمره آنذاك (٢٧) عاماً، وقد أجازه بها والده الفيضي ناظم الوصية في عام ١٢٩٩ هـ، ١٨٨٢م، وألحقها بأوراق الإجازة العلمية، ومسلسلة ضمن أرقامها.

وصدرت: **الوصية الجامعة: وصية الفيضي لابنه**، بتحقيق الأستاذ لؤي حسين آل فرج، عن دار (وأشرقت) بالموصل.

××× ××× ×××

عذابات العلم، للأستاذ خلدون ربابعة، صدر عام ١٤٤٢ هـ.
ولماذا يتعذب أهل العلم، ومم يشكون؟
في هذا الكتاب صور لمعاناة العلماء، من الحاجة، وقسوة الحياة، وأمور أخرى، فتلازمهم الآلام والأحزان..

كتاب قد يجيب عن أسئلة تخطر في بالك، منها:
هل تدخلت الدولة العثمانية في شؤون الأزهر ومناهجه كما تتدخل الحكومات العلمانية المتعاقبة فيه سلبًا، كل يأخذ منه ويريد تضعيفه وتحريفه عن رسالته وتهميش علمائه؟
كيف كان شأنه وشأن شيوخه في عصر بني عثمان؟
وصدر حديثًا عن مركز التاريخ العربي للنشر، في طبعته الثانية:
الجامع الأزهر وشيوخه في العصر العثماني، لمؤلفه الأستاذ عبدالوهاب عطية السعدني.

صدر للمؤرخ والأديب الرحالة محمد بن عثمان الحشائشي (ت ١٣٣٠ هـ) كتاب:
تاريخ جامع الزيتونة، بتحقيق الأستاذ علي بن أحمد العلايمي، ويقع في ١٠٨ ص.
وقد سبق تحقيقه من قبل الجيلاني بن الحاج يحيى أيضًا. وقد تكون ميزة في الجديد لم نقف عليها.

التعليم الإسلامي في الصين: تاريخه ودوره الحضاري في حياة المسلمين الصينيين، رسالة دكتوراه للباحث أسامة عبدالسلام محمد، نوقشت في معهد الدراسات والبحوث الآسيوية

بجامعة الزقازيق منذ عام ١٤٣٣ هـ، ٢٠١٢ م، ولا أعرف أنها طبعت، ولم أجد لها نسخة إلكترونية.

وقد ذكر فيها الباحث تاريخ ظهور التعليم الإسلامي في الصين، ومؤسسه، وانتشار التعليم المسجدي، حتى بدايات القرن العشرين. وعرف بأبرز العلماء المسلمين الصينيين الذين كان لهم دور كبير في نشر التعليم المسجدي، كما عرف بمن تخرجوا في المدارس الإسلامية الصينية وحملوا لواء الدعوة إلى الإسلام في الصين، وأبرز الدور الكبير الذي قام به التعليم الاسلامي في ترسيخ قواعد الإسلام في الصين لقرون عديدة، وأهم إسهامات هذا التعليم في حياة ومجتمع الصينيين.

جميل أن تشهر أسباب تقدم سنغافورة وتبرز، ومثلها ماليزيا، وأن سببه الأساسي هو التعليم، ولكن المهم هو التطبيق، لا أن تجبر المؤسسات التعليمية على تمجيد الحاكم والهتاف للمطبلين والفجرة والكاذبين. وسنبقى في مؤخرة الأمم ما دام الحكام يؤخرون التعليم ويقدّمون المخابرات ويقيّدون الشرفاء ويقتلون الأحرار..

هكذا تنبعث الشجون عندما تناقش مثل هذه الرسائل أو تنشر الكتب..

رسالة ماجستير حديثة بعنوان: **التعليم ودوره في نهضة سنغافورة المعاصرة**، للباحثة مروة أحمد محمود، جامعة الزقازيق، ١٤٤١ هـ.

كتاب مفيد، صدر بعنوان:

تجارب الجامعات العالمية في التعليم الإلكتروني، حرره دلين سردار النوري، في ٩٣ ص.

اللغة (عام)

نظرية الأفضلية اللغوية، للأستاذ أحمد عبدالمجيد القيسي، أصدرته دار الفكر بعمّان، ويقع في ٢٧٢ ص.

ولعل عدد الصفحات يدل على الإسهاب في الموضوع، ذي التفاصيل والتفريعات والتشعبات العديدة.

ولو علمنا ما توصل إليه المؤلف لوضعناه هنا.

جميل أن يطَّلع المرء على هذه الحقوق:

صدر بالعربية كتاب:

الإعلان العالمي للحقوق اللغوية، من ترجمة هيثم سرحان، وعذَبة المسلماني، في ١٧٣ ص.

واللغات آية من آيات الله تعالى، مثلها مثل ألوان الإنسان المختلفة، بل مثل الليل والنهار، والشمس والقمر، والسماء والأرض.

يقول ربنا سبحانه وتعالى:

{وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ} سورة الروم: ٢٢.

فيكون لهذه اللغات حقوقها التامة في الإسلام، ما دامت اعتبرت آية من آيات الله تعالى، بنص القرآن العظيم، فيحتفى بها، ويهتم بأصولها وفروعها، ويشجع عليها.

وهل للرياضيات لسان؟

كنت أظن أن ليس لها سوى الرقم، والحرف الرمز، وبعض الأشكال!

ولكن يبدو أن عصرنا أخرج ألسنة كثيرة، فما أكثر النظريات فيه!

وإذا تصوَّر أحدهم أمرًا، وحلَّل وفلسف، وأشار إليه اثنان وثلاثة، قالوا إنها (نظرية)!

وصدر كتاب:

اللسانيات الرياضية: الأبعاد والمظاهر والمحاولات، لمؤلفه الأستاذ مشتاق قاسم جعفر.

الكتابة والخط والإملاء

جميل أن يفرد كتاب في هذا الموضوع:

الضبط اللغوي: تاريخه وأصوله، للأستاذ محمود الحسن، ٦٤ ص.

وهو يعالج الضبط اللغوي بضربيه الصرفي والإعرابي، ويُلمُّ بطرفٍ من تاريخه وآراء العلماء فيه، وينتهي فيه إلى أصل صحيح.

التدقيق اللغوي: الورقي والإلكتروني والميداني، مع حلّ نصوص تطبيقية يعوزها التدقيق/ أسماء ياسين رزق.

الخط المغربي (الكوفي) ما زال حيًّا، نابضًا، واتسع مجاله في الدواوين ومنارات العلم في عصرنا بالمغرب خاصة. مع أنه يعدّ من الخطوط الصعبة، وقد أشكل عليّ قراءة كلمات كثيرة منه في المخطوطات القديمة، وفي طرر صفحات عناوينه.

وقد صدر كتاب جديد (هذا العام، ١٤٤٢ هـ) بعنوان:

فن الخط المغربي: دراسات في تاريخه وتقنياته وأساليبه/ تنسيق عمر أفا ومحمد المغراوي.

أصدرته كلية الآداب بجامعة محمد الخامس، في (٥٠٠ ص).

الخط والمخطوط في بلاد شنقيط من النشأة إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري/ محمدن أحمد سالم أحمدو.

أصدرته عام ١٤٤٢ هـ وزارة الثقافة الموريتانية.

وفيه ثلاثة أبواب: الثقافة العربية الإسلامية في بلاد شنقيط، الخط العربي في بلاد شنقيط، المخطوط في بلاد شنقيط.

وفي الفصل الثاني من الباب الثاني بيان بمراكز الخط ومدارسه في شنقيط، ومكانة الخط عند الشناقطة، وأنواعه لديهم.

ومن بحوث الفصل الثالث فيه: أشهر الخطاطين الشناقطة، والنساء الخطاطات، ونماذج من الخطوط هناك.

ومن بحوث الباب الأخير بيان باهتمام الشناقطة بالمخطوط، ومن نوادر المخطوطات عندهم..

مباحث لغوية

رسالة دكتوراه مهمة في معرفة الإجراءات المتبعة لبيان القواعد التي تحكم وضع معان للألفاظ الحضارية، للباحث علي حمدي حجازي، بعنوان:

اتجاهات التقعيد اللغوي لألفاظ الحضارة في العصر الحديث: دراسة وصفية نقدية. نوقشت في جامعة طنطا عام ١٤٤٢ هـ.

فتهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات التقعيد اللغوي لألفاظ الحضارة في عصرنا من خلال جهود المحدَثين في وضع ألفاظ الحضارة، ومناهجهم، وعلاقة المصطلح العلمي في هذه الألفاظ بنمو الثروة اللفظية في العربية، والتحليل الصوتي والصرفي لألفاظ الحضارة في العصر الحديث.

الدرس اللغوي في محاورات الأعراب وسؤالاتهم: جمعًا ودراسة/ رشا رزق أبو زيد.- المنصورة: جامعة الأزهر، ١٤٤١ هـ، ٢٠٢٠ م (دكتوراه).

الاستشهاد بأقوال الأعرابيات في لسان العرب لابن منظور: دراسة لغوية، رسالة ماجستير للباحثة أسماء بنت عبدالرحمن الحديثي.

مثل هذه الموضوعات تجمع بين الفائدة والتشويق، فلا يملُّ منها.

كتاب **النبات** للأديب واللغوي الألمعي الأصمعي رحمه الله (ت ٢١٦ هـ)، مثل كتب أخرى له في هذا الفن، وهو إيراد الألفاظ والاشتقاقات اللغوية في النبات والشجر من لغة العرب!
وقد صدر قديمًا عن المطبعة الكاثوليكية ببيروت، ثم حققه الأستاذ عبدالله يوسف الغنيم وأصدره عام ١٣٩٢ هـ، ويعاد طبعه قريبًا في درة الغواص للنشر.
مثال لما ورد فيه:
يقال: أبشرت الأرض إذا أحسن طلوع نبتها.
اللمعة من الأرض: الكثيرة الكلأ.
الرتم والصاب شجر بالغور إذا قطع منه شيء خرج منه لبن.

دراسات جديدة جماعية في تراث بديع زمانه وأستاذ عصره، أديب العلماء، وعالم الأدباء، الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله، دراسات بنكهة بلاغية ونحوية:
أبحاث لغوية وأدبية في كتابات الشيخ علي الطنطاوي (ت ١٩٩٩ م): قضايا نحوية وبلاغية/ مجموعة من الباحثين؛ تنسيق وإعداد مصطفى العادل، هدى اعمارة.
نشرته عالم الكتب الحديث في إربد، في جزأين.

لغة الفتوى القضائية: تطبيقات دلالية/ سعيد أحمد بيومي.

اللسان العربي والاحتلال: مقاربات نظرية تأسيسية في مسألة التأثير والتأثر، مجموعة أعمال من تنسيق مصطفى العادل، لحسن عيا.
وهو عن أوضاع اللغة في الدول المغاربية أثناء الاحتلال الأوروبي لها، وبيان إسهام اللغة في نجاح المشاريع الاحتلالية أو التحرر منها، وكيفية تمكن الاحتلال من محاربة اللغة واغتيالها، ونتائج الاحتلال وآثاره على اللغة العربية...

الأخطاء اللغوية

رسالة إلى الإخوة اللغويين المتابعين للألفاظ الدخيلة والمعربة الجديدة، الحريصين على لغة القرآن الفصيحة:

هناك كلمات ما زالت تستعمل بألفاظها الأعجمية أو اللهجة العامية، ولم تجد الألفاظ البديلة لها، المختارة من قبل المجامع اللغوية أو غيرها طريقها إلى الكتابة العلمية والمناهج التعليمية، وهي منتشرة مع الأسف، وكأنها قبلت على علاتها، مثل التلفزيون، والإنترنت، والجيب (بمعناه العامي).. وغيرها.

فهل نجد من يهتم بها، ويجمعها في كتاب، ويختار لها الفصيح المقبول، ويعرضها على مجمع لغوي لإجازتها، عسى أن تحرك ماء راكدًا، وتبعث من جديد.. فقد كثرت الكلمات الأجنبية في لغتنا، وهو دليل غير صحي.

تفسير التحرير والتنوير للعلامة الطاهر بن عاشور رحمه الله بحر من العلوم، وليس تفسيرًا وحده، وقد سجلت فيه عشرات الرسائل العلمية، وهذه دراسة في جانب لغوي مهم فيه، في رسالة دكتوراه بعنوان:

الدخيل والمعرب في كلام ابن عاشور التونسي في تفسيره التحرير والتنوير: دراسة دلالية معجمية، للباحثة أزهار شعبان أبو زيد، جامعة الإسكندرية، ١٤٤١ هـ.

متابعة واستقصاء مفيد، لبيان حجم بعدنا عن جمال لغتنا وصفائها واستوائها، لكثرة الأخطاء في كتابتنا وكثرة اللحن في كلامنا!

وهذا كتاب فريد صدر في العراق بعنوان "**الأخطاء اللغوية الشائعة المتداولة بين موظفي دوائر الدولة: همزة بلا أخطاء**"، لمؤلفه الأستاذ علي فاضل مهدي، تتبع فيه هذه الأخطاء وصوَّبها، ويبدو أن التركيز على كتابة الهمزة.

تفنن في التأليف، والأداء، والنفع:

صدر عام ١٤٤٢ هـ في سلسلة الكتاب الناطق بدمشق كتاب:

أخطاء شائعة من جراء النطق غير الصحيح للكلمات/ اختيار محمد قاسم، أداء نسرين أكرم عبيد.

وهذا من أفضل الطرق في تصحيح الأخطاء اللغوية.

كتابان في اللحن اللغوي، صدرا حديثًا، الأول يركز على سبب مهم فيه، وهو ضبط الكلمة خطأ، والآخر يتتبع اللحن في الدوائر الحكومية ووسائل الإعلام:

عثرات اللسان: التنبيه على أغلاط شائعة من جرّاء الضبط غير الصحيح لحروف بعض الكلمات، للكاتبة اللغوية نسرين أكرم عبيد.

الأغلاط اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام والدوائر الحكومية، للأستاذ محمد عبدالجبار العزاوي.

المعاجم والألفاظ

المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية.- ط٥، محدَّثة ومزيدة.- القاهرة: المجمع، ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١ م، ٢ مج.

صدرت الطبعة الخامسة المحَدَّثة والمزيدة من أشهر معجم لغوي في عصرنا "**المعجم الوسيط**"، بعد عمل دؤوب لعدد من أعضاء مجمع اللغة العربية وخبرائه وباحثيه ومحرريه بمصر، استمر أكثر من (١٧) عامًا، وزاد عن طبعته السابقة (٥٠٠) صفحة، إضافة إلى أن قَطْع ورقه أكبر من القَطْع السابق.

وضمَّ في طبعته الجديدة إجازات المجمع في الألفاظ والأساليب، وكذا المصطلحات العلمية الحديثة التي أجازها المجمع، مع مراجعة دقيقة ومنضبطة، وتصويب ما اعترى الطبعات السابقة من أخطاء...

جاء الجزء الأول في (٨٦٩ ص)، والآخر في (٧٩٢ ص)..

دأب بعض الكتّاب، من الأدباء واللغويين خاصة في عصرنا، على صنع معاجم لكتب تراثية مهمة، في التاريخ والأدب ومعارف أخرى، فيختارون الألفاظ والمصطلحات الواردة فيها، التي تكون غريبة، أو هي تتكرر، أو تكون خاصة باستعمال المؤلف، أو من عادات عصره أو بيئته، وقد يغيب معناها عن القارئ، أو يلتبس عليه مقصدها، فينظمها في معجم ويصدرها مستقلة في كتاب.

ومن مثل هذا صدر:

معجم ألف ليلة وليلة، للأستاذ محمود عبدالغني، عن دار خطوط وظلال للنشر بعمّان، في ٢٧٦ ص.

"**شِقْشِقَةٌ كورونيَّة مع اللغة العربيَّة**" للأستاذ أنور شناوي، من البحوث الجديدة التي نشرت في مجلة كلية التربية الصادرة عن جامعة واسط ع٤١ (٢٠٢٠ م) ص ٩-٢٠.

والشقشقة تعني – فيما تعني – الاضطراب؛ لبيان اضطراب تسمية فيروس كورونا.

وقد كشف في بحثه عن قدرة اللغة العربيَّة على استيعاب الجديد وإيجاد البديل المناسب من الكلمات المستجدة المولَّدة والمعرَّبة بحسب الموضوعات الجديدة ومصطلحاتها، مثل جائحة كورونا وما ولَّدته من مصطلحات أساسية وتفريعات وتصريفات، واعتمد فيه على مصادر – وإن قلَّت – ومواقع للصحافة العالميَّة على الشابكة، وما تصدره منظمة الصحة العالميَّة من توجيهات وإرشادات وملاحظات على موقعها الرسميّ باللغة العربيَّة، إضافة إلى تصريحات صادرة في مؤتمرات صحافيَّة وإعلاميَّة، ومقالات باللغة الإنجليزية.

جائحة كورونا: معجم المصطلحات والتعابير الاصطلاحية، لمؤلفه الأستاذ محمد أحمد فواعرة (طالب دكتوراه).

وهو نهج معجمي متخصص جديد. فهو يجمع بين دفتيه المصطلحات والتعابير الاصطلاحية المستعملة والمتداولة بين أفراد المجتمعات العالمية المتعددة حول جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) ويبين ماهيتها ودلالاتها مرتبة على حروف المعجم.

هل عرفتم (المعجم الإلكتروني) وشؤونه؟

بحث جديد نشر بعنوان:

المعجم الإلكتروني من حيث النشأة والتطوير، للباحثين بهروز قربان زاده، وحسين علي الشمري، في **مجلة اللغة العربية وآدابها**، العراق ع٣٣ (٢٠٢١ م) ص ٣٥٧ - ٣٨٠.

البلاغة

كتاب في فنّ البلاغة، بل بديعها:

ترصيع نظم البديع في مدح الشفيع، للأستاذ المجمعي عبدالعزيز بن علي الحربي.

نشره مجمع اللغة العربية (الإلكتروني) بمكة المكرمة، الذي يرأسه.

وهو كتاب فريد في نهجه، مثل كثير من كتب المؤلف اللغوية، فقد تضمن نحو (١٠٠) نوع من أنواع البديع، في (١٠٠) بيت، جلّها في مدح النبي الكريم صلّى الله عليه وسلم.

النحو

إذا كانت بدايةُ علمٍ محكمة، قائمة على أسس متينة، فأبشر بنهاية سليمة، وإدراك، وفهم قويّ في مجاله.

وصدر كتابان في عام واحد (١٤٤٣ هـ):

بداية النحو: كفاية المثقفين موصِل المتخصصين، جمع وتأليف الأستاذ مرون الكردي (ط٣).

وبداية النحوي: شرح الآجرّومية ونظمها، ومعه تشجيرات وتدريبات، للأستاذ إبراهيم حمادة حاضري.

وصدر:

بداية الصرفي: شرح متن البناء ونظمه ومعه تشجيرات وتدريبات، للأستاذ أحمد زاهر محمد نبيه سالم.

موضوع جميل، فريد من نوعه، جدير بالبحث والقراءة.

مبحثان:

- **حسن التأدب مع الله عند الإعراب**، للباحث عماد يونس لافي. نشر في مجلة دجلة، العراق ع٤ (٢٠٢١ م) ص ٧٧ – ٨٨.
- **الأدبُ مع اللهِ في الإعرابِ في ألفيَّةِ الآثاري** (ت ٨٢٨ هـ): كفاية الغلام في إعراب الكلامِ، للباحثة منى إدريس مالك، نشر في مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية مج١١ ع٢ (٢٠٢١ م) ص ٢٤١ – ٢٦٤.

إفراد رائع في التصنيف، فيه إبداع ونفع حاضر لورثة سيبويه ومحبي اللغة عامة والمدافعين عنها! إنه من المؤسف أن ينسب قول إلى علَم في مجال فنه وهو منه براء! إنه بهذا يشوّش على الباحث ويقلب عليه موازين عرفها عنه دون ما ألصق به.

وهذا كتاب جديد صدر عن دار المتن ببغداد عنوانه: **الصحيح من قول سيبويه: دراسة توثيقية**، لمؤلفه مصطفى كاظم شغيدل، الأستاذ في جامعة بغداد، في (١٥٠ ص).

جاء ليشذب مما ألصق بسيبويه وهو منه براء، من آراء صوتية أو صرفية نحوية، وهمًا أو لضعف استقراء؛ فهو دعوة إلى دقة البحث والتأكد من نسبة الآراء إلى أصحابها، بالرجوع إلى مظانها الحقيقية، والابتعاد عن النقل بالواسطة، ولا سيما في التعامل مع المتون العلمية الأولى.

إذا كانت المناظرة مقارعة في الحجة والكلام بين اثنين وثلاثة وأربعة... فإنها تقرع كذلك أذهان الحاضرين والقراء، وتسجل في لوحة ذاكرتهم ما جرى من ردود ومحاورات ومجادلات ومناوشات، ومن غلب الآخر، وما صح من رأي.. ولذلك فهي من الأساليب التعليمية الناجحة..

وصدر حديثًا في جامعة الكوت بالعراق كتاب علمي مفيد بعنوان:

المناظرات النحوية في بغداد حتى أواخر القرن الرابع الهجري/ لمؤلفه الأستاذ محمد عبدالجبار العزاوي.

الدرة الفريدة العلية فيما يجوز تذكيره وتأنيثه معًا في العربية، لمؤلفه الأستاذ حازم محمد سلّام، صدر هذا العام.

ويكون نافعًا إن شاء الله، حتى لا يتنطع ويتقعر بعض المصححين ويفرض رأيه ويصحح لآخرين بحسب رأيه، وقد أجازه لغويون ومجامع لغوية..

ما كان جائزًا فدعه يا أخي المصحح، ولو كان ما عندك أصح، فإنه جائز، صحيح، وكفى، والكتابة تعبر عن مكانة الكاتب اللغوية أيضًا، فدعنا نعرف قوّته في هذا... أما الأصح، والأقوى، والأفضل، والخلاف في ذلك، فدعه للغة واللغويين، لا للمطالعة والنص.

كتاب جديد في الألغاز النحوية:

المطرز في اللغز، لمؤلفه محمد بن محمد باقر الحسيني المختاري (ت ١١٤٠ هـ)؛ تحقيق نجلاء حميد مجيد، ومحمد نوري الموسوي، ٢٦٤ ص.

جمع فيه مؤلفه الألغاز النحوية وقام بتحليلها وشرحها وبيان مشكلها، وقد اشتمل على (٦٨) لغزًا نحويًّا، وجعله في قسمين: الأول: الألغاز التي تتعلق بالإعراب، والآخر يتعلق بألغاز المعاني.

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام في الرياض الدكتور سليمان بن عبدالعزيز العيوني، عرف بلقبه (المفتي اللغوي) في التويتر، وقد أعطى دروسًا طويلة في شرح ألفية ابن مالك، ثم تفاجأ بأنها جُمعت، ونُشرت في (٧) مجلدات، وأعلن أنها طبعة مسروقة، وأنه سيقاضي كل من يبيعها، وأن سارقها تعهد بأن يسحبها من المكتبات.

وهو بعنوان: **شرح ألفية ابن مالك رحمه الله تعالى في النحو والتصريف**.

أطلس للنشر في الجيزة دار معروفة بنشر الموسوعات، بينها تعليمية، ومن منشوراتها الحديثة:

الموسوعة التعليمية لنحو الأطفال/ كامل عويضة.

وهو موضوع مطلوب وملحّ للفتية الصغار؛ لمعرفة قواعد لغتهم، واستقامة ألسنتهم، في عصر غلب فيه اللحن واللهجة والعجمة. فلعل الموسوعة تكون ملائمة، نافعة، مقيمة للسان.

(النحو الأدبي) مصطلح جديد، أو قليل استعماله، ولم ينتشر، فلعل أهل الاختصاص لم يجيزوه، أو هم على حذر منه؟

وصدر حديثًا كتاب:

النحو الأدبي ودروس في العربية، للأستاذ طه محسن.

التطبيق اللغوي

المتون الدينية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها/ محمد رزق شعير، عبدالخالق عبدالمجيد رحيموف.

هذه متابعة جيدة لما يستحدث ويتولد ويعرّب من كلمات في ساحة اللغة العربية، وفي لهجات الناس وإعلامهم بحوثهم ومراكزهم التعليمية، ولذلك فوائد عديدة، يعرفها المتخصصون والمتابعون للغات وتطورها، وخاصة المجامع والجمعيات اللغوية.

ويذكر المؤلف دور التعريب والتوليد في تحديث المفردات العربية، ومدى خضوع تلك المفردات الجديدة للقواعد الصرفية والصوتية في اللغة العربية.

ويتتبع الظواهر والاتجاهات المعاصرة في إيجاد المفردات الجديدة خلال العقدين الماضيين، مستخلصاً أهمّ التحديات التي واجهتها اللغة العربية في العصر الحديث.

وعنوان الكتاب الصادر حديثًا هو:

التعريب والتوليد في المفردات العربية منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، لمؤلفه الأستاذ عبدالغفور الهدوي كوناتدي، صدر عن الدار العربية للعلوم ببيروت.

العلوم البحتة والتطبيقية

كتاب تأريخي توثيقي علمي مفيد:
تاريخ العلم عند الأتراك العثمانيين، لمؤلفه عبدالحق عدنان أديوار؛ ترجمة وتعليق عبدالرزاق بركات.

هل كانت هناك حدائق للحيوانات في تاريخنا الإسلامي كما هو شأنها اليوم؟
هذا ما تحدثكم عنه أستاذة التاريخ بجامعة سامراء جنان أحمد عبدالعزيز في مقالها "**حدائق الحيوانات في التراث الإسلامي حتى القرن الثامن الهجري**"، التي نشرته في مجلة الجامعة العراقية ٤٨/١ (٢٠٢٠ م)، وتقول فيه إن المسلمين هم الذين ابتكروا هذه الفكرة أصلًا!!

××× ××× ×××

وللطب شجرته!
صدر حديثًا كتاب: **شجرة الطب**، لطبيب دمشقي من القرن العاشر الهجري، اسمه أحمد الحياتي، صدر بتحقيق عبدالله شمعون، ونشره معهد الشارقة للتراث.
وقد اتبع فيه المؤلف أسلوب التشجير في عرض المعلومات الطبية، بحيث ضمنه معلومات مختصرة مفيدة منسقة بترتيب موافق لقواعد علم الطب، كالطبيعيات، والدلائل، والأعراض، وفنون المعالجة، وغير ذلك.

علاج ضغط الدم بالرياضة/ محمد صلاح هنداوي.

وباء الكورونا ألهم أطباء ودفع بباحثين علميين ومؤرخين للبحث عن الأوبئة وآثارها في تاريخنا الإسلامي المجيد وتراثنا العلمي الحضاري!

وصدر كتاب جديد في نينوى للدكتور محمود الحاج قاسم محمد بعنوان: **البيئة والأوبئة في التراث الطبي العربي الإسلامي**.

من الجميل أن تصدر مثل هذه الكتب، وتكون المعلومات فيها موثقة ومحكمة أكثر؛ لتطمئن القلوب، حفاظًا على صحة الأبناء وفلذات الأكباد خاصة، فالكلام فيها كثير:
صدر عام ١٤٤٠ هـ كتاب: **المشروبات الساخنة والباردة: الفوائد والأضرار**، للدكتورة سحر عكاشة.

تاريخ البيمارستانات في الإسلام، للأستاذ أحمد عيسى.
كتاب طبع قديمًا، وتجددت طبعاته مرات، مما يدل على أهميته.
وكان أول صدوره عام ١٣٥٧ هـ، ١٩٣٨ م.
ومقدمته في نشأة المستشفيات والمصحات، ونظامها، وأطبائها، ومصادر دخلها، ورواتب أطبائها والعاملين فيها.
ثم حديث عنها في البلاد الإسلامية بالتفصيل: بيمارستانات جنديسابور، ومصر، والعراق، والجزيرة الفراتية، والشام، والجزيرة العربية، وبلاد فارس، والأناضول، والمغرب، والأندلس.
والمؤلف طبيب مؤرخ من محافظة البحيرة، متخصص في أمراضِ النساء وغيرها، أجاد عدة لغات، وكان عضوًا في المجمع العلميّ بدمشق، والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس. وترجم وألف. توفي عام ١٣٦٦ هـ، ١٩٤٦م.

××× ××× ×××

أدب الهندسة!
هذا آخر ما كنت أتوقع التأليف فيه!
وما لم أطلع عليه، ولم أعرف محتواه، فلا أدخل في تفاصيل أسباب هذا التعجب!

ولكن في مقطع غامض عن تعريف به ورد قول المؤلف أنه "عبارة عن أمثلة عايشتها في دراستي وتخصصي ووظيفتي واهتماماتي وهواياتي وتطوعي، تؤكد جميعها معنى أهمية التكامل الذي عبرت عنه بمعادلة أدب الهندسة"؟

(**أدب الهندسة**) لصاحبه أسامة الصافي، صدر منذ عامين عن دار مداد (١٤٤٠ هـ).

وهو مهندس ومنشد وقارئ من الإمارات، مدير إدارة المواقف بهيئة الطرق والمواصلات بدبي، مؤسس مركز الشيخ محمد نور بن سيف لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، محكم في ترتيل القرآن، وفي الأناشيد، شارك في مهرجانات وإنشادات كثيرة، وحصّل جوائز عالية.

"**العمارة الدعوية**" كتاب صدر من سنوات قريبة، لداعية ومفكر إسلامي مبدع، جمع بين العلم والخبرة، وصنف عشرات الكتب في الدعوة والدعاة، بفكر ناضج، وأسلوب مبتكر، وتطوير متزن موائم، هو الأستاذ محمد أحمد الراشد.

وكتابه هذا للمعماريين ولكل داعية، يجمع فيه بين العمارة والفن الإسلامي والإبداع والنظرة العميقة للتراث، مع توجيهات للدعاة. صدر عن "الإبداع الفكري" بالكويت عام ١٤٣٨ هـ، ويقع في ٣١٠ ص.

ولا شك أن الدعاة الحريصين على دعوتهم يستفيدون منه لتطوير عملهم.

الأخطاء الشائعة ليست في اللغة العربية وحدها!

فإن مخالبها تطال علومًا وفنونًا أخرى، حتى علوم الهندسة وتطبيقاتها!

وصدر في عمّان كتاب:

الأخطاء الشائعة في تشييد المساكن، للمهندس الاستشاري محمد حمزة العذاري.

وقد بيّن في كتابه الأخطاء المنتشرة في تشييد المساكن في مراحل التنفيذ، ابتداء من فكرة البناء، ومرورًا باختيار قطعة الأرض، فالطريقة التي يُختار فيها المخطط، حتى الوصول إلى مرحلة التسطيح ...

ويقع الكتاب في (١١٠ ص) فقط.

××× ××× ×××

معجم فريد وعمل مفيد:

معجم النباتات والمصطلحات الزراعية المذكورة في كتب الفقه، للأستاذ محمد أحمد العباد.- نشرته دار الظاهرية بالكويت.

وهو ترتيب وشرح للمصطلحات الزراعية والنباتية الواردة في كتب الفقه الإسلامي، مع صور توضيحية، وإشارة إلى مظان كل مصطلح في أشهر المصنفات الفقهية.

الفنون

بحث متميز، لأصحاب الهوايات ومحبي التحف والنوادر، والتأريخ للآثار والفنون الإسلامية الجميلة والإبداع فيها:

الميداليات الخاصة بالمناسبات العثمانية في البلاد العربية: دراسة آثارية فنية، للباحث علاء صابر حسن، جامعة المنيا، ١٤٤١ هـ، ماجستير.

الميداليات العثمانية الأوروبية التذكارية/ مروة علي عبدالولي.

الفكاهة المرة: عرض لنشأة وتطور الرسم الكاريكاتيري في الصحافة اليمنية/ سحر محمد المهيوبي.

موضوع نافع، وإفراده بالتأليف من جانب إسلامي جميل.

وصدر حديثًا كتاب:

فضل القويّ في الفرق بين رياضة المشي والمشِيّ، لكاتبه محمد جابر الأسواني، أصدرته دار الظاهرية بالكويت.

تناول فيه ذكر المشي في القرآن والسنة، وفضل المشي وأنواعه وأحكامه وآدابه.

الأدب والشعر

الأدب ونقده

وصايا الآباء للأولاد في النثر العربي حتى نهاية القرن الرابع [الهجري]: جمعاً وتوثيقاً، للأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله المقبل، كتاب كبير، أصله رسالة دكتوراه، في ٨٧٧ ص.

ولا تخفى أهمية الكتاب، التربوية، والتعليمية، والأخلاقية، والبلاغية.

وأنصح كل شاب، وأديب، وتربوي، أن يقبل على قراءة هذه الوصايا، المستمدة من تراثنا الإسلامي المحكم خاصة، فإنها كنوز، وخزانة أدب وخُلق، وذخر تربوي هادف.

وقد شملت وصايا هذا الكتاب العصر الجاهلي، وصدر الإسلام، والأموي، والعباسي.

وفيه وصايا الآباء والخطباء والمحاضرين والمرشدين والمربّين..

واقتصر فيها على الوصايا التي جاءت في قالب نثري.

والمؤلف أستاذ في كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم، ومستشار اجتماعي وأسري في مواقع أون لاين، والإسلام اليوم، وطيبة. وشارك في الإجابة عن مشكلات اجتماعية وأسرية عبر مجلات.

بلاغات النساء من الكتب النادرة في موضوعها، وهو من تأليف الأديب المؤرخ ابن طيفور البغدادي (ت ٢٨٠)، وقد صدر بتحقيق جديد بعناية الأديب الناقد الأستاذ محمد سالمان، الذي ذكر أن الطبعات السابقة لم تكن محققة، وإنما اكتفت ببيان بعض الغريب من الألفاظ.

وقد جمع فيه مؤلفه أبلغ ما قالته النساء، مما حفظه التاريخ، في العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام، شعرًا ونثرًا. وفيه أجوبتهن، وطرائف من كلامهن، وملح من نوادرهن، وأخبار ذوات الرأي منهن.

وللمؤلف نحو خمسين كتابًا! من بينها: تاريخ بغداد، وسرقات الشعراء، وكتاب المؤلفين..

كلمات الأعراب وحكاياتهم وأسئلتهم وأجوبتهم وتعليقاتهم وحِكمهم المنثورة كلها تجلب النظر، وذلك لصفاء لسانهم ونطقهم على الفطرة دون تكلف وتفاصح، وقد ضمَّنت كثيرًا منها (موسوعة الكتب النادرة) التي وصلت إلى (١١) جزءًا.
وحديثًا صدر كتاب: **جمهرة مقطَّعات الأعراب النثرية**، لجامعها عبدالله بن سُليم الرُّشَيد.

كتاب الأغاني للأصفهاني فيه آفات كثيرة، لا يعرفها إلا النقّاد المتبصرون، الذين ينظرون إلى الأدب كونه رسالة إصلاح وأخلاق وأدب رفيع، وتربية وتهذيبًا للنفس، وارتقاء بالعقل، مع استمتاع هادف وعلم نافع.
ولنتذكر كتاب "السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني" للأديب المؤرخ الخطاط، أشهر شعراء العراق الإسلاميين الأستاذ وليد الأعظمي رحمه الله تعالى... فإن فائدته عظيمة، فهو يوقف المرء على ما فيه من فساد كثير، ونشره للفاحشة، وإبعاد المسلم عن العلم الجاد والأدب العالي، وعن رسالته الحقيقية في التربية الإسلامية والإصلاح النافع.
وقد صدر كتاب جديد في نقده - لم أطلع عليه — بعنوان:
العبث والانتحال في كتاب الأغاني، للأستاذين كمال السامرائي، ووليد شهاب.

طبعة جديدة من كتاب:
اللؤلؤ في الأدب العربي، للأديب المعروف محمد توفيق البكري، الذي جمع نثره وشعره من بعد في كتاب "صهاريج اللؤلؤ".
وقد عرف المؤلف بأنه صاحب فكرة إنشاء مجمع للغة العربية، وإن سبقه في ذلك الكاتب الوزير عبدالله فكري، لكنه أحيا الفكرة من جديد، وخطط لها، فدعا إلى اجتماع كوكبة من علماء اللغة، وأصحاب الرأي، لأجل إنشاء هذا المجمع، فوافقوا، وانتخبوه رئيسًا.
وقد اعتراه الجنون من بعد، في قصة طويلة، ومات عام ١٣٥١ هـ.

رسالة لطيفة لعلامة الشام جمال الدين القاسمي رحمه الله (ت ١٣٣٢ هـ) بعنوان:

(رسالة في الشاي والقهوة والدخان) صدرت بتحقيق محمد خير رمضان يوسف عن دار المازري بتونس.

والقارئ يلتمسُ من كتب الشاي والقهوةِ أدبًا وتسلية، تناسبُ مجالسَ الأُنس والانبساط، ولكنَّ هذا الكتابَ ليس على تلك الصفة، فليس كلُّ ما فيه مُلَح وأشعار، بل هي لا تزيد على ثلث حجمه، فهو بحث عام فيما يخصُّ ثلاثة موضوعات: الشاي، والقهوة، والدخان، من جانب تعريفها، وتاريخها، وبيان أوصافها، وشؤونها العلمية وطبِّها، وزراعتها، وتصنيعها أو طبخها، والتجارة بها، وإمكان الاستفادة منها، وما قيل في منفعتها وضررها، وآدابها، وأحكامها الشرعية، وما قيل فيها من شعر ونثر...

اتجاهات الرواية النسائية الفلسطينية في مطلع القرن الحادي والعشرين/ وداد محمد ريان.- غزة: الجامعة الإسلامية.

الشعر ونقده

طبعتان صدرتا من هذا الكتاب الجميل:

قصائد مختارة في حبِّ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين، التي جمعها وأعدَّها خطاط المصحف الشريف عثمان طه حفظه الله، وأصلها رسالة نال بها درجة الدكتوراه.

ويقع الكتاب في (٤٨٠) ص.

ويكفيه جلالًا أنها قصائد معطَّرة بالثناء على حبيبنا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.

ويكفيه جمالًا أنه بخط أشهر خطاط للمصاحف في عصرنا، الذي عُرف بدقته، وجمال حرفه، وروعة خطه، وتجديده له.

ومن اقتناه فقد اقتنى كنزًا، وجمَّل به نفسًا، قبل أن يزيّن به مكتبة!

رسائل علمية في الأدب الإسلامي جديرة بالنشر:

ديوان معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما (ت ٦٠ هـ): دراسة بلاغية نقدية/ إسراء ممدوح أحمد.- القاهرة: جامعة الأزهر، ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩ م (ماجستير).

الشعر في كتاب "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي: دراسة موضوعية وفنية/ خالد محمود وهبة.- دمياط الجديدة: جامعة الأزهر، ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨ م (دكتوراه).

الشعر السياسي في العصر المملوكي: دراسة تحليلية نقدية/ أمينة عطية علي.- المنصورة: جامعة الأزهر، ١٤٣٨ هـ، ٢٠١٧ م (دكتوراه).

شعر التأمل في الأندلس في عصر المرابطين والموحدين: دراسة تحليلية/ ياسر بن غازي الطيب.- المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١ م (دكتوراه).

موضوع جديد يلفت النظر!

أشعار من الجنة: **شعر الغراميات بين فتية أهل الدنيا وحور الجنات.**

لمؤلفه الأستاذ ماهر أحمد سيد علي سقال، مدرس الأدب والنقد في كلية اللغة العربية بأسيوط.

ولم أطلع عليه. وذكر في قناته أنه أول كتاب يتناول الثقافة الشعرية والنثرية للحور العين في الجنة، وأنه غراميات (مشروعة) تربط بين عالمي الدنيا والآخرة، وأنه أدب نابع من بيئة الجنة العالية، ومن أفواه الحور العين الرقيقة الرائعة!

الشعر الإسلامي عند مجّان الشعراء في العصر العباسي حتى نهاية القرن الثالث الهجري: دراسة موضوعية وفنية/ أمل عبدالعظيم بدران.- المنصورة: جامعة الأزهر، ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨ م (ماجستير).

عرفنا العلامة نفطويه نحويًّا، فهل نعرفه شاعرًا أيضًا؟!

هذا ما قامت به الباحثة بلقيس رويح، فجمعت ما تبقى من شعره المشتت في كتب الأدب والنحو والتاريخ، وبلغ مجموعه (١٥٣) بيتًا، في (٥٣) قطعة شعرية، ونشرته بعنوان: "**نفطويه**

النحوي (ت ٣٢٣ هـ) شاعرًا"، في مجلة كلية الشيخ الطوسي، العراق ع٩ (٢٠٢٠ م) ص ٣٦٧ - ٣٩٤.

وهو واسطي، من بلاد الرافدين، اسمه إبراهيم بن محمد، تصانيفه في الأدب والنحو واللغة والتاريخ، وشعره في الغزل والنسيب والحكمة والزهد، وأكثره في الوعظ. رحمه الله.

لشعر المتنبي شروح عديدة، لم يصلنا بعضها، فهي ضمن المخطوطات المفقودة.

وقد قامت الأستاذة ناديا غازي العزاوي بجمع بعض هذه الشروح من بطون كتب التراث ووثقته وقدمت له ونشرته بعنوان:

(من شروح شعر المتنبي المفقودة) بواسطة دار البشائر الإسلامية، في ٣٣٤ ص.

والكاتبة أستاذة الأدب والنقد في الجامعة المستنصرية ببغداد منذ عام ١٤١٠ هـ.

أثر شعر عنترة بن شداد في شعر المتنبي/ سعدون خلف عزر، ٣٤٣ ص.

(استفاد المتنبي من شعراء قبله، بل سرق من بعضهم، والويل له إن كان سارقًا من عنترة أيضًا، ولو كان في عصره للقنه درسًا، وجعله نادمًا على قوله من أن الخيل والليل.. والسيف والرمح.. تعرفه)!

الثعالبي أشهر ناثر وكاتب بلاغي في عصره (ت ٤٢٩ هـ)!

وكتبه فيها أخبار نادرة ونوادر غريبة وفوائد أدبية لذيذة.

وله شعر أيضًا!

وقد قام بجمع ديوانه وتحقيقه شاعر من البصرة اسمه شاكر كاظم العاشور،

وقد نشر في دمشق، بعنوان: **ديوان الثعالبي**.

ديوان ابن حزم الكبير، جمعه وقدم له محمود عيدان الدليمي، ناشره دار الإبداع في تكريت، ويقع في ٢٠٠ ص.

وتسميته بالكبير يعني زيادة على ما جمعه له الآخرون. وجامعه هنا أستاذ دكتور، صاحب مؤلفات محترمة.

أحبُّ الشعر إليّ شعر الحكمة، ومعه الزهد، وقد تأخذني جذبات إذا كان جديدًا عليّ، ناطقًا عن نفس خاشعة، جامعًا لمعان جليلة، ساميًا في علياء، صافيًا كالسماء، دانيًا كقلبِ الأمّ، ناصحًا كشفقةِ الأب..

ومما صدر حديثًا في مثل هذا كتاب:

إنَّ من الشعر لحكمة: مئة بيت منتخب من شعر الحكمة، مع المعاني والشروحات، لجامعها الأستاذ عبدالله الغامدي.

المسجد الأقصى في الشعر العربي الحديث: دراسة موضوعية فنية/ مرفت حسين الدقمان.- الإسكندرية: جامعة الأزهر، ١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨ م (ماجستير).

ظاهرة الانتظار والترقب في الشعر الفلسطيني المعاصر/ سعيد محمد الفيومي.

معارضات نونية ابن زيدون في العصر الحديث: دراسة أسلوبية/ منال مساعد المحيا.

(قصيدة غزلية معروفة، من أشهر شعره، وقد عارضها كثيرون، في القديم والحديث)

صدر ديوان شعر شعبي بعنوان:

ديوان النخلة بألسنة الشعراء ٢٠١٧ – ٢٠٢٠ م:

ويشمل أجود (٤٠) قصيدة في حب النخلة للمشاركين ضمن المسابقة.

و"النخلة بألسنة الشعراء" كانت مسابقة دولية أطلقتها جائزة خليفة منذ عام ١٤٣٨ هـ (٢٠١٧ م)، وشارك فيها خلال أربع سنوات (٢٩١) شاعراً وشاعرة، من (١٧) دولة عربية، تنافسوا فيها على حب النخلة، فاز منهم (١٤) شاعراً، بإشراف لجنة تحكيم دولية متخصصة.

ومن أهداف هذه المسابقة: تنمية الوعي بأهمية شجرة نخيل التمر من الناحية التراثية والزراعية والغذائية والاقتصادية.

اختيار موفق، وموضوع جدير بالقراءة.
فقد كان شاعر النيل العملاق حافظ إبراهيم مهتمًّا بالأخلاق في شعره، ومن أشهر قصائده قصيدة "العلم والأخلاق"، وأولها:
إني لتُطربني الخِلالُ كريمةً طربَ الغريبِ بأوبةٍ وتلاقِ
وصدر حديثًا كتاب: **الأخلاق في شعر حافظ إبراهيم**
للكاتبين الصحفيين ممدوح فراج، والحسيني عبدالله.

العلامة محمد البشير الإبراهيمي (ت ١٣٨٥ هـ) من أعلام الإصلاح في الجزائر، رئيس جمعية العلماء المسلمين. صاحب دين وفكر وجهاد وأدب.
وكان له شعر متفرق، فجمع وصدر في ديون بعنوان:
الديوان الشعري للإمام البشير الإبراهيمي، جمعه وعلق عليه الأستاذ منير بن عبدالكريم زيباني. ولم يذكر ناشره، فلعله على نفقة جامعه.
وقد سبق أن جمعه أفاضل من الجلفة وصدر في منشور إلكتروني عام ١٤٣٧ هـ، في ٦٦ ص.

كان للحجارة شأن في عصرنا، عندما ارتعد لها اليهود في مقاومة أطفال فلسطين، وصاروا يحسبون لها ألف حساب وهم على دباباتهم وسياراتهم المصفحة!
وقد زاد شأن هذه المقاومة حتى قيل فيها: انتفاضة، وثورة الحجارة!
وكشأن الشعراء في تلقف أخبار المقاومة والتفاعل مع الأبطال دوَّنوا هذا الحدث في دواوينهم، ووصفوا أبطالها بأوصاف خيالية!
وهذا كتاب جديد يحلل هذه الظاهرة، وإن خفَّت، بعد انتشار صواريخ غزة العزة، إثر قصف الحجارة:
الحجر في الخطاب الشعري المعاصر، للكاتبة ميّ المحيميد.

وهو من عام ١٣٨٠ هـ - ١٤٣٠ هـ، وأصله رسالة ماجستير، نوقشت في جامعة الإمام بالرياض عام ١٤٣٧ هـ.

التاريخ والتراجم

التراجم

(يلاحظ: تراجم المحدِّثين والرواة في الحديث)

البحث عن أسباب تلقيب الأشخاص مشوق ومفيد، وخاصة في تاريخنا الإسلامي.

وفي أدنى العنوان من هذا الكتاب الجديد أنه أثنى عن فكرة هذا البحث والتأليف فيه الحافظ ابن حجر وتلميذه السخاوي، رحمهما الله تعالى.

وصدر كتاب: **روضة الألباب في أسباب الألقاب**.

ولكن هل عرفت المؤلف؟ إنه كنية ولقب فقط، بدون اسم ولا أب ولا جد!!

وكنت أنصح ألّا يؤخذ العلم من مجهول، وأن هذا من الزهد المقلوب! فإن أكثر علمائنا علمًا وتقوى كتبوا بأسمائهم الصريحة، مثل الإمام البخاري، وعبدالله بن المبارك، والإمام النووي... وغيرهم كثير..

فما معنى التخفي وراء ألقاب وكنى من دون سبب معروف؟

العلامة الذهبي إمام في تخصصه، يكان أن يكون فرد الأزمنة والقرون في التراجم، اختيارها، وتبويبها، وجمع أخبارها بعضها إلى بعض، وإخراج مخبآتها ونوادرها، ووصفها بما تستحق من مصطلحات وعبارات لصيقة بها وملائمة لها ومعبّرة عن علم الرجل ومكانته... وصار مرجعًا أساسيًّا في فنه لمن بعده..

وصدرت رسالتان جديدتان له في جزء واحد بعنوان:

من كان فردًا في زمانه.

رسالة في أعلام القرون.

بعناية المحقق الفاضل سرور بن عبدالله الشنبري.

كتاب جديد، في بحث جديد:

أعلام موسوعيون في عصر الدولة الأموية بالأندلس، لمؤلفه محمد سعيد.

وهو الأستاذ محمد سعيد عبد ربه أبو يوسف، من محافظة الإسكندرية، حاصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي. وله مؤلفات أخرى.

(**أسئلة العصر الثقافية: حوارات وذكريات**) للأستاذ المثقف، والمحاور اللبق، أبو الحسن الجمال، صدر عن دار البشير بالقاهرة في (٣٢٠ ص) بعد انتظار. ويشتمل على حواراته ومناقشاته واستفساراته مع نخبة من أعلام العصر في مصر، وكتّاب آخرين من دول عربية، بينهم صاحب هذه الكلمات.. وتنوعت بين الأدب والتاريخ والفكر.

ومنها يتعلم القارئ ويستفيد، ويعتبر من تجارب الأعلام، ويعرف أسرار حياتهم، وأهم أعمالهم، وجهدهم المبذول.. وأساليبهم وطرائقهم في البحث والكتابة..

××× ××× ×××

طبقات أهل الكتب والمكتبات.

جمع أولي، لصاحبه الأستاذ يوسف بن حمود الحوشان، فيه أخبار المكثرين من جمع الكتب ونسخها، من الرجال والنساء، قديمًا وحديثًا.

ويقع في (١١٢٠ ص).

××× ××× ×××

"**علماء ما وراء النهر المهاجرين للحرمين**" كتاب توثيقي رائع، لمؤلفه منصور عبدالباقي البخاري، باحث في العلوم الشرعية من المدينة المنورة، صدر منذ بضع سنوات، ويقع في ٣٢٣ صفحة، القسم الأول منه عن تاريخ تركستان خلال القرن الرابع عشر الهجري، والقسم الآخر فيه (٦٥) ترجمة لعلماء وشيوخ وقراء من تركستان الغربية والشرقية هاجروا إلى الحرمين.

أسرة آل الملا أسرة علم ووجاهة وفضل في منطقة الأحساء ببلاد الحرمين، حافظت على وشيجة التعارف والتقارب على هذا اللقب منذ عام ٩٨٠ هـ وحتى يومنا هذا؛ لتميزها بالعلم والعلماء، وهي تتبع المذهب الحنفي.

وقد صدر كتاب يرصد تاريخ هذه الأسرة وأعلامها بعنوان "**أسرة آل ملا: سيرة ومسيرة**"، للأستاذ عبدالإله بن محمد بن أحمد الملا، أستاذ الفقه بجامعة الملك فيصل، واحتفلت الأسرة بصدوره. ومعه في الصورة شجرة الأسرة.

كتاب تاريخي توثيقي:

صدر الجزء الثاني من كتاب: **وفيات عدن وما جاورها من المحميات والمحافظات وبلاد اليمن في الصحف الصادرة في عدن (١٩٤٠ – ١٩٨٩ م).**

وهذا الجزء الثاني وثق فيه مؤلفه الأستاذ سالم عبدالرب السلفي وفيات (عدن) وما جاورها من (المحافظات الجنوبية)، ثم (الديمقراطية الشعبية)، ووفيات (الجمهورية العربية اليمنية)، من سنة ١٣٨٨ هـ حتى سنة ١٤٠٥ هـ (١٩٦٨ – ١٩٨٥ م)، مدعومة بصور المعروفين منهم، ونبذة عنهم، وعن ظروف وفاتهم.

كان لا بد من هذا الكتاب، فآل سلقيني أسرة كبيرة في حلب، وفيهم وجاهة وعلم ودعوة، وكان الدكتور إبراهيم محمد سلقيني أستاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة دمشق عندما كنت طالبًا بها قبل عام ١٤٠٠ هـ!

وصدر للشاب النبيه الأستاذ إبراهيم عبدالله سلقيني كتاب:

آل سلقيني في حلب: مئة وخمسون عاماً بين العلم الشرعي والحياة العامة، في (٦٠٤ ص).

ودرسني والد المؤلف مادة الحديث عندما كنت طالبًا في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٢ هـ، وكان يومها يتهيأ هو للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر. هذا ما تعلق بذاكرتي، والله أعلم.

مشروع تراجم وسير أعلام مدينة حمص، مرقد سيف الله خالد.
صدر القسم الأول والثاني منه بعنوان: **مدينة حمص: علماء أعلام في ظل الخلافة العثمانية،** للكاتب الأستاذ محمد غازي حسين آغا. ويضمان تراجم من القرن التاسع إلى النصف الأول من القرن الخامس عشر الهجري.
والثالث سيضم تراجم صدر الإسلام والقرون الأولى من تاريخ الإسلام.
وذكر المؤلف أن كتابه يعتبر الأول من نوعه، الذي يضم تراجم حمص على اختلاف طبقاتهم، وأنه اعتمد بالدرجة الأولى على مدونات جده النادرة، والإجازات العلمية، والوثائق الخاصة والعامة في حمص، إضافة إلى التوثيق الشفوي.
والمؤلف باحث في التاريخ من حمص، أخذ عن علماء مدينته، وأجيز بطرق صوفية عدة، واهتم بالتراجم والأنساب والتوثيق التاريخي، وله أكثر من (٢٠) مؤلفًا، في الطرق الصوفية والأنساب ومدينة حمص خاصة.

أطلَّ علينا كتاب جديد، عن أعلام مدينة أثيرة عند أهل العلم، وأهل العربية خاصة، هو:
أعلام مدينة غازي عنتاب، للأستاذ أحمد خلف يوسف، وهو بتقديم شيخي الحبيب أحمد معاذ، ابن شيخي الجليل علوان حقي، عليه رحمة الباري. كما يرقد فيها أستاذي مصطفى مسلم، مؤسس جامعة الزهراء هناك، أكثر من درست عليه واستفدت منه وصاحبته في الرياض.
وعينتاب مدينة قديمة جدًّا، فتحت في العصر الأموي بعد فتوح الشام، ولا تبعد عن حلب أكثر من (١٠٠ كم)، وفيها خليط من القوميات، وعرب وأكراد كثر، وخاصة سوريين، ويقرب سكانها من مليون نسمة.
ويكون كتابًا جديرًا بالاقتناء، والقراءة، والفائدة، إن شاء الله.

أعلام القانون والقضاء في العراق الحديث والمعاصر، للمحامي عبدالرحمن عبدالله الصراف.

مرحبًا بالعلامة الأُجهوري وصحبه..
وما زالت (أجهور) قرية، أو بلدة، في مصر الكنانة، وهما كبرى وصغرى.

وقد خرَّجت علماء.. نفعوا الأمة...

فلا بدَّ من التذكير بها، والاحتفاء بها، بتخليد سير علمائها في كتاب، وتوثيق مآثرهم..

وصدر حديثًا ما كنا بانتظاره:

بشائر النور بتراجم علماء أُجهور، للأستاذ علي محمد ونيس (الأجهوري)، في ٢٧٧ ص.

××× ××× ×××

أول موسوعة علمية تجمع سير الواقفين مرتبة على حسب القرون:

موسوعة أعلام الواقفين، أعدها الأستاذ أحمد بن سليمان أيوب مع نخبة من الباحثين.

أصدره المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا، المهتم بتطوير منهجية الأوقاف، وتأهيل الأفراد والمؤسسات في مجال الوقف والعمل الخيري.

وهو عمل فريد، لم أر له مثيلًا بين كتب التراجم.

ولأهل الوقف حق علينا، إنهم محسنون، أهل خير ورحمة، وتعاون وبرّ، يتفاعلون مع المجتمع الإسلامي، ويقدمون المعونة للمحتاجين، ويوقفون أموالهم على الضعفاء والمساكين، وعلى طلبة العلم، والجهاد في سبيل الله...

والوقف من أفضل القربات إلى الله، وأنفعها للمسلم، فإنها تبقى أمدًا أطول، وتدرُّ الحسنات على صاحبها وهو في قبره...

اللهم أعنّا على هذا وغيره من الخيرات، وتقبل من إخواننا الوقفين، واجزهم عنا خيرًا.

تراجم المحتسبين ليست سهلة، فلا يكادون يُعرفون، وقد بقيت عقودًا في بلاد الحرمين فلم أعرف منهم سوى شخصين أو ثلاثة، وكانوا عاديين، ذوي شهادات متواضعة، وبعضهم لم يتعلم في مدارس نظامية... ولا أذكر أني ترجمت لمحتسب في (تتمة الأعلام)! وأول ما وصلت هناك (١٤٠١ هـ) كانوا ذوي هيبة، ولهم صيت، ويُحسب حسابهم، ويُعمل بقولهم. وفي السنوات الأخيرة قال لي أحدهم إنهم لا يقومون بأي جهد، وأنهم مُنعوا من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر!

وفي عام ١٤٤٠ هـ قام طلبة مرحلة الدكتوراه في قسم الحسبة والرقابة بجامعة الإمام في الرياض بإعداد كتاب رائع تحت إشراف الأستاذ عبدالله بن إبراهيم الطويل بعنوان:

تراجم المحتسبين من القرن الأول إلى القرن الثالث عشر الهجري، جمع وتنسيق عبدالرحمن بن عبدالله الطويل.

وتاريخ المحتسبين شرف للأمة، وبهم تفتخر، فإنهم أطباء المجتمع، والمحافظون على سلامته، والذائدون عن قيمه، والمنبهون إلى ما يحدق به من أخطار، والمقوّمون للسلوكيات المنحرفة، والحريصون على شعائر الإسلام، والغيورون على أحكامه... رحمهم الله تعالى وجزاهم عنا خيرًا.

هيئة كبار العلماء في سير أعلامها القدامى ١٩١١ – ١٩٦١ م، كتاب جديد أعدته لجنة علمية بالأمانة العامة لهيئة كبار العلماء في الأزهر (الجزء الثاني).

وعرضت فيه اللجنة لنشأة الهيئة، ومهامها، وبيان جهود علماء الهيئة القدامى، وتأثيرهم في مناحي الحياة.

××× ××× ×××

كتاب **المقرئون المقدسيون** للأستاذ بشير عبدالغني بركات، يضم تراجم (٤٠٦) من مشاهير المقرئين الذين برزوا في القدس عبر العصور، كثير منهم لم يسبق ذكرهم في مصادر منشورة. مع التأريخ لتعليم القرآن الكريم، وكيفية توظيف المقرئين، وتنظيم إجراءات القراءة في المساجد والمدارس والزوايا ببيت المقدس، ووقف عقارات عليها..

ما أجمل أن ينحو المهتمون بكتاب الله تعالى نحو هذا المؤلف، ويلجؤوا إلى ذكر المقرئين والمفسرين ومعلمي القرآن في بلدانهم..

صدر حديثًا **أطلس أعلام المفسرين**، للمصمم الخرائطي المبدع الأستاذ سامي بن عبدالله المغْلُوث، عرَّف فيه أبرز مفسري القرآن الكريم على مدى التاريخ الإسلامي (ق ٢ – ١٣ هـ)

وقد بلغوا (٣٠) مفسرًا، مبينًا مواطنهم ورحلاتهم العلمية، في خرائط تفصيلية واضحة مرافقة للنصوص، مع توضيحات وتوثيقات علمية وفوائد لكل مفسر.

كتاب جامع فريد، صدر حديثًا:
فريدة الدهر في طبقات قرّاء مصر، للمقرئ الشيخ أحمد خميس بصلة.
وهو توثيق لأكثر من (٦٤٠) ترجمة لقرّاء مصر من القدامى والمعاصرين.
الدار العالمية للنشر – الإسكندرية.

××× ××× ×××

كتاب رائع صدر بعد وفاة مؤلفه محققًا، في ذكر مشايخ إمام الفقهاء أبي حنيفة رحمه الله تعالى، في مجلد ضخم (٦١٦ ص) عنوانه:
مشايخ الإمام الأعظم/ عبدالستار المعروفي؛ تحقيق مسعود أحمد الأعظمي.
والمؤلف من كبار علماء الهند، نسبته إلى قرية (فوره معروف)، درَّس في كلية الشريعة بجامعة ندوة العلماء. توفاه الله سنة ١٤١٤ هـ.

كتاب جديد من كتب التراجم يطبع:
الغُرَف العليَّة في تراجم متأخِّري الحنفية، لمؤلفه العلامة محمد بن علي بن طولون الصالحي (ت ٩٥٣ هـ)؛ تحقيق علي السيد عبداللطيف؛ مراجعة وتصحيح محمد فاتح قايا.– نشره مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي بإستانبول، في ٣ مجلدات.
وهو ذيل على "الجواهر المضِيَّة في طبقات الحنفية" لابن أبي الوفاء القرشي.

المفتون المقدسيون، كتاب جديد لمتخصص في تراث بيت المقدس، الأستاذ بشير عبدالغني بركات، بحث فيه بإيجاز تاريخ الإفتاء، وتعيين المفتين، وبيان صلاحياتهم، وعلاقاتهم بالقضاة، الذين كانوا يلجؤون إليهم في فروع المسائل..

كما ترجم للمفتين المقدسيين من المذاهب الأربعة وخاصة الحنفية، منذ أوائل الخلافة العثمانية حتى يومنا. وغالبيتهم من القدس.

××× ××× ×××

عمل تاريخي توثيقي علمي، ينفع أهل التصوف وغيرهم:
إيقاظ الهمم العلية في ترجمة رجال السلسلة الذهبية الشاذلية، لمؤلفه الدكتور محمد بن عبدالله الوردي سلمه الله.
وهو تراجم علمية لسند الطريقة الشاذلية القادرية العلية من القرن الأول إلى القرن الخامس عشر الهجري، وبيان مناقبهم ومكانتهم العلمية وتراثهم، وأثرهم في إصلاح المجتمع، والأدلة الشرعية على عباراتهم وأحوالهم.

النساء المتصوفات في المشرق من القرن الأول وحتى القرن الرابع الهجريين/ ريحاب محمد فتحي الباجوري، جامعة حلوان.

××× ××× ×××

من الكتب الجيدة النافعة التي طبعت كتاب:
موسوعة أعلام الحرب والسياسة في التاريخ الإسلامي، للأستاذ وليد خالد، في ٨٦٤ ص.
وهو معجم للأعلام من القادة والحكام المسلمين على مدى أربعة عشر قرنًا من الزمن.
أصدرته مكتبة نظام يعقوبي الخاصة بالبحرين، ودار البشائر الإسلامية ببيروت.

للعلامة يوسف النبهاني (ت ١٣٥٠ هـ) كتاب في مآثر السلطان عبدالحميد وأجداده رحمهم الله، كنت نسيت أمره، حتى رأيته نشر بعناية جديدة، بمناسبة تأريخ وفاة السلطان، الذي يصادف يوم (١٠ شباط ١٩١٨ م)، وهو بعنوان: "**خلاصة البيان في بعض مآثر مولانا**

السلطان عبدالحميد الثاني وأجداده آل عثمان" بتحقيق محمد بلال الأرزنجاني، وتقديم حفيد السلطان: هارون عثمان أوغلو.

××× ××× ×××

عندما يكون الكتاب رائعًا، رائقًا!

ويأتي من بلدٍ عزيز وأرضِ جهاد ظُلم في لغته وأرضه ودينه..

ولكن لماذا في (١٢٨) صفحة فقط، ويسمى (موسوعة)؟!

وصدر كتاب:

موسوعة علماء الجزائر في النحو والصرف، للباحثتين الفاضلتين فاطمة عبدالرحمن ونجاة حسين.

وليت أساتذة اللغة الفضلاء كتبوا في لسان العرب كما كتب آباؤهم فأجادوا وأفادوا حقًّا، ولا يعيشوا في دوامة ثقافة الأعداء ونظريات لغة المحتلين وفلسفاتها العقيمة ويطبقوها على لغتهم الفصيحة الصافية، أو يطوِّعوا لغتهم لها بتكلف ظاهر، ولا يفهما الناس ولا ينتفعون بها، في دينهم ولا لغتهم، وإنما هي لطبقة خاصة من الأكاديميين أو المتغربين فقط، لشهادات وترقيات، وإظهار ثقافة موالية، في صداقات مع مستشرقين أو تلمذة على مستعربين وأمثالهم، وإنما هي سفسطات تُملأ بها الكتب والمجلات، لا تكاد تجد فيها آية حكيمة أو أثرًا عربيًّا..

من الإصدارات الحديثة سيرة أحد أعلام اللغة العربية وأبرزهم في الصين:

محمد مَكين علّامة اللغة العربية الصيني، من تأليف لي تشن تشونغ.

وقد توفي العلامة (محمد مكين) عام ١٣٩٨ هـ، ووصف بأنه "علّامة الإسلام، والعالم باللغة العربية، والخبير بالترجمة في تاريخ الصين الحديث".

وهذا الكتاب الجديد ترجمه إلى العربية وانغ قوانغدا (محفوظ).

وتغطي فصوله مرحلة حياة حافلة لهذا العالم ورسالته، وإنجازاته العلمية.

وقد تخرّج في مدرسةِ يوننان العليا لتعليمِ الدّين الإسلاميّ بمدينةِ كونمينغ، وتخرج في جامعة الأزهر، ثم كلية دارِ العلومِ بالقاهرة.

وأنجز أكثر من (٨٤) عنواناً، بين كتاب مؤلّفٍ أو مترجمٍ من العربيّة إلى الصينيّة ومن الصينيّة إلى العربيّة أو بحثٍ أو مقالٍ.

ومن مؤلفاته المهمّة "مُعجم اللغة العربيّة الصينيّة"، فضلاً عن تأليفهِ مجموعة كتب منهجيّة بعدّةِ مستوياتٍ من دراسة العربيّة.

ووجد المسلمين في الصين يختلفون في ضبطِ مواقيتهم الشرعيّة، فأصدرَ كتاب "منهاج التقويم الهجريّ".

وأهم ترجماته هي ترجمته معاني القرآن الكريم، مع مقدمة وشرح واف عن دلالاتِ النصِّ وسماته وتاريخه، وهو جهدٌ توّجَ مشروع حياتهِ العلميّة، فجاءت كأكثرِ التّرجمات إتقاناً وشرحاً لمعاني القرآن الكريم، واعتمدها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ومن ترجماته من الصينيّةِ إلى العربيّة كتابِ "الحوار" لكونفوشيوس إلى اللغةِ العربيّة، فضلاً عن جهودهِ في كتابةِ عشرات البحوثِ والمقالات والمشاركات في المؤتمرات، التي تصدّى فيها لدفعِ الشُّبهات عن الحضارةِ الإسلاميّة.

وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية، انتخب عضواً في المؤتمر السياسي الاستشاري ونائباً في المؤتمر الوطني الشعبي، فكثرت أنشطته السياسية والاجتماعية، وانشغل بتطوير مجال تعليم العربية في الصين وجامعاته، وواصل العمل على مشروعاته العلمية والبحثية.

××× ××× ×××

أبو العيناء، محمد بن القاسم الهاشمي ولاء، شاعر فصيح، وأديب بليغ، نديم الخلفاء والولاة.. تميز بذكائه، وبداهته، ونوادره، وأخباره المليحة، وأدبه الساخر، ومحاوراته الظريفة، ومواقفه الطريفة، وشعره يأتي في الحكمة والفخر والهجاء.

ومن لم يعرف أخباره وظرفه فاتته صفحة من أدب التراث.

ومن مساوئه الهجاء، مع شيء من شعر المجون، وسلاطة اللسان، والتزلف إلى الولاة والأغنياء للحصول على هداياهم وعطاياهم!

وهو من الأهواز، ثم سكن البصرة، وتنقل بينها وبين بغداد وغيرها، وقد أضرّ. وكان من تلاميذ الأصمعي، واستفاد الجاحظ من أخباره كثيرًا في كتبه.

وصدرت طبعة جديدة من كتاب: **أبو العيناء الأديب البصري الظريف** (١٩١ – ٢٨٢ هـ)، للأديبة الكاتبة ابتسام مرهون الصفار.

ذكريات الأستاذ محمد سالمان جديرة بالقراءة.

فهي تجمع بين عدة منافع:

أولها الدرس والعبرة، ففيها قراءات تاريخية ومقارنات واقعية وإشارات نافذة ومحطات للتفكير ناقدة، يستفيد منها القارئ ويعتبر، ويجعلها في رصيد العمر ومعركة الحياة. وهذه هي الفائدة الحقيقية من السير والتراجم، فلا فائدة مما لا عبرة منه ولا نفع.

والثانية أن الأستاذ لا يفتأ يذكر المظالم، كما يذكر وقائع الوفاء، وكأن ذكرياته ملحمة تجمع بين المآثر والمساوئ، ويخرج منها القارئ بنتيجة هي بغض الظلم والانتصار للحق.

والثالثة هو الأسلوب الساخر والنكتة الجميلة التي تلفّ نواحي من هذه الذكريات، فلا يملّ منها القارئ، بل يتبشش لها ويتهلل، وقد يضحك من بعضها بينه وبين نفسه!

والرابعة هو الأسلوب الأدبي المحكم، والعبارة الرشيقة، والنثر البليغ، فيقبل عليها القارئ ليزوّد بها لغته، ويحكم بها كتابته..

والأخيرة هو حالة الذكريات ومنطقها وتوجيهها، فهي لكل فئات المجتمع، ولا تخص مثقفًا دون عامي، ولا تتوجه إلى أستاذ دون طالب. لقد كان صاحب هذا الذكريات ابن قرية، ولكنه عاش في المدينة، كما اغترب في رحلاته العلمية والعملية، فحصلت معه لقاءات وتجارب ومؤامرات ومكايد، كان يضع لها حلولًا تناسب شخصيته ونهجه في التعامل، وقد يكون الحل عنده عدة أبيات من الهجاء وتنتهي المشكلة!!

إنها الحياة.. في هذه الذكريات.. بحلوها ومرّها..

وصدر منذ أيام جزء من هذه الذكريات بعنوان: **سطور من الماضي**، للأستاذ الأديب الناقد محمد سالمان، وقدّم له صاحبه الأستاذ القدير خالد فهمي، حفظهما الله.

××× ××× ×××

صدر في العراق:

المعجم المفهرس بأسماء مؤرخي المصادر العربية الأصيلة، لمؤلفيه قتيبة محمد مجيد، وإيناس عماد عبدالمنعم.

وهو جديد، لم أعرف تفصيله، وحجمه. وأرجو أن يكون شاملًا، مفيدًا.

معجم المؤرخين المصريين، للراحل الأستاذ محمد يسري سلامة.

صدر بعناية الباحث كريم محمد زكي.

قلت: ولعله لم يتمه، فقد ذكر بعد وفاته أنه كان شرع فيه، وذكر فيه آثارهم المطبوعة والمخطوطة والمفقودة.

والمعروف في هذا الموضوع: معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني عشر الهجري، المطبوع. والمؤلف طبيب أسنان، ومهتم بالتراث الإسلامي، متقلب في آرائه ومواقفه الإسلامية والحزبية. توفي عام ١٤٣٤ هـ.

الآثار

الأندلس... كانت حياة وجنة للمسلمين... فصارت مقابر! من يعتبر؟!

صدر حديثًا:

المقابر الإسلامية في المدن الأندلسية: دراسة في مواقعها وتراجم الأعيان المدفونين بها/ أنيس محمد جاسم المشهداني.- بغداد: مطبعة أنوار دجلة، ١٤٤٠ هـ، ٣٠٤ ص.

أصدر برنامج دراسات الحضارة الإسلامية بمكتبة الإسكندرية كتاب "**المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية**" للأستاذ حسن قاسم في ثمانية مجلدات، وتحقيق نخبة من المحققين.

وفيه تاريخ لمساجد مصر، ومزاراتها ومشاهدها، وخططها القديمة والحديثة، ومعالمها التاريخية والأثرية، وتراجم علمائها وملوكها وأمرائها، وأنساب أُسَرها.

وجاء نتيجة بحث ومشاهدات واكتشافات وتحقيقات لأعوام طويلة، انتهت في نحو ١٣٩٠ هـ، ١٩٧٠ م.

وهو أوسع مصدر في الموضوع.

وقد يختلط اسم المؤلف (الدكتور حسن محمد قاسم) باسم آخر يحمل الاسم نفسه.

ومؤلف هذا الكتاب أصله من المغرب، حصل على شهادة الدكتوراه من جامع الزيتونة. وقد نشأ في مصر، وكان رئيس تحرير مجلة (هدي الإسلام)، وله كتب تاريخية توثيقية رائعة، وعرف بالنسّابة.

أما الآخر فقد ترجمت له في تكملة معجم المؤلفين، وهو حاصل على الدكتوراه في مجالات الخدمة الاجتماعية من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة القاهرة في الفيوم، ووفاته عام ١٤٣٢هـ.

الرحلات

رحلة الحافظ ابن حجر إلى اليمن، لكاتبها عرفات الفتاحي.

ذكر فيه طريق ابن حجر إلى اليمن ومحطاته، ومن لقيه من أهل اليمن، وكانت في عهد الدولة الرسولية. التقى الحافظ بالملك الأشرف، والوزير الرسولي، وعلماء كثيرين ذكرهم، في زبيد وتعز وعدن وغيرها، وذكر فتاوى له. في رحلتين له إلى هناك.

والكتاب جديد، لم أعرف وضعه.

من أراد أن يقرأ أدبًا كأدب المنفلوطي، والرافعي، والطنطاوي، والندويّ فليقرأ للأستاذ محمد أكرم الندوي حفظه الله.

ولا أقول إنه غلب كلَّ هؤلاء، بل أخذ من كل طرفًا، حتى صار شخصية متميزة في أدبه، ورفعة قلمه، وسموّ بلاغته، وعلوّ عبارته... كيف لا وهو التلميذ النجيب للأستاذ المجدد الشيخ أبي الحسن الندوي رحمه الله؟!

قرأت له وقلت: هل يُعقل أن يكون كاتبه أعرابيًّا نطق في عصرنا، وزار مجالسنا؟ أو نحويًّا جدَّ فبرع وساد في فنه، فبهر وشعّ ولم ينظر خلفه؟!

وكما كان أساتذتنا ينصحوننا أن نقرأ نثر أدباء معاصرين لنتقوّى به في لغتنا وكتابتنا، فإننا ننصح أبناءنا وأحبابنا أن يقرؤوا للأستاذ محمد أكرم، لا لفنّه وحده، بل لعلمه الجمّ وأمانته في دينه أيضًا.

ويكفي أن نذكر من آثاره كتاب العصر: "الوفاء في أخبار النساء"، الذي يقع في (٤٣) مجلدًا. وهو صاحب رحلات، مثل كثير من إخواننا الهنود، وكأن روح جماعة التبليغ تسري في عروقهم جميعًا!

صدر له كتاب: **أيام في بلاد الشام: رحلة إلى دمشق وحلب وحمص وبيروت**.

وفيها أخبار لقاءاته العلمية ومشاهداته ومذاكرته وتراجم من لقي من أهل العلم والفضل والنبل.

رحلات العلماء إلى البلدان غير رحلات الآخرين، فإن الذي يهمهم فيها عقيدة أهلها، وفكرهم ومذهبهم، وعاداتهم وتاريخهم، وأخلاقهم وآدابهم، وعلمهم وحضارتهم وآثار أعلامها.

فإذا كانت إسلامية هرعوا إلى مساجدها، وسألوا عن علمائها، والتقوا بمفكريها وأعلامها، وزاروا مكتباتها..

وهذه رحلة متميزة: (**رحلة تركيا**) للأستاذ الأديب العالم محمد أكرم الندوي، الذي أحبَّها، ودوَّن في رحلته كثيرًا من الأخبار العلمية المفيدة، واللقاءات الطيبة، وذكر من زارهم والتقى بهم وترجم لهم، من أهل العلم والفكر والدين، بينهم صاحب هذه الكلمات، في مجلس علمي نادر عنده بإستانبول، حضره كوكبة من أهل العلم.

وذكر المؤلف في مقدمته أنه أَلِف اسم هذا البلد (تركيا) منذ الصغر، قال: "وافتخرتُ بتاريخه فيمن افتخر، وأحببت ملوكه الغزاة الفاتحين، وأهله الباسلين الذائدين عن حياض الدين...".

وقال أيضًا في كلمات أدبية رائعة، تشعر أنها خرجت من قلب مفعم بحب هذا البلد، أمل المسلمين في عودة قوّتهم وعزّتهم بإذن الله، قال:

"يا تركيا، أتاكِ امرؤ فيه لنعماكِ موضع، جاءك زائركِ المحب لك المتيمُ بك، مبلّغًا إليك تحيات المسلمين والمسلمات في مشارق الأرض ومغاربها وسائر الآفاق، يغرّد قلبي بحبكِ فيُطربه، عظمتِ قدرًا فازددتُ لك حبًّا، أرادوا قطعكِ عن ماضيك فأبيت، وإباؤك للضيم رفعك، فاعتزَّ بك المسلمون في العالم كله، واشتدوا بك اشتدادًا. إن حريتك حرية كل مسلم، وإن سلامتك سلامة كل مؤمن...".

وقد بدأت رحلاته إلى تركيا منذ عام ١٤٣١ هـ، وانتهى تقييد ذكرياته بها حتى عام ١٤٤٠هـ. وممن التقى بهم أو هاتفهم وترجم لهم بإيجاز السادة: محمد أمين سراج، محمد علي الصابوني، محمد عوامة، يوسف قراجه الندوي، حمدي أرسلان، محمد وائل الحنبلي، وشقيقه محمد براء، محمد مجير الخطيب، محمد الشعار.. مع زيارات لمراكز علمية، ولقاءات علمية، ومحاضرات، ومجالس علم واستماع. ووددت لو ذكر بعض الفوائد من هذه اللقاءات والمجالس، ففيها خير.. وصدر الكتاب في دار الأصالة بإستانبول، وأنصح القارئ أن يقرأه؛ ليطلع على رحلات العلماء ونهجهم فيها، وليتزود بأدب رفيع، كما هي عادة الأستاذ محمد أكرم في كتاباته الرائعة، وموضوعاته النافعة، التي زادت على الـ (٧٠) كتابًا. وهو أستاذ في معهد السلام بأوكسفورد ولندن.

الحضارة والتأريخ

قصة الحضارة لديورانت من أشهر الكتب التي صنفت في عصرنا، ومن أكثرها رواجًا، قضى فيه الزوجان أربعين عامًا، واعتمدا على مصادر ووثائق كثيرة جدًّا، وقد ترجمته المنظمة العربية للتربية وصدر في (٤٢) مجلدًا. وفيه الحديث عن جميع حضارات العالم، من بداياتها حتى القرن ١٩ م.

ولكن ما حظُّ الحضارة الإسلامية منه؟ وهل كان المؤلفان أمينين في تأريخها وتحليلها وتقويمها؟ وهل من ملاحظات على عملهما؟

هذا ما تعرض له الأستاذ إبراهيم بن يحيى الشنقيطي في كتابه الذي صدر بعنوان (**الحضارة الإسلامية في "قصة الحضارة": عرض ونقد**)، وأصله رسالة جامعية.

العلّامة الفقيه والعالم الموسوعي ابن حزم الظاهري جبل من جبال العلم في تاريخنا الإسلامي.
وقد صدر فيه كتاب جديد يبيّن جانبًا آخر من جوانب علومه واهتماماته، وهو التاريخ، فيبين منهجه فيه، وأنه شكّل مع آخرين مدرسة متميزة في التاريخ بالأندلس:
التدوين التاريخي عند ابن حزم الظاهري/ عبدالباقي السيد عبدالهادي.

تاريخ

(**جامع الدول**) كتاب تاريخي ضخم، مؤلفه العلامة أحمد دَهْ دَهْ بن لطف الله السلانيكي، الشهير بمنجَم باشي، المتوفى عام ١١١٣ هـ، وهو في تاريخ الدول والممالك والأمم والأنبياء والرسل والملوك منذ بدء الخلق حتى عام ١٠٨٣ هـ.
صدر بدراسة وتحقيق الأستاذ المؤرخ محمد حرب عن دار روائع الكتب بدمشق في (١٤) مجلدًا.
وذكر أنه يصدر كاملًا لأول مرة.

رسائل جامعية هادفة نوقشت حديثًا في الجامعة الإسلامية بغزة:
الدبلوماسية الإسلامية في العهد النبوي (١ – ١١ هـ)/ سمية سلمان أبو معمر.
سلاح الرعب في معارك المسلمين في العهدين النبوي والراشدي ١–٤٠هـ/ أمية فايز جحا.
صورة الفتوحات الإسلامية في صدر الإسلام عند المستشرقين الغربيين ١ – ١٣٢ هـ/ محمد توفيق محمد جبر.

المنهج النبوي في التحاور مع اليهود/ سعد سالم.– الدوحة: جامعة قطر، ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١ م (ماجستير).

كتاب غريب! ويبلغ (٤٥٠ ص)!

الرؤى والأحلام وأثرها على الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية حتى نهاية عصر النبوة دراسة تحليلية تاريخية/ صفاء جاسم محمد، أصدرته دار الإيداع للنشر في تكريت.

يعد كتاب "**فتوح خراسان**" للعلامة أبي الحسن المدائني (ت ٢٢٥ هـ) من أقدم كتب الفتوح في تاريخنا الإسلامي، وعلى الرغم من تداوله بين كبار المؤرخين والنقل منه في مصادر عديدة، إلا أنه ما زال في عداد المفقود؛ وقد قام الكاتبان رحيم فرحان صدام وصدام جاسم محمد بجمع ودراسة وتحقيق ما وجدوه منقولًا منه في بطون الكتب التاريخية، وصدر عملهم عام ١٤٣٩ هـ عن دار "من المحيط إلى الخليج للنشر" بعمّان.

موضوع لا يكاد يخطر على البال، أما كيف جُمعت مادته، وكم تعب معه جامعه ومحققه، فالله أعلم:

الشفاعات الدنيوية في العراق في العصر العباسي الثاني، للباحث حلمي بسيوني الفار، رسالة نوقشت في جامعة الإسكندرية عام ١٤٤١ هـ.

حقوق الإنسان، في تاريخنا وتاريخهم، وفي ديننا ومبادئهم.

رسائل جامعية نوقشت قريبًا في الجامعة الإسلامية بغزة، تستحق النشر:

حقوق الإنسان في مصر وبلاد الشام في العصر الأيوبي ٥٦٩ هـ – ٦٤٨ هـ/ أحمد مصطفى حماد.

حقوق الإنسان في الدولة الإسلامية للمحاربين غير المسلمين ١١–٤٠هـ / مهدي جبر أبو حسنين.

انتهاكات الصليبيين لحقوق الإنسان في بلاد الشام ٤٩٠–٥٩٠ هـ/ أكرم عاطف المصري.

بلاد بعيدة، فتحها المسلمون بجهد وجهاد، وعمّروها، وتخرج منها علماء ودعاة وأدباء..

ماذا فعل الخلف بهذه الأمانة؟ وأين منها الإسلام اليوم؟

وصدر حديثًا كتاب:

الحياة الدينية في القوقاز وأرمينيا وأذربيجان حتى نهاية القرن الرابع الهجري، لمؤلفه محمود مال الله قنبر.

ماذا تعني كلمة (أذربيجان)؟

هذا ما ستعرفه، كما تتعرف على علماء كبار في هذا البلد الإسلامي، من خلال بحث بعنوان: **علماء أذربيجان وصلاتهم الثقافية مع المشرق من الفتح الإسلامي وحتى القرن السابع الهجري**، للأستاذ حافظ عبدالعزيز جمعة.

نشرته له مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية مج٢٨ ع٤ ج١ (٢٠٢١ م)

دراسة فريدة لمدينة أندلسية عريقة خرَّجت علماء أكابر..

وصدر حديثًا كتاب: **مدينة وادي آش الأندلسية في العصر الإسلامي: دراسة في تاريخها السياسي والحضاري**، للكاتبة شيماء أحمد صالح، نشرته دار صفحات بدمشق.

المنشآت الدينية والعلمية في غرناطة الإسلامية ومصيرها بعد السقوط/ صالح محمد السنيدي.

كتاب تاريخي ديني أندلسي توثيقي:

مباهج احتفالية إحياء ليلة المولد النبوي الشريف في المغرب والأندلس: نصوص مقتبسة من مخطوطات مغربية، لمعدِّه الأستاذ في جامعة بغداد محمد بشير حسن العامري، في ١٦٠ص.

مظاهر الصلاح عند النساء المسلمات في الاندلس ١٣٨–٤٠٠ هـ/ ياسمين عبدالله حمادة.

حياة علمية واجتماعية وجهادية، في تاريخ موثق، لأجدادنا المسلمين، في رسائل جامعية هادفة تستحق النشر لتعم الفائدة منها، نوقشت في الجامعة الإسلامية بغزة:

أسباب النصر والتمكين للدولة المملوكية في عهد الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ)/ فهد حمدان العربيد.

موقف ابن تيمية من قضايا عصره/ أسماء سفيان سعيد عطا الله.

الأسر العلمية في القدس ودورها في الحياة العامة خلال العصر المملوكي (٦٤٨-٩٢٢ هـ)/ ضياء الدين محمد يونس.

دور دولة المماليك في إدارة مؤسسات الفقراء في بلاد الشام (٦٤٨ – ٩٢٣ هـ)/ محمد حيدر الأسطل.

مبحث لطيف، وموضوع طريف، لكنه حضاريّ أيضًا، فلا يخلو إنسان من لبسه، قديمًا وحديثًا! كما يدخل في المهن والصناعات، وفي الأدب والشعر، وفي العادات والمأثورات، وفي مسائل فقهية عديدة..

إنه كتاب: **الأحذية والنعال: صورة من الحضارة العربية الإسلامية**، من إعداد الأستاذين ابتسام مرهون الصفار وبدري محمد فهد، صدر حديثًا عن دار المقتبس ببيروت.

رسالة تأريخية مذهبية دينية في ذكر نشاط أتباع المذهب الحنبلي في مصر والشام وتأثيرهم في العصر المملوكي، نوقشت عام ١٤٤٢ هـ بجامعة الفيوم:

الحنابلة ودورهم السياسي والحضاري في مصر والشام زمن سلاطين المماليك (٦٤٨ – ٩٢٣ هـ) للباحثة سمية علي عليوة.

قالت الباحثة: تقلد الحنابلة عدة وظائف إدارية مهمة في الدولة المملوكية؛ حيث كان منهم الأمراء، والولاة، والنواب، والوزراء، ونُظَّار الجيش، ونُظَّار الخزانة السلطانية، ونُظَّار ديوان الإنشاء؛ وغيرها من الوظائف السيادية التي تعكس مدى ما تمتع به الحنابلة من ثقة لدى السلاطين؛ نبعت من كفاءتهم وأمانتهم واستحقاقهم، كما يعكس ذلك حجم مشاركتهم وتفاعلهم في الحياة السياسية والإدارية.

ومما قالته أيضًا: شكل الحنابلة رافدًا مهمًّا من روافد الأمن الاجتماعي؛ حيث قاموا بإعالة المتصوفين، والعطف على الفقراء، والإحسان إلى المحتاجين، ورعاية طلاب العلم والمعسرين، كما شكلوا حائط صدّ وحماية ضدَّ كثير من السلوكيات والظواهر الاجتماعية السلبية..
وقالت: شارك الحنابلة في مجالات الأنشطة الترفيهية بالمجتمع؛ فكان منهم لاعب الشطرنج، والرامي، وناظم الألغاز الشعرية، حتى الموسيقار؛ مما يبرهن على مدى اندماجهم في المجتمع، ومما ينفي عنهم طابع التشدد والجمود!

وهذه دراسة تأريخية نادرة، في موضوع بيئي تراثي إسلامي:
الطيور في العصر المملوكي: دراسة في التاريخ الاجتماعي والبيئي والفنون، للدكتورة هبة محمود سعد، نشرته عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بالقاهرة عام ١٤٤٢ هـ.

كتاب تاريخي تراثي رائع صدر عن جامعة دهوك في كردستان العراق، وهو بعنوان:
تاريخ ميافارقين وآمد، للعلامة أحمد بن يوسف بن الأزرق الفارقي (ت بعد ٥٧٧ هـ)، بتحقيق الأستاذة الجامعية والمحققة القديرة فوزية يونس فتاح، صاحبة كتاب "المرأة الكردية ودورها في خدمة الحديث النبوي الشريف من القرن ٦ – ٩ هـ" بمشاركة فرهاد حاجي.
وميافارقين كانت عاصمة الدولة المروانية، والنسبة إليها (فارقي)، وتاريخه هذا يعرف أيضًا بتاريخ الفارقي، وآمد مشهورة كذلك، نسب إليها أعلام من المسلمين.
وقد سبق أن صدرت أجزاء من الكتاب، وهذه النسخة كاملة، تقع في (٧٠٣ ص).

أسيوط المحروسة في عصورها القديمة/ جلال أحمد أبو بكر.

الحضارة الصينية في التراث العربي، لجامعه ومحرره فيصل بن سويّد.
ويكون جمعًا مفيدًا لشتات أخبار ورحلات وحكايات موزعة في كتب التراث.
ولو جعله المؤلف (التراث الإسلامي) لكان أدق وأصح.

وجاء الكتاب في وقت يشكو منه المسلمون في الصين جور حكومتها الشيوعية، بعد احتلال بلادهم (تركستان الشرقية)، ثم سجنهم، وتعذيبهم، وتهجيرهم، والتضييق عليهم، وفتنتهم عن دينهم، وخطف أطفالهم، وقتلهم، والتمثيل بهم...

اللهم فرجك عنهم، وانتقامك لهم.

××× ××× ×××

رحم الله الملك خالد.

الفرق بينه وبين غيره من ملوك السعودية فرق شاسع جدًّا.

كان ديّنًا، متواضعًا، يسأل الناس عن أحوالهم، ومعيشتهم، وأسعار موادهم.. ويوبخ الأمراء في أمور..

حفظ الله بلاد الحرمين من كيد الظالمين والعلمانيين والمنافقين والمتلاعبين بالدين.

نوقشت رسالة دكتوراه حديثة في سيرة الملك خالد وسياسته في الجامعة المستنصرية ببغداد، بعنوان:

الملك خالد بن عبدالعزيز ودوره في سياسة المملكة العربية السعودية حتى عام ١٩٨٢ م، للباحث تيسير جدوع السامرائي.

مركز العالم.. أفضل بقعة في الدنيا.. مكة المكرمة..

الكتاب الذهبي: مكة المكرمة.

كتاب جديد، صدر في حلة جميلة عالية الجودة.

تعرف منه أخبار البلد الحرام، وأهله، وعاداته الاجتماعية، في الأطعمة والأعياد ومواسم الحج خاصة، وخدمة عباد الرحمن فيه، وأشهر مساجده ومعالمه التاريخية، وخاصة المسجد الحرام، وأجمل صور الحج، إضافة إلى المعالم الحضارية الحديثة والمستقبلية فيه.. إنه كتاب ذهبي.. لأعرق بلاد الدنيا.

صدرت (**موسوعة جدة**) بعد عمل استمر (١٥) عامًا، ويبدو أن مراجعتها وتجاربها الطباعية استمرت سنتين أخريين، فقد انطلق العمل بها منذ عام ١٤٢٥ هـ (٢٠٠٤ م)، وشارك فيها (٣٨) أستاذًا من جامعات سعودية وعربية، إعدادًا وإشرافًا، اعتمدوا فيها على آلاف الوثائق الإسلامية والأجنبية، وتقع في (٨) مجلدات ملونة ضخمة.

المجلات

(٣٢٥) مجلة أكاديمية علمية عراقية محكمة جمعت في موقع واحد، من (٨١) جامعة، متاحة للباحث في غالب أعدادها.

لا يقوم بهذا المجهود إلا منتج، مخلص في عمله، متقن له، محب للعلم ولأهل بلده.

أية دولة عربية أخرى لها مثل هذا العمل؟

يا وزارات التعليم العربية، اجمعوا المجلات الأكاديمية العلمية في موقع واحد تتولاه الوزارة، وأتيحوها للباحثين ليستفيدوا منها في بحوثهم كما فعلت الوزارة بالعراق والجزائر، فالمجلات متفرقة وبعضها غير مرفوعة، والمعلومات مشتتة..

(موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية)

مجلة جديدة في علم المخطوطات:

صدر العدد الأول من **مجلة المخطوط العربي**، عن الهيئة العامة السورية للكتاب. وهي نصف سنوية، تهتم بتحقيق المخطوطات وتاريخ العلوم عند المسلمين.

وجاءت بحوث العدد الأوَّل متنوِّعة: فمنها رسائل صغيرة محقّقة عُقدت عليها دراسة، ككتاب أبي محمّد الرّبيّ في أخذ الأبعاد، وصناعة المضيرة من مخطوطة الأطعمة والأشربة لابن مندويه، ومنها دراسات حول نقوش النُّبلاء، ونقد لتحقيق بعض رسائل "أضاميم من التراث"، وجهود العرب في الجبر والملاحة، وغير ذلك.

مجلة (**الحديقة**) لمنشئها الأستاذ الأديب محمد بوخبزة رحمه الله، صدرت خمسة أعداد منها ما بين عامي ١٣٧٤ – ١٣٧٥ هـ، وكانت لسان طلبة المعهد الديني بتطوان، في عهد الاحتلال الإسباني بشمال المغرب.

وقد صدرت من جديد بتقديم وإعداد وعناية الأستاذ يونس السباح، وتقع في ٢٤٢ ص.

ويذكّرنا هذا بكتاب (الحديقة) للعلامة محب الدين الخطيب صاحب المطبعة السلفية بالقاهرة (ت ١٣٨٩ هـ)، وهي مختارات هادفة تقع في ١٤ جزءًا، ثم صدرت حديثًا بعناية جديدة.

مجلة وفيّة.

صدر عدد خاص بالعلامة الشيخ محمد علي الصابوني رحمه الله من (**المجلة الحميدية**) الدعوية الشهرية، الصادرة عن مركز الدراسات العلمية والفكرية (IFAM) في مدينة سامسون التركية، شهر شوال ١٤٤٢ هـ. صاحبه ورئيس تحرير مجلته الأستاذ الداعي النشيط إحسان شن أوجاق، ومدير تحريرها الأستاذ المحقق علي محمد زينو سلمه الله، الذي أهداني نسخة من هذا العدد، وكان الشيخ رحمه الله قبل وفاته قد أوقف داره مع حديقتها لمدرسة هذا المركز، مع وصيته بمكتبته العامرة وما فيها من كتب نفيسة إلى المركز. ووفاء للشيخ الجليل وعمله الخيري أصدروا عددًا توثيقيًّا وتاريخيًّا مفيدًا في ترجمته وفضائله، وفاء له.

رحم الله الشيخ، وجزى القائمين على المجلة خيرًا.

مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية ع٣٢ (ذو الحجة ١٤٤٢ هـ) فيه بحوث جديدة وموضوعات مفيدة، منها:

- الوقف الحسن بين النظرية والتطبيق.
- تدارس القرآن الكريم: منهجيات مستنبطة من آثار خير القرون.
- قراءة الخليل بن أحمد القرآنية: تعريف بها ودراسة نحوية لما أشكل منها.
- معجم أعلام القراءة الشناقطة في القرن الخامس عشر الهجري.

العدد الجديد من **مجلة التراث النبوي** ع٩ (محرم ١٤٤٣ هـ) فيه بحوث قيمة، وثلاث رسائل تراثية محققة، هي:

جزء فيه أحاديث مسلسلات/ لقوام الدين الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ)؛ تحقيق إدريس العبد.

منظومة الموارد العذبة من فوائد النخبة/ يوسف بن محمد القُدَامي (ت بعد ١١١٥ هـ)؛ تحقيق مختار بن حسن قديري.

نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف/ أحمد بن صيام الدمنهوري (ت ١١٩٢ هـ)؛ تحقيق محمد بن مدحت المطوعي.

صدور العدد (١٨٧) من **مجلة الصمود**، محرم ١٤٤٣ هـ.

من عناوين هذا العدد:

بين طالبان اليوم وطالبان أمس.

صباح النصر يا أفغانستان.

يوم عظيم في تاريخ العالم.

شكرًا يا أبطال الإسلام.

كم تطلبون لنا عيبًا فيعجزكم؟!

تسليم أفغانستان لحركة طالبان مؤامرة!

العدد الرابع من **مجلة ذاكرة العرب**، ١٤٤٢ هـ، الصادرة عن مكتبة الإسكندرية، عدد مفيد، خاص بالفروسية والفنون الحربية التراثية.

مجلة جديدة.. **أندلسيات**.

متخصصة في الدراسات الأندلسية.. تاريخًا واجتماعًا وحضارة وأعلامًا..

وهي نصف سنوية، متعددة اللغات، تصدر في المغرب عن مركز ذاكرة الأندلسيين للنشر.

كثرت الدراسات في الأندلس.. والمهم العبرة.. وما زالت أخطاؤنا تتكرر..

الفهرس

الموضوع **الصفحة**

المقدمة..... ٣

المعارف العامة:

مسارد ومصنفات أفراد..... ٤

المكتبات..... ٦

التأليف والنشر..... ٧

الوثائق والمخطوطات..... ٨

المقالات والمجاميع العامة..... ١١

علوم الدين الإسلامي:

متفرقات في الإسلام:

عام، ومجموعات إسلامية..... ١٢

الآداب والأخلاق..... ١٦

الوعظ والدعوة ١٦

ثقافة إسلامية ٢١

ردود وشبهات..... ٢٣

قضايا الإصلاح..... ٢٤

علوم القرآن:

مباحث عامة وخاصة ٢٥

التفسير..... ٣١

القراءات والتجويد..... ٣٥

علوم الحديث..... ٣٦

السيرة والشمائل والصحابة..... ٤٧

العقيدة والفرق والديانات..... ٤٩
الفقه الإسلامي وأصوله:
مباحث عامة وخاصة في الفقه..... ٥٢
أصول الفقه..... ٥٤
العبادات..... ٥٤
المعاملات وما إليها..... ٥٥
الجنايات..... ٥٨
المذاهب الفقهية والخلافيات..... ٥٩
النظم الإسلامية..... ٦١
فقه الأسرة (يشمل المواريث) ٦٥
الحلال والحرام..... ..... ٦٦
الفتاوى..... ٦٧
النوازل (موضوعات خاصة) ٦٨
التصوف الإسلامي..... ٧٠
العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية..... ٧٤
اللغة العربية:
اللغة (عام)..... ٨٥
الكتابة والخط والإملاء..... ٨٦
مباحث لغوية..... ٨٧
الأخطاء اللغوية ٨٩
المعاجم والألفاظ..... ٩٠
البلاغة..... ٩٢
النحو..... ٩٢
التطبيق اللغوي..... ٩٥
العلوم البحتة والتطبيقية..... ٩٦

الفنون..... ١٠٠
الأدب والشعر
الأدب ونقده..... ١٠١
الشعر ونقده..... ١٠٣
التاريخ والتراجم:
التراجم..... ١٠٩
الآثار..... ١٢٠
الرحلات..... ١٢١
الحضارة والتأريخ..... ١٢٣
تاريخ..... ١٢٤
المجلات..... ١٣١
الفهرس..... ١٣٤